



DVV International

Education for Everyone. Worldwide.
Lifelong.



دراسة تحليلية

واقع تعليم الكبار في الأردن

الجمعية الألمانية لتعليم الكبار



المملكة الأردنية الهاشمية
رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية
(2022/12/6208)

374

الجمعية الألمانية لتعليم الكبار
تحليل واقع تعليم الكبار في الأردن / الجمعية الألمانية لتعليم الكبار -
عمان: الجمعية ، 2022
() ص .

ر.إ. : 2022/12/6208

شركة دار البيروني للنشر والتوزيع

الأردن - عمان - وسط البلد - شارع السلط - بناية رقم (٤٩)
ص.ب. : ١٨٢٢١٢ عمان ١١١١٨ - تليفاكس : +٩٦٢٦٤٦٥١٠٠٤
Email: beyrouni.publisher@gmail.com



الواصفات : /برامج تعليم الكبار//مؤسسات تعليم الكبار//التربية//الأردن/

(ردمك) ISBN 978-9923-00-563-7

يتحمل المؤلف كامل المسؤولية القانونية عن محتوى مصنفه ولا يعبر
هذا المصنف عن رأي دائرة المكتبة الوطنية أو أي جهة حكومية أخرى

الطبعة الأولى
2023



الجمعية الألمانية لتعليم الكبار في الأردن
DVV International

شارع الباعونية 10 - ص.ب. 9693 عمان 11191 الأردن
info@dvv-international.jo
Ba`uniya St.10- P.O Box 9693 Amman 11191 Jordan
info@dvv-international.jo

تحرير وتدقيق اللغة العربية: محمد خير البشتاوي

التصميم والتنسيق وتصميم الغلاف: كمال قاسم

تنفيذ الطباعة: دار البيروني للنشر والتوزيع

طبع هذا الكتاب باستخدام ورق معاد تدويره

This book was printed using recycled paper.

المصنف لا يعبر بالضرورة عن رأي الجمعية الألمانية لتعليم الكبار

جميع الحقوق محفوظة ويمكن إعادة إصدار أي مادة من هذا الكتاب أو جزء منه أو تخزينه في نطاق استعادة المعلومات
بأي شكل من الأشكال بالإشارة إلى المصدر وإرسال نسخة من المطبوعة إلى العنوان المبين أعلاه

This product does not necessarily represent the opinion of the DVV international .

All rights reserved and any part of this publication may be reproduced, stored in a retrieval system, or transmitted, in any form or by any means, electronic, mechanical, photocopying, recording, or otherwise, but with referral to the source and sending a copy of the printed material to the address provided above.

الدراسة التحليلية
تحليل واقع تعليم
الكبار في الاردن

إشراف

الجمعية الألمانية لتعليم الكبار في
الأردن
بالتعاون مع وزارة التربية
والتعليم

اعداد

د. مجدي القرم

د. لؤي عساف

تقديم الدراسة

إدراكًا لأهمية تعليم الكبار وتعلمهم كونه ركيزة أساسية لتحقيق التنمية الشاملة والمستدامة، وموردًا متجددًا يسهم في إثراء خبرات الأفراد وتزويدهم بالمعارف والمهارات والخبرات المتجددة وتعزيز تعلمهم مدى الحياة، وانسجامًا مع النظرة السائدة لمفهوم تعليم الكبار وتعلمهم، وما تشتمل عليه من مجالات متعددة تتعلق بالتعليم والتدريب المهني والتقني التي تقدم للأطفال والشباب والكبار ضمن منظومة التعليم المستمر والتعلم مدى الحياة، وما يرتبط بها من معارف ومهارات تراعي الاحتياجات المتجددة لسوق العمل.

وانطلاقًا من الإستراتيجية الوطنية لتنمية الموارد البشرية (2016-2025)، وما تضمنته من أولويات ومجالات منسجمة مع الأهداف الواردة ضمن خطة التنمية المستدامة (2020-2030)، وتحديدًا الهدف الرابع للتنمية المستدامة (SDG4)، عملت الوزارات المعنية بتقديم خدمات لتعليم الكبار وتعلمهم في الأردن على تنفيذ المشاريع والبرامج التعليمية والتدريبية، بهدف تلبية الاحتياجات التعليمية والتدريبية للمتعلمين الكبار، وفقًا لقدراتهم واحتياجاتهم، ومتطلبات سوق العمل، ووضع أهداف وأنشطة لهذه البرامج والمشاريع، وتحديد المستهدفات ومؤشرات الأداء، ومجالات التمويل ومصادره، ومعايير توكيد الجودة، والحوكمة.

وفي ضوء الواقع الحالي لتعليم الكبار وتعلمهم في الأردن، وتنفيذًا للتوصيات ومجالات العمل والأولويات الواردة ضمن إطار عمل بيليم لتعليم الكبار، بدأ التنسيق والتعاون بين الوزارات والمؤسسات الرسمية وغير الرسمية المعنية بتعليم الكبار في الأردن بهدف تطوير السياسات العامة لتعليم الكبار وتعلمهم، ووضع إطار سياسات وطني ينسق جهود مقدمي خدمات تعليم الكبار وتعلمهم، ويحقق التكامل بين الجهود المبذولة كافة، ويعزز ارتباط الخدمات التعليمية والتدريبية المقدمة للكبار باحتياجات سوق العمل، وخطط التنمية المستدامة.

وإدراكًا لأهمية وجود قاعدة بيانات تحدد برامج وخدمات تعليم الكبار وتعلمهم في الأردن ومقدميها؛ بادرت الجمعية الألمانية لتعليم الكبار بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم والعديد من الوزارات والمؤسسات الرسمية وغير الرسمية إلى تنفيذ هذه الدراسة التحليلية لتحليل واقع تعليم الكبار في الأردن، والمستعرض الحضيف لهذه الدراسة يلمس أهميتها، كونها الدراسة التحليلية الأولى التي تناولت تعليم الكبار وتعلمهم في الأردن، وحللت واقعه ضمن نهج شمولي يؤسس لبناء قاعدة بيانات وطنية لتعليم الكبار وتعلمهم.

محتويات الدراسة

5	تقديم الدراسة
7	المقدمة
9	الفصل الأول
10	أولاً: الخلفية
11	ثانياً: مشكلة الدراسة
12	ثالثاً: أهداف الدراسة
12	رابعاً: أسئلة الدراسة
13	خامساً: تحديات الدراسة
15	سادساً: منهجية الدراسة وإجراءاتها
16	سابعاً: مراحل تنفيذ الدراسة
17	الفصل الثاني:
19	أولاً: فلسفة واقع تعليم الكبار
19	ثانياً: مفهوم تعليم الكبار
21	ثالثاً: تعليم الكبار ومحو الامية
22	رابعاً: المفهوم والخلفية التاريخية لتعليم الكبار
24	خامساً: الاقتصاد الأردني وواقع تعليم الكبار وتدريبهم في الأردن
27	الفصل الثالث:
28	أولاً: قطاع التعليم الرسمي
31	ملخص قطاع تعليم الكبار في قطاع التعليم الرسمي ومحو الأمية في الأردن
32	ثانياً: قطاع مؤسسات التعليم العالي ومراكز التعليم المستمر
34	ملخص قطاع التعليم العالي وبرامج التعليم المستمر
40	ثالثاً: قطاع المؤسسات الوطنية المتخصصة بتعليم الكبار وتدريبهم
45	ملخص قطاع المؤسسات الوطنية المتخصصة في التعليم والتدريب
46	رابعاً: قطاع تعليم وتدريب الكبار المهني والتقني
49	برامج تعليم الكبار وخدماته التي تقدمها مؤسسة التدريب المهني
51	ملخص مزودي خدمات التدريب المهني والتقني المرخصين سنة 2021
57	ملخص قطاع المؤسسات العاملة بتعليم الكبار وتدريبهم المهني والتقني
58	خامساً: قطاع منظمات المجتمع المدني المحلية والدولية
69	ملخص قطاع منظمات المجتمع المدني ومراكز تنمية المجتمع المحلي
69	سادساً: قطاع مؤسسات تعليم الكبار وتدريبهم الخاصة
71	ملخص مؤسسات القطاع الخاص العاملة في مجال تعليم الكبار وتدريبهم.
73	الفصل الرابع:
77	الفصل الخامس:
82	مصادر المعلومات
83	ملاحق الدراسة

المقدمة

إنه لمن دواعي سروري أن أقدم للجمهور نتائج هذه الدراسة التي عنوانها «واقع تعليم الكبار في الأردن».

أجرى الدراسة الدكتور مجدي القرم، والدكتور لؤي عساف في أيلول/ سبتمبر- كانون الأول/ ديسمبر 2021 ضمن مشروع «دعم تعليم الكبار في الأردن» الذي تنفذه الجمعية الألمانية لتعليم الكبار بدعم مالي من الوزارة الألمانية الاتحادية للتعاون الاقتصادي والتنمية.

وأود أن أعتنم هذه الفرصة للتعبير عن امتناننا للدكتورين القرم وعساف لإجراء الدراسة، وكذلك لعدد من الخبراء وأصحاب المصلحة الذين تبادلوا معارفهم ومعلوماتهم، وجعلوا من الممكن نشر الدراسة. كما أود أن أشكر وزارة التربية والتعليم الأردنية وشعبة التعليم غير النظامي التابعة لها لدعم تنفيذ الدراسة وتقديم ملاحظات قيمة. كما أتوجه بشكر خاص إلى زميلي جواد القسوس، مدير الجمعية الألمانية لتعليم الكبار في الأردن، لتنسيق تنفيذ الدراسة.

وأشير هنا إلى المؤتمر السابع لتعلم الكبار وتعليمهم (CONFINTEA VII) الذي عقد في المغرب في حزيران/ يونيو 2022، واعتمد إطار عمل مراكش (MFA). وكانت إحدى النقاط التي اتفقت عليها الدول الأعضاء في اليونسكو هي: «إدراكًا للتنوع المتزايد لمقدمي برامج تعلم التعلم عن بعد الناتجة عن ظهور بيئات تعليمية معقدة، نعيد تأكيد الحاجة إلى تعزيز دور الحكومات في وضع الآليات واللوائح، وتخصيص الموارد المالية، والتعليمية، البشرية؛ لدعم الهياكل الخاصة بتعلم الكبار وتعليمهم والتنظيم التعلم الذاتي وتحفيزه وتنسيقه، ورصده كصالح عام ومشارك ضمن توفير التعليم العام المعزز». وتظهر نتائج دراستنا الأهمية التي نعلقها على الاعتراف بالتنوع الحالي لتعليم الكبار، كما هو مذكور في إطار عمل مراكش MFA.

خلال المراحل الأولى من تنفيذ الدراسة، كنا نهدف إلى تحليل تنوع مقدمي خدمات تعلم الكبار وتعليمهم في الأردن، وتقديمها إلى الجمهور المهني، أصحاب المصلحة المعنيين. حيث يتم التعبير عن هذا التنوع من خلال شكل المؤسسة، والانتماء إلى الهياكل العامة أو الخاصة أو غير الحكومية، سواء كانوا مواطنين، أو أجانب أو أصحاب اعتبارات عالمية، من خلال تنوع المجموعات المستهدفة، وما إلى ذلك.

ختامًا، لا يسعني إلا أن أشكر الجمعية الألمانية لتعليم الكبار، والوزارات والمؤسسات الممثلة في عضوية اللجنة التوجيهية واللجنة الفنية لبناء الإطار الوطني لتعليم الكبار على جهودهم الكبيرة، وتعاونهم المثمر في توفير البيانات المتعلقة بالبرامج والخدمات المقدمة للمتعلمين الكبار، والشكر موصول أيضًا لمؤسساتنا الوطنية التي أبدت تعاونها المستمر، ووفرت التسهيلات اللازمة لتنفيذ الدراسة ضمن إمكانياتها ومواردها المتاحة، مجددًا تأكيد أهمية نتائج الدراسة كإطار مرجعي لبناء قاعدة بيانات عن تعليم الكبار، وركيزة أساسية لإعداد الأطار الوطني لتعليم الكبار وتعلمهم في الأردن.

الأمين العام للشؤون التعليمية
ورئيس اللجنة التوجيهية لإعداد
الإطار الوطني لتعليم الكبار
د. نواف العجارمة



تجري المناقشات حاليًا على مستوى العالم حول مصطلحات مثل التعلم مدى الحياة، وتعلم الكبار وتعليمهم. ولا يزال يتعين على العديد من البلدان التوصل إلى تفاهم واتفاق مشترك على ما يعد تعلم الكبار وتعليمهم. ومع ذلك، يعد تعلم الكبار وتعليمهم جزءًا مهمًا جدًا من عمليات التعليم والتعلم، وعلى الرغم من عدم تلقيه الاهتمام الكافي، إلا أنه لا يزال يحدث في كل مكان.

تظهر دراستنا أن أكثر من 6000 مؤسسة تطبق تعلم الكبار وتعليمهم في الأردن، بناءً على تعريف اليونسكو لتعلم الكبار وتعليمهم. ويقدر الباحثون أيضًا أن أكثر من 500000 شخص يحضرون أنشطة تعلم الكبار وتعليمهم في الأردن كل عام، وهذا تقدير متحفظ إلى حد ما.

يتم نشر الدراسة في وقت مهم بالنسبة لتعلم الكبار وتعليمهم في الأردن. إذ تعمل وزارة التربية والتعليم الأردنية مع الوزارات الأخرى وأصحاب المصلحة غير الحكوميين للمضي قدمًا في تطوير الإطار الوطني لتعليم الكبار في البلاد. وهذه مبادرة رئيسة لتنسيق الجهود في هذا القطاع. ويحدونا أمل كبير أن تساهم نتائج الدراسة في هذه المبادرة التي اتخذتها الحكومة.

وهذه الدراسة التي تحمل عنوان «واقع تعليم الكبار في الأردن» هي الأولى من نوعها التي يتم إجراؤها لقطاع تعلم الكبار وتعليمهم، وهي تفتح مساحة لمزيد من البحث عن تعلم الكبار وتعليمهم في الأردن، والتي من شأنها أن تساعد في تطوير فهم أفضل لمفهوم تعلم الكبار وتعليمهم في الأردن، وبالتالي خلق ظروف إطار أفضل لتنفيذه.

ممثل الجمعية الألمانية لتعليم الكبار في الأردن

نزاريت نزارتيان

أولاً: الخلفية

تم إعداد هذه الدراسة بناءً على طلب الجمعية الألمانية لتعليم الكبار في الأردن، بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم، بهدف إجراء دراسة معمقة وتحليلية لواقع تعليم الكبار في الأردن، وإعداد خريطة تشمل هذه المؤسسات والخدمات والبرامج التي تقدمها، وأعداد المستفيدين من البرامج المقدمة، ولغايات تنفيذ هذه الدراسة تم اعتماد منهجية علمية تركز على أدوات كمية ونوعية. ولغايات الوقوف على الوضع الراهن لواقع تعليم الكبار في الأردن تمت مراجعة العديد من الأدبيات العلمية والدراسات الحديثة التي تناولت هذا الموضوع، وتم إعداد دليل خاص بالمقابلات وقوائم المراجعة النوعية التي تضمنت أسئلة نوعية استهدفت أصحاب المصلحة العاملين في مجال تعليم الكبار في الأردن. وتم إجراء العديد من المقابلات المعمقة للوصول إلى جميع الفئات المستهدفة في الدراسة (المؤسسات الحكومية، وغير الحكومية والخاصة في الأردن)؛ للحصول على المعلومات والبيانات المتعلقة بالخدمات والبرامج المقدمة حالياً، والتوزيع الجغرافي لهذه المؤسسات على مستوى المملكة الأردنية الهاشمية. وقد مكنت نتائج المقابلات والاستبانات فريق الدراسة من اقتراح توصيات تساعد في تطوير البرامج، والخدمات المقدمة في مجال تعليم الكبار، واقتراح برامج منبثقة من الاحتياجات الفعلية للفئات المستهدفة في الأردن.

ومن الجدير بالذكر أن وزارة التربية والتعليم شريك رئيس للجمعية الألمانية لتعليم الكبار في تنفيذ الدراسة، وبما يتوافق مع مخرجات عمل اللجنة الوطنية لتعليم الكبار ومحو الأمية، وتوصيات لجنة تعليم الكبار وتعلمهم خاصة فيما يتعلق ببناء الإطار الوطني لتعلم الكبار وتعليمهم، مما مكن فريق الدراسة من الحصول على بيانات واقعية لتعليم الكبار.

وتتبع أهمية تعلم الكبار وتعليمهم من مساهمتها في نهضة المجتمعات الإنسانية وتطورها كونها رافداً يساهم في تنفيذ خطط التنمية، وتحقيق النهضة الشاملة بإعداد الياfecين والشباب والكبار وتأهيلهم وتمكينهم، وتزويدهم بالمعارف والخبرات، وإكسابهم المهارة الأساسية التي تمكنهم من القيام بأدوارهم مواطنين فاعلين بكفاءة ومهارة واقتدار انسجاماً مع الجهود العالمية الهادفة إلى تكوين فهم مشترك لمهارات القرن الحادي والعشرين، ومجالات توظيفها واستثمارها، وتحديد مجالات العمل وأولوياته، من خلال بناء إطار عمل عالمي، ورسم خريطة طريق إستراتيجية تضمن تحقيق الاستدامة في تحقيق غاياته وأهدافه، وتضمينها في خطط التنمية المستدامة.

وقد شملت الدراسة - على وجه التحديد - المؤسسات التي تقدم برامج للأفراد البالغين الذين يسعون إلى تحسين مؤهلاتهم الفنية أو المهنية، ومواصلة تطوير قدراتهم، وإثراء المهارات

والكفاءات في مجال جديد، أو لتحديث معارفهم في مجال معين، وهذا يتضمن ما يمكن أن يشار إليه باسم «التعليم المستمر»، أو «التعليم المتكرر»، أو «فرصة التعليم الثاني»، لغرض استكمال مستوى تعليمهم الذي تلقوه في المدارس والجامعات وأي تعليم رسمي آخر.

ومن خلال هذه الدراسة التحليلية لواقع تعليم الكبار في الأردن، تسعى الجمعية الألمانية لتعليم الكبار في الأردن بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم إلى المساهمة في تحليل واقع تعليم الكبار في الأردن، مع التركيز على التعليم غير النظامي، المتضمن التدريب المهني والتقني، وعلى البرامج التي تقدمها مؤسسات التعليم والتدريب المتعددة في الأردن، كما سعت الدراسة إلى وضع خريطة تتضمن كل المؤسسات العاملة في مجال تعليم الكبار في الأردن وتحليلها، وتقديم بعض التوصيات واقتراح حلول من شأنها أن تساهم في إعداد نموذج لتعليم الكبار في الأردن، وتقديم برامج فعالة توائم التحديات الحالية لسوق العمل الأردني.

تكون فريق الدراسة من الدكتور مجدي القرم، والدكتور لؤي عساف اللذين لهما خبرات تزيد على عشرين عاماً في مجال تنفيذ البحوث والدراسات الكمية والنوعية، ويمتلك الفريق مهارات في الاتصال والتواصل مع مقدمي الخدمات في الأردن، إضافة إلى مهارات تحليل البيانات وصياغة التقارير الفنية باللغتين العربية والإنجليزية.

ثانياً: مشكلة الدراسة

إن تحقيق النجاح والازدهار في البلدان التي تشح فيها الموارد الطبيعية، مثل الأردن، يعتمد على القدرات البشرية وقدرتها التنافسية، التي لا يمكن تحقيقها إلا من خلال الاستثمار في العنصر البشري وتوفير تعليم متميز بمخرجات نوعية. من هذا المنطلق، وضع الأردن الاستثمار في العنصر البشري على رأس الأولويات الوطنية، ولذلك تفوق على دول المنطقة لسنوات عديدة، ومع ذلك فقد شهدت السنوات الأخيرة العديد من التحديات، وخصوصاً برامج التعليم المستمر التي تنفذها المؤسسات الحكومية وغير الحكومية، فلم تعد المخرجات بالمستوى الذي يلبي متطلبات التنمية، أو التنافسية إقليمياً وعالمياً، وتتجلى هذه التحديات من خلال عدد من مؤشرات التعليم الأردنية مثل: معدلات الالتحاق، ونتائج الامتحانات المدرسية، ونسبة المتسربين، ومعدلات توظيف الخريجين، مما يؤكد وجود مشكلة حقيقية ببرامج تعليم الكبار المقدمة، ووجود حاجة

لزيادة فاعلية هذه المؤسسات لتحقيق الطموحات المرجوة منها.

ثالثاً: أهداف الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى إجراء تقييم تحليلي لواقع تعليم الكبار في الأردن، وإعداد خريطة توضح مجموعة من الحقائق والبيانات عن مقدمي تعليم الكبار في الأردن وفقاً لتعريف تعليم الكبار المعتمد، والإطار المفاهيمي لتعليم الكبار، وشملت الأهداف الفرعية التالية:

- رسم خريطة على مستوى المملكة لشبكة من أصحاب المصلحة من المؤسسات الحكومية وغير الحكومية والخاصة، ومنظمات المجتمع المدني المحلية والدولية التي تقدم خدمات وبرامج ومشاريع في مجالات تعليم الكبار في الأردن.
- حصر الخدمات والبرامج والمشاريع التي تقدمها المؤسسات الحكومية وغير الحكومية والقطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني المحلية والدولية في مجالات تعليم الكبار في الأردن.
- التعرف إلى أعداد الفئات المستهدفة من البرامج والخدمات والمشاريع التي تقدمها المؤسسات في تعليم الكبار والوقوف على نوعية الكوادر البشرية التي تقدم الخدمات من معلمين وميسرين ومدربين.
- تقديم توصيات نوعية وعملية تنعكس على تطوير عمل أصحاب المصلحة الرئيسيين العاملين في مجالات تعليم الكبار في الأردن، وتخدم السياسات والإستراتيجيات المستقبلية.

رابعاً: أسئلة الدراسة

الدراسة التحليلية لواقع تعليم الكبار في الأردن شملت أصحاب المصلحة الرئيسيين، وهم المؤسسات الحكومية وغير الحكومية والقطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني المحلية والدولية، التي تقدم برامج وخدمات ومشاريع لتعليم الكبار وتدريبهم وفق الإطار المفاهيمي لتعليم الكبار في الأردن، وتضمنت الدراسة الأسئلة الرئيسة التالية:

السؤال الأول: ما المؤسسات الحكومية وشبه الحكومية التي تقدم برامج التعليم والتدريب المهني والتقني في مجالات تعليم الكبار في الأردن، وستتم الإجابة عن هذا السؤال من خلال البحث في الأسئلة الفرعية الآتية:

- تحديد خريطة لهذه المؤسسات على مستوى المملكة.
- تحديد التبعية القانونية والإدارية لهذه المؤسسات.
- تحديد البرامج والمشاريع التي تقدمها في مجال تعليم الكبار، وإعداد الفئات المستهدفة.
- مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة الحديثة المتوفرة التي تتضمن البرامج والخدمات والمشاريع الخاصة بتعليم الكبار في الأردن وفق الإطار المفاهيمي المعتمد من قبل منظمة اليونسكو.

- إجراء مقابلات مع أصحاب المصلحة العاملين في مجال تقديم خدمات تعليم الكبار في الأردن، إضافة إلى المسؤولين في وزارة التربية والتعليم، ومجموعة من مؤسسات المجتمع المدني التي تنفذ برامج، و أنشطة في مجالات تعليم الكبار، سواء كانت تعليمية أو تدريبية أو مهارات حياتية.

السؤال الثاني: ما المنظمات المحلية والدولية التي تقدم برامج ومشاريع التعليم والتدريب للكبار في الأردن، وستتم الإجابة عن هذا السؤال من خلال البحث في الأسئلة الفرعية الآتية:

- تحديد خريطة لهذه المؤسسات على مستوى المملكة.
- تحديد التبعيات القانونية والإدارية لهذه المؤسسات.
- تحديد البرامج والمشاريع التي تقدمها في مجال تعليم الكبار، وإعداد الفئات المستهدفة.
- إجراء مقابلات معمقة مع أصحاب المصلحة الفاعلين.

السؤال الثالث: ما المؤسسات التي تقدم برامج وخدمات التعليم والتدريب للكبار التابعة للقطاع الخاص تحت مسمى مراكز ثقافية وشركات ومؤسسات التدريب واستشارات، وستتم الإجابة عن هذا السؤال من خلال البحث في المؤشرات التالية:

- تحديد خريطة لهذه المؤسسات على مستوى المملكة.
- التعرف إلى البرامج التي تقدمها المؤسسات في مجال تعليم الكبار، وإعداد الفئات المستهدفة.
- إجراء مقابلات مع أصحاب المصلحة العاملين في مجال تقديم خدمات تعليم الكبار في الأردن

خامساً: تحديات الدراسة

نظراً لخصوصية الدراسة وحساسيتها، وأهمية الحفاظ على السرية التامة للمعلومات والبيانات، تم تحديد بعض التحديات التي تم رصدها قبل الدراسة وخلالها والتي يمكن أن تؤثر في إجراءات الدراسة ونتائجها بشكل إيجابي، واقتراح الحلول المناسبة لها، ونخص بالذكر الآتي:

- **عدم توفر البيانات:** أحد التحديات الأساسية للدراسة هو عدم توفر بيانات خاصة بأعداد المستفيدين من خدمات البرامج المتعددة، أو عدد البرامج التدريبية والتعليمية للكبار التي تقدمها المؤسسات، فمعظم المؤسسات التي تمت دراستها تقدم شرحاً كافياً عن الأهداف والغايات، والإستراتيجيات والأنظمة، وكل ما يخص المؤسسة، ولكن هناك بعض المؤسسات لا توثق

سادساً: منهجية الدراسة وإجراءاتها

الإطار المنهجي للدراسة

من أجل تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وهذه المنهج يجمع بين المنهج الكمي والنوعي الإجرائي الذي يعتمد على مجموعة من الأدوات والطرائق البحثية في المراحل المتعددة، وبما ينسجم مع الأهداف التي سعت الدراسة إلى تحقيقها وهذه الأدوات هي: مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة والسجلات والوثائق والتقارير، والملاحظة المباشرة خلال مراحل تنفيذ الدراسة، وتصميم دليل للمقابلات الميدانية شبه المنظمة مع المؤسسات الحكومية وغير الحكومية والخاصة والمنظمات المحلية والدولية العاملة في مجالات تعليم الكبار في الأردن. وخضعت كل المعلومات والبيانات التي تم جمعها بما فيها الاستثمارات والبيانات إلى عدة مراحل من المراجعة وشملت التدقيق الميداني، وخصوصاً نتائج المقابلات والتدقيق المكتبي والتدقيق أثناء تحليل البيانات، وبعد الانتهاء من عملية إدخال البيانات، تم استخراج بيانات أولية لمؤشرات الدراسة، وتمت مراجعتها واستخراج التقارير الأولية ومشاركتها مع الجمعية الألمانية لغايات الحصول على التغذية الراجعة التي في ضوءها تم إصدار مسودة التقرير النهائية للدراسة، وتسليمها للجمعية الألمانية لتعليم الكبار في الأردن.

مجتمع الدراسة وعينتها الكمية والنوعية

مجتمع الدراسة وعينتها الكمية والنوعية: تضمن مجتمع الدراسة المؤسسات الحكومية وغير الحكومية ومؤسسات القطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني المحلية والدولية العاملة في مجالات تعليم الكبار وفق الإطار المفاهيمي المتفق عليه مع فريق الجمعية الألمانية لتعليم الكبار في الأردن.

اختيار عينة الدراسة النوعية (قوائم المراجعة/المقابلات شبه المنظمة): تعتمد منهجية أخذ العينات لهذا⁽¹⁾ المكون النوعي على اختيار عينة قصدية، وتضمنت معايير الاختيار لأخذ العينات الخاصة بالمقابلات الميدانية، وتحديد واختيار الأفراد الموجودين في مؤسسات أصحاب المصلحة، وخاصة العاملين بشكل مباشر في مجالات تعليم الكبار ولديهم اطلاع وخبرة كبيرة بهذا المجال، إضافة إلى الاستعداد للمشاركة في المقابلات. وعليه تم إجراء 24 مقابلة وزيارة ميدانية بشكل جماعي، وفردى في بعض الأحيان (مرفق قائمة المقابلات).

إنجازاتها من البرامج وأعداد المستفيدين، وإن تم توثيقها فإنها منقطعة وتخص برامج معينة فقط، أو مدة زمنية معينة.

- **عدم الإفصاح عن البيانات:** التحدي الآخر والمكمل للمحدد الأول، هو عدم تعاون بعض الجهات في الإفصاح عن عدد برامجها وأعداد المستفيدين منها، فرغم المتابعات الحثيثة مع عدد كبير من المؤسسات العاملة في مجال تعليم الكبار، لم تقبل بعضها بتزويدنا بأعداد البرامج، وأعداد المستفيدين منها.
- **صعوبة تحديد المواعيد والاجتماعات:** واجه الفريق صعوبة في الاجتماع مع العديد من المؤسسات؛ بسبب إجراءات كورونا، والسياسات المصاحبة، مما استدعى الاجتماع عن بعد في بعض الأحيان.
- **تعدد التنسيق وضعفه بين مؤسسات تعليم الكبار في الأردن:** يعد من أكبر التحديات التي تواجه تعليم الكبار في الأردن، فتعدد المؤسسات يشمل القطاع الحكومي والقطاع الخاص، وقطاع المجتمع المدني دون وجود سياسة عامة أو إطار يجمع وينظم تعليم الكبار، فهناك ما يزيد على (6271) مؤسسة عامة وخاصة، تقدم برامج التعليم والتأهيل بمختلف أنواعه.

إجراءات لتجاوز التحديات

- اختيار عينة من المؤسسات الحكومية والمنظمات المحلية والدولية والخاصة العاملة في مجالات تعليم الكبار في الأردن؛ لإجراء المقابلات المعمقة، مع الذين تم اختيارهم بناء على عينة قصدية على أساس نوعية الخدمات والبرامج المقدمة بما يتوافق مع الإطار المفاهيمي لتعليم الكبار، إضافة إلى حجم المؤسسة ونشاطاتها وأعداد المستهدفين من برامجها.
- تنفيذ المقابلات الميدانية بشكل وجاهي مع الأفراد والمؤسسات المستهدفة وتم التقييد بأوامر الدفاع والقرارات الحكومية الخاصة بجائحة كورونا التي تتعلق بإجراءات السلامة العامة.
- اشتملت الدراسة على المؤسسات الحكومية وغير الحكومية والخاصة، ومنظمات المجتمع المدني المحلية والدولية التي تقدم خدمات وبرامج وأنشطة لتعليم الكبار.

حدود الدراسة:

- **الحدود الزمانية:** تم اعتماد الدراسات والبيانات الحديثة حيثما وجدت، وركزت البيانات على الأعوام 2019 - 2020 حسب آخر بيانات منشورة للمؤسسات المعنية بتعليم الكبار.
- **الحدود المكانية:** تمت الدراسة في عمان متناولة واقع تعليم الكبار وتعليمهم، في المملكة الأردنية الهاشمية.

سابعاً: مراحل تنفيذ الدراسة

مرحلة تصميم أدوات الدراسة (أدوات جمع المعلومات): أعد فريق الدراسة أدوات الدراسة الكمية والنوعية (قائمة المراجعة)، وذلك بعد مراجعة أدبيات الدراسة والدراسات السابقة ذات العلاقة بالموضوع والاطلاع على الإطار المفاهيمي لتعليم الكبار في الأردن، وتم استخدام أنواع متعددة من أدوات جمع المعلومات من الفئات المستهدفة في الدراسة.

وفيما يلي ملخص تصميم كل أداة تم استخدامها بالدراسة:

- مراجعة الأدبيات والدراسات والتقارير والقوانين والأنظمة الحالية المتعلقة بتعليم الكبار في الأردن، حيث تم البحث عن العديد من الدراسات الحديثة التي تناولت تعليم الكبار في الأردن وفق محددات الدراسة وأهدافها، وتوفر لدى فريق الدراسة العديد من التقارير والدراسات السابقة التي تمت مراجعتها وتحليل نتائج الدراسات.
- تصميم دليل المقابلات النوعية (قائمة المراجعة)، وهو خاص بأصحاب المصلحة، العاملين في المؤسسات الحكومية وغير الحكومية التي تقدم برامج وخدمات ومشاريع تختص بتعليم الكبار في الأردن، بهدف الاستفادة من خبراتهم في مجال تعليم الكبار، ورصد مؤشرات التطوير الممكن العمل بموجبها وفق أهداف الدراسة وأسئلتها، وقد شمل ذلك المؤسسات والمنظمات، والأفراد المعنيين مباشرة بقضايا تعليم الكبار.
- مرحلة جمع البيانات وتنفيذ المقابلات الكمية (تعبئة الاستبانات) والمقابلات النوعية مع أصحاب المصلحة العاملين مجالات تعليم الكبار في الأردن، إضافة إلى إجراء المجموعات البؤرية المركزة مع بعض الخبراء من أصحاب المصلحة بهدف الاستماع لوجهة نظرهم بما ينسجم مع أهداف الدراسة، وبما يضمن الحصول على المعلومات المراد تضمينها للدراسة، وهي وجهة نظر الخبراء بالبرامج التي تقدمها في مجالات تعليم الكبار، وآليات التطوير والتحسين.
- مرحلة التحليل النوعي والكمي للبيانات واستخراج النتائج وتحليلها ومناقشتها، حيث تم خلال هذه المرحلة مراجعة البيانات وإصدار الجداول والنتائج، والتعليق عليها من قبل فريق الدراسة، إضافة إلى تحليل المقابلات النوعية التي تم إجراؤها واستخلاص النتائج وتحليلها.
- مسودة التقارير: مرحلة إصدار مسودة التقارير، ومناقشتها مع الشركاء، وفريق الجمعية الألمانية لتعليم الكبار في الأردن لغايات الحصول على التغذية الراجعة، وإصدار التقرير النهائي للدراسة.



أولاً: فلسفة واقع تعليم الكبار

بعد مرور سنوات تجاوزت المئات منذ بدأ الاهتمام بتعليم الكبار، وبذل الجهود في سبيل نشره، وحث الأفراد على الالتحاق به، أخذت ملامح هذا العلم تتحدد وبرزت أهميته بالنسبة للأفراد والمجتمعات، وتحقيق الأهداف المرجوة، التي اختلفت من مجتمع إلى آخر تبعاً لظروفه وأحواله، إلا أنها اتفقت على أنه تعليم يوجه للكبار لتعويضهم عما فاتهم من فرص التعليم والتدريب، من أجل تحسين أوضاعهم ومساعدتهم لتحسين أوضاعهم المعيشية. وتعددت الدراسات التي تناولت تعليم الكبار واختلاف أهدافه ووسائله والعوامل المؤثرة في الإقبال عليه أو الإحجام عنه، فمن منظور علم اجتماع التربية Sociology of education فإن تعليم الكبار يعد علماً تربوياً اجتماعياً، لارتباط أهدافه بتقديم المعرفة والتدريبات مهارية والنمو الروحي والوجداني، ولارتباطه بالمجتمع وفلسفته وثقافته وأهدافه من ناحية أخرى، فقدم المفكرون والفلاسفة تصنيفات عديدة لفلسفة تعليم الكبار طبقاً للمدارس الفلسفية التقليدية التي سادت التربية العامة كالمثالية والواقعية والتقدمية.

ثانياً: مفهوم تعليم الكبار

تختلف إستراتيجيات تعليم الكبار من مجتمع لآخر باختلاف العوامل فيه من حيث الظروف الاقتصادية، والأحوال الاجتماعية، والأنماط السياسية السائدة. وتنبثق إستراتيجية المجتمعات في تعليم الكبار من الإستراتيجية الخاصة بكل مجتمع باختلاف فلسفته وأيديولوجيته وبما يميزه عن المجتمعات الأخرى. وقد تبنت البلاد العربية الإستراتيجية العربية لمحو الأمية وتعليم الكبار التي أقرها مؤتمر الإسكندرية الثالث المنعقد ببغداد في أيلول/ ديسمبر عام 1976م، وهذه الإستراتيجية المتبنية هي نمط من إستراتيجيات المواجهة المكثفة في المدى القصير. مع الأخذ في الحسبان أن كل قطر عربي يتعين عليه أن يصوغ إستراتيجيته لمحو الأمية وتعليم الكبار به وفقاً لظروفه المحلية وفي إطار الإستراتيجية العامة. وهذه الإستراتيجية العامة التي أقرها المؤتمر العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة المنعقد بنيروبي في تشرين الأول/ أكتوبر عام 1976م في دورته التاسعة والتي عرفت تعليم الكبار بأنه المجموع الكلي للعمليات التعليمية أيما كان مضمونها ومستواها وأسلوبها، وسواء أكانت امتداداً أو بديلاً للتعليم الأول المقدم في المدارس والكليات والجامعات أو في مدة التلمذة الصناعية، فهو التعليم الذي يؤدي إلى تنمية القدرات، وإثراء المعارف وتحسين المؤهلات الفنية أو المهنية، أو توجيهها وجهة جديدة، فتعليم الكبار يستهدف التنمية الكاملة لشخصية الكبار والمشاركة في

مستوى من التعليم الرسمي، أو لاكتساب المعرفة والمهارات والكفاءات في مجال جديد، أو لتحديث معارفهم في مجال معين. وهذا يشمل أيضًا ما يمكن أن يشار إليه باسم «التعليم المستمر»، أو «التعليم المتكرر»، أو «تعليم الفرصة الثانية»⁽⁷⁾.

وتتنوع طرائق التدريس المستخدمة في تنفيذ برامج تعليم الكبار بين المحاضرات والمناقشات والحلقات الدراسية والدراسات المستقلة، والدراسة بالمراسلة، والدراسة عن بعد Distance Learning عبر الراديو أو عبر الشاشات التليفزيونية، أو من خلال برامج الكومبيوتر وشبكة المعلومات (الإنترنت) أو بطريقة المشروع بما يتفق ونوعية الإستراتيجية المرسومة لكل بلد.

ثالثاً: تعليم الكبار ومحو الأمية

يعد محو الأمية ركنا مهما، وأحد المشتملات الأساسية لبرامج تعليم الكبار في الوطن العربي خاصة، وفي الدول النامية عامة، حيث تمثل الأمية تحديا خطيرا يواجه هذه الدول في مسيرتها نحو التنمية والتقدم. لذلك ركزت البرامج الوطنية والدولية في مقدمة خططها وأهدافها- منذ النصف الثاني من القرن العشرين- على مواجهة مشكلة الأمية كونها من أصعب العوائق التي تعترض طريق التنمية. لذلك اهتمت الدول النامية بمواجهة مشكلة الأمية من خلال برامج تعليم الكبار انطلاقا من وعيها بخطورة الأمية لأنها مشكلة معقدة ترتبط بمعظم المشكلات الاقتصادية والسكانية والصحية، مما يشكل عائقا معطلا لجهود التنمية الشاملة التي لم تعد قاصرة على تنمية رأس المال البشري، ولعل أحد العوامل التي يرجع إليها بطء النمو الاقتصادي والتقدم الاجتماعي في بعض البلاد العربية، هو عدم استثمار مواردها البشرية بشكل مناسب رغم كثرتها، وتزايدها السريع، إضافة إلى أن هذه الموارد البشرية مازالت تعاني الأمية، والنقص في المهارات الفنية الحديثة والتكيف مع الاتجاهات الجديدة التي يعيشها المجتمع، فيما اهتمت الدول النامية بمواجهة مشكلة الأمية بوصفها حقا أساسيا للإنسان من حقوقه الأصلية التي أكدتها المبادئ الواردة في المادتين (26)، (27) من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، التي تحدد وتكفل حق الفرد في التعليم، وفي أن يشترك اشتراكا حرا في الحياة الثقافية والفنية والعلمية، و بالمبادئ الواردة بالمادتين (12)، (15) من الميثاق الدولي الخاص بحقوق الإنسان الاقتصادية والاجتماعية والثقافية حتى مطلع القرن الحادي والعشرين، أصبح تعليم الكبار يهتم بالفرد وتنمية جوانب شخصيته، ويغطي كل فئات المجتمع على اتساعها، كما أصبح يشمل التعليم كمحو الأمية والتربية الأساسية والتعليم المهني والتدريب أثناء العمل لرفع الكفاية المهنية للفرد، وبذلك يكون لتعليم الكبار دور فعال في تحقيق التنمية الشاملة للمجتمع.

(7) <http://uis.unesco.org/en/glossary-term/adult-education#slideoutmenu>

التنمية الاجتماعية، والاقتصادية، والثقافية المتوازنة، والمستقلة.⁽²⁾ إضافة إلى العقد العربي لمحو الأمية وتعليم الكبار (2015-2024) حيث اعتمد مجلس الجامعة العربية على مستوى القمة، في دورته السادسة والعشرين، العقد العربي لمحو الأمية وتعليم الكبار (2015-2024)، الذي عُقد عقداً للقضاء على الأمية في جميع أنحاء الوطن العربي بجميع صورها (الأبجدية، والرقمية، والثقافية). وتكّلف بمتابعة تنفيذ هذا العقد الأمانة العامة لجامعة الدول العربية والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (ألكسو)⁽³⁾. إضافة إلى هدف التنمية المستدامة الرابع الذي يهدف إلى ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع، وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع⁽⁴⁾.

ويختلف مفهوم تعليم الكبار من بلد لآخر، ففي المجتمعات التي ترتفع فيها نسبة الأمية يستخدم المصطلح مرادفا لمحو الأمية، في حين أن المجتمعات التي انتهت بالفعل من مشكلة الأمية، تعليم الكبار فيها يعني إتاحة الفرصة للحصول على المزيد من التعليم، وعلى الرغم من هذه الاختلافات، فإن نقطة البداية لتحديد هذا المفهوم يمكن أن تبدأ بأن نعرف من هو الكبير، ومن هنا نجد بعضهم يتخذ السن تحديدا لمفهوم الكبار، وبعضهم الآخر يرى أن مفهوم النضج النفسي يمكن أن يصلح لتحديد من هو الكبير، فيما تؤكد فئة ثالثة الدور الاجتماعي الذي يؤديه الفرد في⁽⁵⁾ المجتمع أساسا لتحديد مفهوم الكبير⁽⁶⁾.

هذه المفاهيم المتنوعة لتعليم الكبار جعلت منه ميدانا واسعا وعريضا يتعامل دائما مع فئات عديدة في مجالات متنوعة ومتجددة دائما، لذلك تبتكر مصطلحات جديدة لتعليم الكبار لتناسب مع الإستراتيجيات الخاصة بالمجتمعات، ومن هذه المصطلحات: التربية الأساسية Basic education، وتربية المجتمع Community education، والتربية الاجتماعية Social education، والتربية المستديمة Permanent education، والتربية مدى الحياة Life long education، والتعليم المجتمعي Mass education، والتربية خارج المدرسة Out of school education، وغير ذلك من المصطلحات التي تدور في فلك تعليم الكبار، وكلها تسهم في توضيح معالمه وتجلية مفهومه، ويبدو أن التعريف المعتمد هو تعريف اليونسكو، التي عرفت تعليم الكبار بأنه «التعليم الذي يستهدف على وجه التحديد - الأفراد الذين يعدونهم بالغين من قبل المجتمع الذي ينتمون إليه لتحسين مؤهلاتهم الفنية، أو المهنية، أو زيادة تطوير قدراتهم، أو إثراء معارفهم بغرض إكمال

(2) الخطة العربية لتعليم الكبار، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس 2001.

(3) العقد العربي لمحو الأمية وتعليم الكبار (2015-2024)، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، 2015.

(4) تقرير رصد التعليم العالمي <https://ar.unesco.org/gem-report/2021/2022>

(5) على الشخبي، تعليم الكبار وتحقيق الذات-دراسة في فلسفة تعليم الكبار، دراسات تربوية، رابطة التربية الحديثة،

المجلد السابع، الجزء (40)، القاهرة، 1993م، ص59.

(6) عبد الرحمن بن سعد الحميدي، مدخل إلى علم تعليم الكبار، ط1، الرياض: مطابع الفرزق التجارية، 1412هـ، ص5.

التغيير قياساً إلى الزمن، ونشر أفضل المشاركات: وذلك من أجل الدفع قدماً بهذا المجال، ونُشر أخيراً التقرير الإقليمي بشأن تعليم الكبار في العالم العربي، الصادر عن «معهد اليونسكو للتعليم مدى الحياة»، تحت عنوان The Status of Adult Learning and Education in the Arab States: Regional Report (وضع تعليم الكبار وثقيفهم في العالم العربي: تقرير إقليمي)، الذي تم عرضه في «استعراض منتصف المدة»، الذي عقد في مدينة سوون، بكوريا الجنوبية، في المدة من 25 إلى 27 تشرين الأول/أكتوبر 2017، بمشاركة «منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو)»، ويهدف التقرير إلى إبراز ما آلت إليه أوضاع تعليم الكبار في العالم العربي الذي يعيش حقبة تحول اجتماعي واقتصادي وسياسي دراماتيكي منذ مطلع العقد الثاني من هذه الألفية، وهو ما فرض عليه حزمة من التحديات التي يمكن إجمالها - وفقاً للتقرير - في الزيادة السكانية، والفقر وزيادة معدلات البطالة، وتأجج الصراعات السياسية، وأزمة اللاجئين، والقضايا الجندرية وانعكاساتها في الفضاء الثقافي العربي، وغيرها من التحديات التي كان لها أكبر الأثر في الواقع التعليمي في المنطقة. وقد تنوعت أنشطة تعليم الكبار وبرامجها المتعارف عليها عالمياً، حيث اشتملت على برامج وحاجات متوائمة مع متطلبات تعليم الكبار التي تركز على ستة أنواع من التعليم، وهي:

1. **التربية الأساسية للكبار:** التنمية التعليمية العامة، وهي برامج تساعد الكبار على تحسين المهارات الأساسية في القراءة والحساب.
2. **برامج اعتمادية:** وهي برامج رسمية بعد المرحلة الثانوية تؤهل إلى كلية أو درجة جامعية أو دبلوم فني أو مهني أو ومؤهلات علمية أخرى للحصول على الوظائف.
3. **برامج التدريب على حرفة:** وهي برامج رسمية في التدريبات المهنية تؤدي لاكتساب البراعة والمهارة في الحرفة.
4. **دورات مرتبطة بالعمل وهذه ترتبط بالوظيفة أو المهنة:** وهي تختلف عن برامج الاعتمادية بعد الثانوية وعن برامج التدريب على حرفة، سواء أكان الملتحقون بهذه الدورات معينين في وظائف أثناء هذه الدورات أو ليسوا كذلك، كالدورات التي تؤخذ في مكان العمل نفسه أو الدورات المؤهلة للوظائف.
5. **دورات تنمية شخصية:** تحوي أنواعاً عديدة من الأنشطة التعليمية التي تعتمد على وجود المدرس، ولا تستبعد من التصنيف السابق، ومن أمثلتها: الدورات المرتبطة بالصحة، والهوايات، والدروس الرياضية، ولغات أجنبية.

رابعاً: المفهوم والخلفية التاريخية لتعليم الكبار

تعددت المصطلحات الدالة على التعلم المستمر، والذي يدخل ضمنه تعليم الكبار continues learning and adult education الذي يعالج ميداناً واسعاً من تعليم الكبار الذي يبدأ في سن الخامسة عشرة ويستمر مدى الحياة، كما يبدأ في مستوى محو الأمية، ويستمر بلا سقف أعلى. وأقرت المؤتمرات الدولية لتعليم الكبار حق تعليم الكبار وربطه بالواجب والمسؤولية، مثل مؤتمر نيروبي 1976، وباريس 1985، وجوميتان 1990، وهامبورغ 1997. ووضع مؤتمر تعليم الكبار الخامس في هامبورغ تعريفاً شاملاً لتعليم الكبار فجعله «مجمّل العمليات التعليمية النظامية وغير النظامية والعرضية التي ينمي فيها الكبار قدراتهم، ويثرون معارفهم ويطورون مؤهلاتهم التقنية والمهنية، ويسلكون به سبلاً جديدة تلبّي حاجاتهم وحاجات مجتمعهم»؛ من أجل تحسين حياتهم في الحاضر والمستقبل. وتجدر الإشارة إلى أن هذا التعريف هو المعتمد حالياً على الصعيد العالمي.

ومنذ انعقاد المؤتمر الدولي الأول لتعليم الكبار (CONFINTEA) في مدينة إلسينور بالدنمارك، عام 1949، شهد مفهوم تعليم الكبار (Adult Learning) تحولاً جذرياً، إذ تطور من مجرد «تعليم بديل» لبعض الرجال والنساء، أو «تعليم تكميلي» للجميع، إلى ركيزة محورية في العملية التعليمية بمفهومها الشامل. وقد فتح المؤتمر الثالث لتعليم الكبار (CONFINTEA III)، الذي عقد في العاصمة اليابانية، طوكيو، عام 1972، أفقاً جديداً في مجال تعليم الكبار؛ حيث أشار إلى أن مستقبل تعليم الكبار يكمن في الإطار العملي للتعلم مدى الحياة، وفي عام 1997، قال المؤتمر الدولي الخامس لتعليم الكبار (CONFINTEA V)، الذي عقد في مدينة هامبورغ الألمانية، إن التعليم مدى الحياة يمثل «فلسفة وإطاراً مفاهيمياً ومبادئ تنظيمية لجميع أنماط التعليم القائمة على القيم التحررية والإنسانية والديمقراطية». كما أكد أيضاً أن «تعليم الكبار وثقيفهم يمثل مكوناً محورياً في عملية التعلم مدى الحياة، التي تقوم على استمرارية التعلم، وقد تبنى المؤتمر الدولي السادس لتعليم الكبار (CONFINTEA VI)، الذي عقد في مدينة بيليم البرازيلية عام 2009، ما عرف بـ «إطار عمل بيليم» لتوجيه الدول الأعضاء في مجال تعليم الكبار عبر خمسة مجالات عمل، وهي: وضع السياسات، والحوكمة، والتمويل، والمشاركة، والجودة.

ومنذ عام 2009، يواصل «معهد اليونسكو للتعلم مدى الحياة» إصدار «التقرير العالمي بشأن تعليم الكبار وثقيفهم» (Global Report on Adult Learning and Education) بصورة دورية كآلية لمتابعة مدى التزام الدول الأعضاء بإطار عمل بيليم، وذلك من خلال جمع البيانات والمعلومات الخاصة بالمشاركة وتحليلها والتقدم في برامج تعليم الكبار، وإبراز التحديات، وتقييم معدلات

خامساً: الاقتصاد الأردني وواقع تعليم الكبار وتدريبهم في الأردن

لم يشهد الاقتصاد الوطني أي زيادة ملحوظة في النمو الاقتصادي خلال السنوات العشر الماضية، وما زالت معدلات البطالة مرتفعة وخاصة بين الشباب. وفي ظل هذا السيناريو يمكن أن يساعد توسيع نظام تعليم الكبار الذي يتضمن التدريب المهني والتقني والإداري على إيجاد نمو مستدام، ويفتح آفاقاً جديدة في مجال تمكين الشباب وتشغيلهم. إلا أن نظام التعليم والتدريب يواجه العديد من العقبات التي تحد من توجهات الشباب في الإقبال عليه، مثل نقص الموارد المالية اللازمة لتطوير برامج تعليم وتدريب ذات فاعلية، وعدم موازنة مهارات الخريجين مع احتياجات سوق العمل، وعدم مراعاة ميول الشباب وتوجهاتهم، وعدم مراعاة قضايا النوع الاجتماعي، مما يؤثر في مدى فاعلية هذه البرنامج. فحسب أرقام دائرة الإحصاءات العامة، بلغت نسبة البطالة خلال الربع الثاني من عام 2020 نسبة 23% ونسبة البطالة لمن هم تحت سن 25 عاماً 49%.

على الرغم من أن الأردن وضعت في الميثاق الوطني الاردني، والإستراتيجية الوطنية للشباب أولوية تنمية الشباب وتعليمهم كونهما عامليين رئيسيين في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، إضافة إلى الإستراتيجية الوطنية للحماية الاجتماعية 2019-2015 التي وضعت التعليم أحد محاور التمكين الأساسي للحماية الاجتماعية بتوفير خدمات تعليمية عادلة للجميع، ومواءمة النظام التعليمي مع سوق العمل⁽⁸⁾. وبالتالي يمكن أن تكون برامج تعليم الكبار كبرامج التعليم والتدريب المهني والتقني، والتعليم المستمر أداة فعالة لمساعدة الشباب وتحفيزهم على العمل، وفتح آفاق جديدة لهم لتطوير مهاراتهم ومعارفهم التي تساعدهم لدخول سوق العمل⁽⁹⁾. فتوفر برامج تعليم الكبار قوة عمل مدربة قادرة على الإنتاج. وتجدر الإشارة إلى أن هنالك طلباً متزايداً على العاملين في قطاع المهارات المهنية، ولكنه لا يجذب سوى القليل من الخريجين الحاصلين على درجات أكاديمية، وخصوصاً ذوي الدرجات العليا.

وانطلاقاً من المفهوم العالمي لتعليم الكبار، يُنظر إلى تعليم الكبار ضمن إطار موسع يشمل الشباب، والكبار الذين هم بحاجة إلى فرصة لاكتساب مهارات جديدة، وتوسيع معارفهم؛ وتحسين فرص العمل المتاحة له، وعلى هذا الأساس سعت وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع الوزارات والمؤسسات الرسمية لخصر طبيعة الخدمات والبرامج التعليمية والتدريبية التي يتم تقديمها

(8) الاستراتيجية الوطنية للحماية الاجتماعية، 2019-2025، وزارة التخطيط والتعاون الدولي، الأردن، 2019.

(9) التقارير السنوية لوزارة التربية والتعليم والتعليم العالي في الأردن ٢٠١٨ - ٢٠١٩ - ٢٠٢٠.

دراسة المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٢٠١٩ واقع التدريب المهني والتقني في الأردن.

تقرير حالة البلاد ٢٠١٩ المجلس الاقتصادي والاجتماعي.

للفئات المذكورة بأعلاه، والبدء بإعداد ورقة سياسات خاصة بتعليم الكبار يتم تأطيرها ضمن إطار وطني ينسق جهود جميع المؤسسات العاملة في مجال تعليم الكبار، ويعزز فرص التمكين وتحقيق الاستدامة، ترجمة للتوصيات المنبثقة عن المؤتمر الوطني الأول لتعليم الكبار في الأردن الذي عقدته الجمعية الألمانية لتعليم الكبار (الجمعية الألمانية لتعليم الكبار) عام 2019 بالتعاون مع وزارات التربية والتعليم والعمل والتنمية الاجتماعية والعديد من المؤسسات الرسمية، وغير الرسمية، والمتضمنة تطوير فهم مشترك لمفهوم تعليم الكبار كتعريف وطني، وتطوير رؤية لتعليم الكبار في الأردن بالتعاون مع مختلف المعنيين من الحكومة والقطاع الخاص والمجتمع المدني، وتعزيز الشراكة بين القطاعين العام والخاص ضمن سياق تعليم الكبار والتعلم مدى الحياة، وتطوير برنامج يستند في جوهره إلى الإستراتيجيات الوطنية لدعم ريادة الأعمال والمهارات، وتبني سياسة التشغيل عوضاً عن التوظيف للحد من البطالة والفقر، وتم العمل على إعداد مقترح بناء إطار وطني لتعليم الكبار، وتعلمهم يعزز الفهم المؤسسي المشترك لتعليم الكبار، وينسق الجهود المبذولة في مجال تعليم الكبار وفقاً لنظام رصد ومتابعة يحقق الفاعلية والتكامل، ويعزز الاستدامة في مجال التمكين المجتمعي.

يعد قطاع تعليم الكبار وتدريبهم أحد المحاور المهمة للتنمية في الأردن نتيجة اتساع الفجوة بين احتياجات سوق العمل وكفايات الخريجين، الذي يعود لأسباب بشرية ومادية. لذلك نال هذا القطاع اهتماماً خاصة في العديد من الإستراتيجيات الوطنية، ولعل أحدثها الإستراتيجية الوطنية لتنمية الموارد البشرية التي اطلقت برعاية جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين المعظم، وجلالة الملكة رانيا المعظمة بتاريخ ٢٠١٦/٩/٥. وقد اشتملت الإستراتيجية على (١٦) مشروعاً؛ لتطوير قطاع تعليم الكبار وتدريبهم في الأردن، وخصوصاً في المجالات التقنية وفق معايير متعددة تتضمن الحاكمية، ومأسسة الشراكة بين مزودي خدمات التعليم والتدريب.



تعددت برامج تعليم الكبار في الأردن، وتنوعت لتناسب وطبيعة المجتمع الأردني وطموحاته وحاجات مواطنيه. كما تعددت المؤسسات التي تقدم برامج وخدمات لتعليم الكبار بشكل يصعب معه حصرها، إلا أنه وفي ضوء تحليل نتائج المراجعة المكتبية والمقابلات الميدانية مع أصحاب المصلحة، يمكن لنا فيما يلي تسليط الضوء على أبرز القطاعات التي تقدم برامج وخدمات لتعليم الكبار في الأردن.

أولاً: قطاع التعليم الرسمي

فيعد التعليم في الأردن واحداً من أجود أنظمة التعليم في المنطقة حيث يؤدي دوراً محورياً في حياة المجتمع الأردني وثقافته، ويسهم نظام التعليم الكفاء بشكل كبير في جعل الأردن دولة متقدمة حيث بلغت نسبة الإلمام بالقراءة والكتابة في الأردن 98.2%، ونسبة معرفة القراءة والكتابة بين الشباب (الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و24 عامًا) نسبة 99%⁽¹⁰⁾ مع طول عام 2018. وهو من أعلى المعدلات على مستوى منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، ولذلك اختارت القمة العالمية لمحو الأمية 2020 الأردن دولة لمساهمتها الكبيرة في محو الأمية في عام 2020.⁽¹¹⁾

وفي الورقة النقاشية السابعة لجلالة الملك عبدالله الثاني تحت عنوان «بناء قدراتنا البشرية، وتطوير العملية التعليمية جوهر نهضة الأمة» في نيسان/ أبريل 2017 بين جلالتة أن الوصول إلى نظام تعليمي حديث، يشكل «مركزاً أساساً في بناء مستقبل مزدهر». فيما أكدت رؤية الأردن 2025 أهمية رفع سوية التعليم 12، وأطلق جلالتة مشروع «التطوير التربوي نحو الاقتصاد المعرفي»، الذي تناول سياسات وإستراتيجيات وبرامج تعليمية، وتحسين البيئة المدرسية، واستخدام التكنولوجيا.

ويُعد محو الأمية محركاً للتنمية المستدامة، إضافة إلى كونه جزءاً متأصلاً في التعليم، وشكلاً من أشكال التعلّم مدى الحياة المبنية على أساس الإنسانية كما هو منصوص عليه في الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة «ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع، وتعزيز فرص التعلّم مدى الحياة للجميع»، وأشارت بيانات دائرة الإحصاءات العامة لعام 2020، أن الأمية بلغت عند الإناث نسبة 7.5% مقارنة بالذكور 2.7% للسكان الأردنيين الذين أعمارهم 15 سنة فأكثر، فيما بلغت النسبة 29.7% للفئة العمرية 65 فأكثر (46.6% للإناث و12.9% للذكور)، وتنخفض النسبة بشكل كبير عند الفئة العمرية (15-19 سنة) إذ التي وصلت إلى 0.7% (0.5% للإناث و0.9%

(10) التقارير السنوية لوزارة التربية والتعليم والتعليم العالي في الأردن ٢٠١٨ - ٢٠١٩ - ٢٠٢٠.

(11) <https://welovereading.org/the-world-literacy-summit-2020-has-chosen-jordan-as-a-country-for-its-significant-contribution-to-literacy>

للذكور، فيما بلغت النسبة 32% عند الإناث اللاتي تعيل أسرهن، و7.7% للإناث اللاتي يُعلن أسرهن ويقل دخلهن عن 200 دينار، وبلغت 60.8% للإناث اللاتي يُعلن أسرهن من العاملات في المهن الأولية، كما تبين أن أعلى معدلات الأمية كانت في محافظة معان إذ بلغت 8.9% (12.1% للإناث و5.8% للذكور)، وأدناها في محافظة إربد 4.1% (6.6% للإناث، 1.6% للذكور)، وبلغت في محافظة العاصمة 4.2% (6.1% للإناث و2.4% للذكور)، كما بلغت النسبة في الريف 7.8% (11.5% للإناث و4.2% للذكور) بنسبة أعلى من الحضر حيث بلغت 4.7% (7% للإناث و2.5% للذكور)، مما يستدعي تكثيف الجهود، لخفض نسب الأمية وخاصة بين الإناث في الأرياف والبادية والمناطق النائية⁽¹²⁾.

وبلغ عدد المدارس المنتشرة في الأردن نهاية عام 2019 (7434 مدرسة)، منها (3865 تتبع وزارة التربية والتعليم)، و(3354 مدرسة تتبع التعليم الخاص)، و(169 مدرسة تتبع وكالة الغوث)، و(46 مدرسة حكومية أخرى)، فيما وصل عدد الطلاب في المملكة 2114719 طالباً وطالبة، وبلغ عدد المعلمين 136062 معلماً ومعلمة، وبلغ عدد الإداريين (32100 إدارياً)، وفرضت جائحة كورونا منذ عام 2020 تحولا نحو التعلم الإلكتروني (عن بُعد) ضمن إجراءات احترازية للحد من انتشار الفيروس في الأردن، لكن بعد عام من تلك التجربة أعلنت وزارة التربية والتعليم أن 100 ألف طالب لم ينخرطوا في نظام التعليم عن بُعد لعدم امتلاكهم التجهيزات وأدوات التعليم عن بُعد⁽¹³⁾. وبلغ الإنفاق على التعليم في الأردن نحو 12.2% من موازنة الحكومة لسنة 2020⁽¹⁴⁾.

ولدى الأردن أكبر عدد من الباحثين في مجال البحوث والتطوير حيث يوجد في الأردن 8060 باحثاً لكل مليون شخص، فيما المتوسط العالمي يبلغ 2532، والمتوسط في الاتحاد الأوروبي يبلغ 6494، في حين أن المتوسط في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي يبلغ 649 باحث لكل مليون شخص⁽¹⁵⁾.

ويقتصر مقدمو برامج محو الأمية في الأردن على عدد قليل جداً من المؤسسات، حيث تقوم وزارة التربية والتعليم المسؤولة عن برنامج تعليم الكبار ومحو الأمية الوطني من خلال 192 مركزاً بواقع 166 مركزاً للإناث، و26 مركزاً للذكور، التحق بها 2385 دارساً ودارسة، كان منهم 1950 دارسة و408 دارسين، وفق وزارة التربية والتعليم⁽¹⁶⁾. وتقدم هذه المراكز خدماتها مجاناً لعمر (15) سنة فأكثر

(12) دائرة الإحصاءات العامة 2020.

(13) مقابلة منشورة، أمين عام وزارة التربية والتعليم للشؤون الإدارية والمالية: <https://www.almamlakatv.com/news/60457>

(14) التقارير السنوية لوزارة التربية والتعليم والتعليم العالي في الأردن ٢٠١٨ - ٢٠١٩ - ٢٠٢٠.

(15) http://abdalla1956.blogspot.com/2020/04/blog-post_77.html

(16) <https://www.almamlakatv.com/news/54318>

ذكوراً وإناثاً لتعليم الكتابة والقراءة. وينطبق الأمر ذاته على برنامج الدراسات المنزلية. وضمن برنامج تعزيز الثقافة للمتسربين الذي يعد أحد برامج التعليم غير النظامي الذي تنفذه الوزارة فإنه يقوم بالدور المحوري فيه بعض مؤسسات المجتمع المدني، ومنها: مؤسسة كويست سكوب التي تقوم بالدور الأكبر في هذا المجال، إضافة إلى الصندوق الأردني الهاشمي للتنمية البشرية، ومؤسسة ميكي، وهيئة الإغاثة الدولية.

وتشير دراسة أعدتها منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) عام 2019 بخصوص اللاجئين السوريين في الأردن مستندة إلى نتائج مسح (2017-2018) للاجئين السوريين داخل المخيمات وخارجها، أن 26% من اللاجئين السوريين لم يكملوا المرحلة الابتدائية، مقابل 15% من البالغين الذين تبلغ أعمارهم 20 سنة وما فوق حصلوا على شهادة الثانوية، أو ما بعد الثانوية، كما إن (2% إلى 5%) من اللاجئين السوريين الذين تتراوح أعمارهم بين (18 و 22 عامًا) يلتحقون بالتعليم ما بعد الثانوي، مقارنة بـ (24% إلى 46%) من الأردنيين في هذه الفئة العمرية، وأدت جائحة كورونا إلى التحول المباغت لتعليم الكبار عن بعد مما بيّن وجود فجوة رقمية قائمة على صعيد الاتصال بالإنترنت والبنية الأساسية، إضافة إلى القدرة على استخدام التكنولوجيا، وأظهرت بيانات دائرة الإحصاءات العامة للأعوام (2010-2017) أن 55.6% من الإناث لا يستخدمون الإنترنت مقابل 44.4% من الذكور 15 سنة فأكثر، مما يستدعي التنوع في أشكال التعلم والتعليم والتدريب، والتواصل مع الفئات المستهدفة باستخدام: مقاطع الفيديو القصيرة والغنية بالمعلومات أو العينات الصوتية، ونشر كتب صوتية ومدرسية مجانية عبر الإنترنت حتى لا يتم إيقاف عمليات التعلم الخاصة بهم أثناء الأزمات والطوارئ، وإعداد برامج خاصة لفئات الشباب البالغين ضمن الفئة العمرية (15-35 سنة) غير المتعلمين، أو الذين لهم مستوى قرائي متدن: بهدف تمكينهم وتأهيلهم مهنيًا، وإيجاد السبل الكفيلة بإقامة روابط فعالة بين مهارات التعليم الأساسية والمهارات التقنية والمهنية في إطار السياسات والممارسات والنظم وإدارتها، حيث إن الطلب الجديد على المهارات والزمم الناتج عن السياق الحالي للرقمنة يتطلب ربط برامج التدريب المهني والتقني ببرنامج محو الأمية، كونه دون معرفة القراءة والكتابة لن يصل لمستوى العمالة الماهرة⁽¹⁷⁾.

ملخص قطاع تعليم الكبار في قطاع التعليم الرسمي ومحو الأمية في الأردن

أسماء المؤسسات	الخدمات التي تقدم في مجال تعليم الكبار	الفئات المستهدفة	أعداد المستفيدين 2020-2018
وزارة التربية والتعليم (192 مركز محو امية)*.	مراكز محو الأمية.	مختلف الأعمار ابتداء من الصف الأول من عمر (15) سنة فأكثر.	2385
	برنامج الدراسات المنزلية.	للف السابع الى التاسع.	5950
	مراكز الدراسات المسائية في مراكز الإصلاح والتأهيل.	من 18 سنة للصف السابع الى التاسع.	164
	برنامج التعليم الاستدراكي.	من عمر (9-12).	غير محدد
كويست سكوب، الصندوق الأردني الهاشمي، وهيئة الإغاثة الدولية، ومؤسسة ميكي (البرنامج تم نقله إلى وزارة التربية والتعليم والجهة التي تنفذ البرنامج حالياً هي وزارة التربية والتعليم إضافة إلى منظمة بلان انترنشنال وشريكها المنفذ الصندوق الأردني الهاشمي للتنمية البشرية).	برنامج تعزيز الثقافة للمتسربين .	المتسربون من المدارس ضمن الفئة العمرية من (12 - 18) سنة للذكور، و(12-20) سنة للإناث.	5300
جمعيات خيرية ⁽¹⁸⁾ وعددها (29) جمعية.	برامج منقطعة لمحو الامية	مختلف الأعمار.	1950
			15749

(18) التقدير بناء على الحد الأدنى لأعداد المستفيدين من برامج محو الأمية في الجمعيات الخيرية.

الخطة الإستراتيجية الوطنية للموارد البشرية (2016 - 2025) التي تعد خريطة طريق للقائمين على قطاع التعليم العالي بمحاورها الخمسة، وأهمها توفير فرص عادلة للطلبة المؤهلين، والجودة ورفع معايير مخرجات الأبحاث العلمية وجودتها، وتحفيز المؤسسات التعليمية على الابتكار.

وفي مجال تعليم الكبار والتعليم المستمر أنشأت الجامعات هياكل خاصة بالتعليم المستمر مثل: المراكز المتخصصة التي هدفها الأول تعليم الكبار والتعليم المستمر مدى الحياة، ضمن تشابه كبير في الأهداف والغايات والأنشطة، وتشابه كبير أيضاً في مسميات هذه المراكز، وجميعها تحت مسمى التدريب/ التعليم/ خدمة المجتمع. وبالتالي وجهت جميع الأنشطة والبرامج الخاصة بتعليم الكبار إلى هذه المراكز. ويبلغ عدد هذه المراكز 29 مركزاً بسبب وجود أكثر من مركز لتعليم الكبار في بعض الجامعات كجامعة جامعة البلقاء التطبيقية / حكومية التي فيها ثلاثة مراكز: مركز الاستشارات والدراسات والتدريب، والمركز الوطني للتدريب وتأهيل المدربين، ومركز العقبة للتعليم والتدريب البحري. وجامعة جامعة فيلادلفيا التي لديها: مركز الاستشارات العلمية، ومركز فيلادلفيا الدولي للتدريب، ومركز التطوير والتدريب الأكاديمي والإداري. وجامعة عمان العربية للدراسات التي لديها: مركز الإبداع والريادة، ومركز الاستشارات، والدراسات والتدريب. (جدول رقم 1). وتقدم جميع هذه المراكز خدمات تعليم الكبار والتعليم المستمر من خلال الدورات التدريبية والتأهيلية للراغبين من الطلبة والمجتمع المحلي كما بينها الجدول (1) كتدريبات في مجال مهارات الحاسوب والبرمجيات والشبكات/دورات الصحافة والإعلام/دورات المحاسبة والتسويق/ دورات الإدارة وتنمية القيادات الإدارية/الدورات الفنية والحرفية. وقد بلغ عدد المستفيدين من الدورات التدريبية في مركز الاستشارات والتدريب التابع للجامعة الأردنية أكثر من 4356 مستفيداً ضمن أكثر من 200 دورة، وورشة تدريبية خلال العام الدراسي 2019/2020.

2. كليات المجتمع المتوسطة الحكومية والخاصة

تقدم كليات المجتمع المتوسطة الدراسات غير الجامعية والمهنية، التي يمكن أن يلتحق بها الحاصلون على كل أنواع شهادات التعليم الثانوي العام. ويضم البرنامج الذي يستمر عامين إلى ثلاثة أعوام الكثير من التخصصات مثل الآداب والعلوم، والإدارة وإدارة الأعمال والهندسة. وابتداءً من عام 1997، أتبع كليات المجتمع العامة لإشراف جامعة البلقاء التطبيقية. وفي نهاية دورة دراسية تستغرق عامين إلى ثلاثة أعوام يتقدم الطلبة للامتحان الشامل. ويحصل من يجتاز الامتحان على درجة دبلوم. وأنشئت وحدة كليات المجتمع في جامعة البلقاء التطبيقية لتكون (الذراع الإداري) للإشراف على الكليات الجامعية المتوسطة الأردنية (العامة والحكومية والخاصة والعسكرية والتابعة لوكالة الغوث الدولية)، ولتكون مرجعية هذه الكليات في كل ما يتعلق بأعمالها التي تتوزع على (5) فئات:

ثانياً: قطاع مؤسسات التعليم العالي ومراكز التعليم المستمر 1. الجامعات الحكومية والخاصة

تؤدي الجامعات دوراً مهماً في تحقيق التنمية المستدامة بقيادة التعليم وتعلم الكبار والبحث والتقنية، حيث تقدم الجامعات المسارات التعليمية والتدريب المهني للوظائف الرفيعة المستوى، إضافة إلى برامج خدمة المجتمع والاستشارات والتعليم المستمر اللازم لتنمية الموارد البشرية، وقد بدأ التعليم العالي في الأردن من خلال التحاق الطلبة من خريجي المرحلة الثانوية في الجامعات العربية خارج الأردن.

وبدأ التعليم العالي الجامعي في الأردن عند تأسيس الجامعة الأردنية عام 1962، التي قبلت 167 طالباً (149 طالباً و18 طالبة)، وضمت ثمانية أعضاء في هيئة التدريس حينها، وفي 1990 تأسست أول جامعة خاصة، وهي جامعة عمان الأهلية. ولغايات الإشراف على قطاع التعليم العالي، صدر قانون التعليم العالي عام 1980، وأنشئ بعد ذلك مجلس التعليم العالي عام 1982 ليشرّف بدوره على مؤسسات التعليم العالي الأردنية، وفي 1985 أنشئت وزارة التعليم العالي، وبعد صدور القانون الجديد للتعليم العالي والبحث العلمي رقم (17) لسنة 2018 وقانون الجامعات الأردنية رقم (18) لسنة 2018، أصبحت بموجبه الجامعات الأردنية تتمتع بمزيد من الاستقلالية في الشؤون الإدارية والمالية، وشهد قطاع التعليم العالي في الأردن لاحقاً نمواً ملحوظاً بعد زيادة عدد مؤسسات التعليم العالي، وأعداد الطلبة المسجلين، وأعضاء هيئة التدريس، وأعضاء الهيئة الإدارية، ويبلغ عدد الجامعات الرسمية حالياً (10) جامعات، مقابل (16) جامعة خاصة، و(44) كلية جامعية وكلية مجتمع، إضافة إلى جامعة إقليمية واحدة، وجامعتين مُنشأتين بقانون خاص، وبلغ عدد الطلبة الموجودين حالياً على مقاعد الدراسة في العام الجامعي 2020/2021 في مختلف الدرجات والبرامج الجامعية نحو 348 ألف طالب وطالبة تُشكل الإناث منهم 52% وبلغ عدد أعضاء هيئة التدريس أكثر من 12 ألف عضو موزعين على مختلف التخصصات الجامعية، فيما بلغ عدد الطلبة على مقاعد الدراسة في كليات المجتمع والكليات الجامعية (31602) واحداً وثلاثين ألفاً وستمائة واثنين «طالب وطالبة» لغاية العام الدراسي 2020 - 2021، وبلغ عدد الأشخاص ذوي الإعاقة على مقاعد الدراسة في الجامعات الأردنية الرسمية والخاصة للعام الجامعي (2018 - 2019) في مختلف الدرجات (1112) ألف ومئة واثنى عشر طالباً وطالبة من مختلف الإعاقات، وبلغ عدد الطلبة خريجي الجامعات الأردنية في العشرين عاماً الأخيرة (939.526) تسعمائة وتسعة وثلاثين ألفاً وخمسمائة وستة وعشرين طالباً وطالبة، وبلغ إجمالي قيمة الدعم المالي المقدم للجامعات الأردنية الرسمية للأعوام (2001 - 2018)، (1.160.106.636) ملياراً ومائة وستين مليوناً ومئة وستة آلاف وستمائة وستة وثلاثين ديناراً أردنياً. وأهم ما تحقق في قطاع التعليم العالي هو إطلاق

- الكليات العامة - وعددها (12) كلية.
- الكليات الحكومية - وعددها (5) كليات.
- الكليات العسكرية - وعددها (6) كليات.
- الكليات الخاصة - وعددها (16) كلية.
- كليات وكالة الغوث الدولية - وعددها (2) كلية.

ورغم الطبيعة الأكاديمية لكليات المجتمع، التي أنشئت في الأساس لتقديم خدمات تقنية ومهنية متخصصة في مجالات وتخصصات يحتاج إليها السوق الأردني، يتضمن إعداد الطلبة إعداداً أكاديمياً إضافة إلى إكسابهم المهارات والقدرات الفنية والتقنية، ويحصل الخريج على درجة جامعية متوسطة (دبلوم متوسط) بعد نجاحه في الامتحان الشامل الذي تعقده جامعة البلقاء التطبيقية. وتتخصص الكليات في مجالات عديده كالمهن الطبية والهندسية، والحاسوبية، والإدارية، والمهنية. وفي الوقت نفسه تقدم كليات المجتمع عددا كبيرا من الدورات والتدريبات، ودعم التعليم لطلبتها لتعزيز قدرتهم على البراعة المهنية والتقنية والإدارية⁽¹⁹⁾.

ملخص قطاع التعليم العالي وبرامج التعليم المستمر

عدد المؤسسات	أسماء المؤسسات	الخدمات التي تقدم في مجال تعليم الكبار	الفئات المستهدفة	أعداد المستفيدين
1	جامعة اليرموك (حكومية): مركز الملكة رانيا للدراسات الأردنية وخدمة المجتمع	دورات مهارات الحاسوب والبرمجيات والشبكات/دورات الرياضة والترفيه/ دورات الصحافة والإعلام/دورات المحاسبة والتسويق/دورات الإدارة وتنمية القيادات الإدارية/الدورات الفنية والحرفية	الشباب من الذكور والإناث فوق سن 18 عاماً	2500
1	جامعة العلوم والتكنولوجيا (حكومية) المركز الاستشاري للعلوم والتكنولوجيا	200 دورة في الهندسة ودورات في التدريب الإحصائي والحاسوب ودورات في الطب البيطري ودورات في الزراعة ودورات في السلامة المهنية والصحة والعلوم الطبية ودورات في العلوم الإدارية والتربوية	الشباب من الذكور والإناث فوق سن 18 عاماً	3000

عدد المؤسسات	أسماء المؤسسات	الخدمات التي تقدم في مجال تعليم الكبار	الفئات المستهدفة	أعداد المستفيدين
1	جامعة آل البيت (حكومية): مركز الاستشارات والخدمات الفنية وتنمية المجتمع.	الحاسوب، واللغات، والدورات الإدارية، والمحاسبة، بالإضافة إلى الدورات التدريبية السنوية في تخصصات (أمن المعلومات، والتسويق الرقمي، وهندسة الشبكات، وإدارة المستشفيات والسجلات الطبية، وبرمجة التطبيقات الهواتف الذكية وإدارة المكاتب والسكرتاريا).	الشباب من الذكور والإناث فوق سن 18 عاماً.	1000
1	جامعة إربد الأهلية (خاصة) مركز الاستشارات والتطوير وخدمة المجتمع.	عقد دورات متخصصة بهدف رفع كفاءة المشاركين فيها في مجالات التنمية الإدارية، والتأهيل المهني والفني.	الشباب ذكوراً وإناً فوق سن 18 عاماً.	500
1	جامعة جدارا (خاصة) مركز التدريب والاستشارات وخدمة المجتمع.	نشر ثقافة المسؤولية المجتمعية لدى العاملين والطلبة، تعزيز دور الجامعة في خدمة المجتمع المحلي. المساعدة في الحد من بطالة خريجي الجامعة.	الشباب ذكوراً وإناً فوق سن 18 عاماً.	500
1	جامعة عجلون الوطنية / خاصة مركز الاعتماد والجودة.	المشاركة في المؤتمرات وورشات العمل الداخلية والخارجية الخاصة بالاعتماد وضبط الجودة. التنسيق بعمل دورات تربية تأهيلية لأعضاء هيئة التدريس إذا لزم الأمر، وخاصة حديثي التخرج والتعيين.	الشباب ذكوراً وإناً فوق سن 18 عاماً.	500
1	جامعة جرش الأهلية / مركز الاستشارات والتعليم المستمر وخدمة المجتمع.	دورات مهارات الحاسوب /دورات المحاسبة والتسويق/دورات الإدارة وتنمية القيادات الإدارية/الدورات الفنية والحرفية.	الشباب ذكوراً وإناً فوق سن 18 عاماً.	500
1	الجامعة الأردنية / حكومية مركز الاستشارات والتدريب.	90 دورة في اللغات، دورات الأمن و السلامة المهنية/ دورات المكتبات وإدارة المكاتب و السكرتاريا/التسويق / المحاسبة والمالية / الإدارة والقيادة / الزراعة/ المياه والبيئة/ دورات الإعلام والعلاقات العامة/ دورات الهندسة والتكنولوجيا/ دورات العلوم التربوية / الحاسوب / القانون.	الشباب ذكوراً وإناً فوق سن 18 عاماً.	4356

عدد المؤسسات	أسماء المؤسسات	الخدمات التي تقدم في مجال تعليم الكبار	الفئات المستهدفة	أعداد المستفيدين
1	جامعة الزيتونة / خاصة مركز الاستشارات وخدمة المجتمع	تدريب الطلبة خاصة في المهارات التي يحتاجها سوق العمل (اللغة واستخدام الحاسوب ومهارات الاتصال، وتوقيع اتفاقيات تعاون وتنسيق مع مؤسسات المجتمع المدني والشركات المتخصصة في مجال التدريب.	الشباب ذكوراً وإناً فوق سن 18 عاماً.	500
1	جامعة البترا / خاصة مركز التعليم المستمر وخدمة المجتمع.	دورات في مجالات معرفية ومهنية متعددة مثل: الحاسوب، واللغات، الدورات الإدارية، والمحاسبة، بالإضافة إلى الدورات التدريبية السنوية في تخصصات (التصميم المطبوع والمونتاج التلفزيوني، وهندسة الشبكات، وإدارة المستشفيات والسجلات الطبية، وإدارة المطارات ومكاتب السياحة والسفر، وبرمجة التطبيقات الهواتف الذكية، وإدارة المكاتب والسكرتاريا).	الشباب ذكوراً وإناً فوق سن 18 عاماً.	500
1	جامعة عمان الأهلية / خاصة مركز التعليم والتعلم.	قدم مركز التعليم والتعلم استشارات مع خبراء متخصصين في علم أصول التدريس وإستراتيجيات التدريس. وتقدم TLC المساعدة للأقسام الأكاديمية والكليات والمراكز المتخصصة في مجموعة متنوعة من الموضوعات المتعلقة بالمنهج الدراسية، وتطوير الدورات وتقييم نتائج التعلم وما إلى ذلك.	الشباب ذكوراً وإناً فوق سن 18 عاماً	500
4	جامعة فيلادلفيا / خاصة مركز فيلادلفيا الدولي للتدريب. مركز التطوير والتدريب الأكاديمي. والإداري. مركز الإبداع وريادة الأعمال. مركز الاستشارات والدراسات والتدريب.	عقد دورات تدريبية اعتيادية على مستويات متعددة وفي مواضيع متنوعة منها: تكنولوجيا المعلومات، والتصميم واللغات والإدارة، والمحاسبة، والأعمال، والفندقة.	الشباب ذكوراً وإناً فوق سن 18 عاماً.	500

عدد المؤسسات	أسماء المؤسسات	الخدمات التي تقدم في مجال تعليم الكبار	الفئات المستهدفة	أعداد المستفيدين
1	الجامعة الألمانية / حكومية مركز الاستشارات والتدريب.	يقدم مركز الاستشارات والتدريب في الجامعة الألمانية الأردنية برامج تدريبية ودبلومات متنوعة، تتراوح بين الدورات التدريبية القصيرة والممتدة، وبين الدورات التدريبية المحلية والدورات التدريبية العالمية. وأي دورة تزيد عدد ساعاتها عن 20 ساعة معتمدة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الأردنية.	الشباب ذكوراً وإناً فوق سن 18 عاماً.	500
1	جامعة الأميرة سمية التقنية / حكومية مركز الاستشارات والتدريب.	2019 Asp.NETCore / وسائل التواصل الاجتماعي والتصميم / الأمن السيبراني في ولاية أريزونا إدارة المبيعات / برمجة هواتف أندرويد/ بايثون	الشباب ذكوراً وإناً فوق سن 18 عاماً	500
1	الجامعة الهاشمية / حكومية مركز الدراسات والاستشارات وخدمة المجتمع.	التسويق الفعال بوسائل التواصل الاجتماعي (فيسبوك وإنستغرام) / إعداد مدربي تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها/ المدرب الشخصي / تكنولوجيا الترجمة ونظام ميمسورس للترجمة بمساعدة الحاسوب / الرخصة الدولية لاستخدام الحاسوب ICDL / المحادثة باللغة الانجليزية - مبتدئ.	الشباب ذكوراً وإناً فوق سن 18 عاماً.	500
4	جامعة البلقاء التطبيقية / حكومية مركز الاستشارات والدراسات والتدريب المركز الوطني لتدريب وتأهيل المدربين مركز العقبة للتعليم والتدريب البحري مركز التطوير وضمان الجودة	حاجات المجتمع التدريبية والبحثية ضمن أكثر من 148 تخصصاً أكاديمياً في قطاعات متعددة منها: القطاع الطبي والهندسي، والتربوي، والإداري، وغيرها. بتدريب المدربين من القطاعين العام والخاص وتأهيلهم في المجالات الأكاديمية والتطبيقية والمهنية؛ وذلك لتطوير الكوادر البشرية في التخصصات كافة. المركز الوطني للتدريب 430 مشاركاً 2018-2019.	الشباب ذكوراً وإناً فوق سن 18 عاماً.	500
1	جامعة الإسراء / خاصة مركز الاستشارات والتعليم المستمر وخدمة المجتمع.	عقد الدورات المتخصصة في برامج متميزة في التأهيل الفني والتنمية الإدارية في جميع الكليات (الهندسة والصيدلة وتكنولوجيا المعلومات، وكلية الأعمال، التمريض، والحقوق، والعلوم الطبية المساندة).	الشباب ذكور وإناً فوق سن 18 عاماً	500

عدد المؤسسات	أسماء المؤسسات	الخدمات التي تقدم في مجال تعليم الكبار	الفئات المستهدفة	أعداد المستفيدين
1	جامعة الزرقاء الأهلية / خاصة مركز التعليم المستمر وخدمة المجتمع ومركز اللغات.	مجال البرامج الفنية والمحاسبية و الحاسوبية و الإدارية، و الهندسة الطاقة المتجددة / المحاسبة وإدارة الاعمال / إدارة المستشفيات و السجلات الطبية / التصميم و الجرافيك / الإسعافات الأولية / صيانة سيارات الهيبرد/ تكنولوجيا الأسنان/ الطهي وإعداد الطعام/ دورة التوفل - TOEFL / تقنية أطفال الأنابيب - IVF / تطبيقات الهواتف الذكية / الحجامة الطبية - بأسس علمية / دورة تدريب المدربين - TOT / التسويق الإلكتروني / الموارد البشرية المعرفية لديهم ، مستثمراً القدرات و الطاقات و الكوادر الأكاديمية و الفنية المؤهلة المتوافرة داخل الجامعة وخارجها.	الشباب ذكوراً وإناً فوق سن 18 عاماً.	500
2	جامعة عمان العربية لدراسات / خاصة مركز الإبداع والريادة. مركز الاستشارات والدراسات والتدريب.	عقد الدورات التدريبية لطلبة الجامعة، ومؤسسات القطاع العام والخاص.	الشباب ذكوراً وإناً فوق سن 18 عاماً.	500
1	الجامعة العربية المفتوحة / خاصة مركز التدريب.	يعد مركز التدريب نقطة محورية للتواصل مع الطلاب الذين يرغبون في مواصلة عملية التعلم الخاصة بهم من خلال الاشتراك في البرامج والأنشطة المتعددة التي قدمت لعدد كبير من الطلاب محلياً وإقليمياً. تم تصميم هذه البرامج من قبل مدربين محترفين لضمان تطوير عمل المشاركين، ومهاراتهم الحياتية.	الشباب ذكوراً وإناً فوق سن 18 عاماً.	500
1	جامعة الحسين التقنية / حكومية مركز التطوير المهني والمشاركة المجتمعية والتواصل.	برامج متنوعة في التأهيل، والتدريب، والبحث، وفي شتى المجالات والميادين	الشباب ذكوراً وإناً فوق سن 18 عاماً.	500

عدد المؤسسات	أسماء المؤسسات	الخدمات التي تقدم في مجال تعليم الكبار	الفئات المستهدفة	أعداد المستفيدين
3	جامعة الطفيلة التقنية / حكومية مركز التدريب والاستشارات والتواصل المجتمعي. مركز الملكة رانيا العبد الله للدراسات التربوية والنفسية. مركز ريادة الأعمال.	برامج متنوعة في الإعداد، والتأهيل، والتدريب، والبحث، والدراسة على وفق خطط مدروسة تسعى باستمرار لتلمس احتياجاته في شتى المجالات والميادين.	الشباب ذكوراً وإناً فوق سن 18 عاماً.	500
1	جامعة مؤتة / حكومية مركز التدريب والاستشارات والالاتصال المجتمعي / مركز الملكة رانيا العبد الله للدراسات التربوية والنفسية/ مركز ريادة الأعمال.	131 دورة في الخدمات التدريبية والاستشارية والدراسات وتسويق البرمجيات والخدمات الفنية مقابل أجر للأفراد والمؤسسات داخل المملكة وخارجها	الشباب ذكوراً وإناً فوق سن 18 عاماً.	1965
41	41 كلية مجتمع تمنح شهادة الدبلوم والتدريبات المتعددة كلية ⁽²⁰⁾ الكليات العامة - وعددها (12) كلية، الكليات الحكومية - وعددها (5) كليات، الكليات العسكرية - وعددها (6) كليات، الكليات الخاصة - وعددها (16) كلية، كليات وكالة الغوث الدولية - وعددها (2) كلية.	يتضمن إعداد الطلبة إعداداً أكاديمياً إضافة إلى إكسابهم المهارات والقدرات الفنية والتقنية، ويحصل الخريج على درجة جامعية متوسطة (دبلوم متوسط) بعد نجاحه في الامتحان الشامل الذي تعقده جامعة البلقاء التطبيقية. تعليم الكبار في مجالات عديده كالمهن الطبية والهندسية والحاسوبية والإدارية والمهنية.	حملة شهادة الثانوية العامة أو ما يعادلها	34384
73	المجموع			56205

بناء على المناقشات مع مركز الدراسات والاستشارات في الجامعة الأردنية، وجامعة اليرموك تم تقدير عدد المستفيدين من برامج تعليم الكبار في معظم الجامعات التي لم تتوفر لديها بيانات ب ٥٠ مستفيد للعام ٢٠٢٠ وذلك يمثل الحد الأدنى من عدد المستفيدين ضمن البرامج التي تقدمها مختلف الجامعات.

المهنية والحقول المعرفية الأساسية⁽²²⁾، وبلغ عدد المستفيدين من برامج الأكاديمية 1189⁽²³⁾ مستفيداً عام 2020.

3) معهد الإعلام الأردني

معهد الإعلام الأردني مؤسسة تعليمية غير ربحية أسسته سمو الأميرة ريم علي، ويسعى لتطوير أداء العاملين في ميدان الصحافة والإعلام في الأردن والمنطقة العربية، والراغبين في احتراف هذه المهنة بتوفير فرص تعليمية وتدريبية متقدمة تلبي لمطالب العديد من الصحفيين. ويقدم برنامج الماجستير في الصحافة والإعلام الحديث باللغة العربية؛ للمساهمة في رفع مستوى الإعلام في الوطن العربي، ورفد الشبكات الأجنبية الناطقة بالعربية بطاقات إعلامية عربية متميزة، ويسعى المعهد إلى تحسين مخرجات الإعلام والارتقاء بسمعة المهنة وصورتها محلياً وإقليمياً من خلال برنامج الماجستير في الصحافة والإعلام الحديث الذي يتألف من مسارين: مسار الشامل الذي يهدف إلى تخريج صحفيين مهنيين مزودين بمهارات متقدمة، وتحديدًا في مجال الصحافة الرقمية، ومسار الرسالة العلمية، الذي يهدف إلى تطوير مهارات البحث والكتابة الصحافية، وإرساء المعايير الأخلاقية والإبداعية للمهنة لدى الطلبة، ويطبق برنامج الماجستير في معهد الإعلام الأردني معايير متقدمة في جودة تدريس الصحافة، تقوم على التوازن بين الجانبين النظري والتطبيقي، والاندماج في تكنولوجيا الاتصال والتطبيقات الرقمية. ويعد المعهد أول مؤسسة تعليمية عربية تطور مناهجها في الصحافة بالاستفادة من عناصر البيئة الرقمية، إلى جانب التركيز على بناء أساس معرفي ثقافي متين لدى الطلبة، نظم المعهد ما يزيد على (270) برنامجاً تدريبياً خلال السنوات الماضية، معظمها مجانية، شارك فيها أكثر من (6,000) صحفي وصحافية ومهتم من الأردن والخارج، يعملون في مؤسسات إعلامية مرئية ومسموعة ورقمية، إضافة إلى الدورات والورش التدريبية التي استهدفت تأهيل الخريجين لسوق العمل الإعلامي، وتأهيل عدد من الشباب والشابات في المحافظات على مهارات الإعلام الاجتماعي والمواطن الصحفي وغيرها، خدمة للمجتمعات المحلية في المناطق البعيدة عن عمان. يرشح معهد الإعلام الأردني المؤهلين من الطلبة الذين استوفوا متطلبات التقديم لفرص تدريبية في مؤسسات إخبارية إقليمياً ودولياً بعد التخرج مباشرة، وذلك لصقل المهارات المكتسبة في البرنامج وتطبيقها في جو مهني. ويعتمد برنامج الفرص التدريبية على الجدارة ونوعية العمل الجاد في مؤسسات تعرّض المتدربين لممارسات تطبق أعلى المعايير المهنية والأخلاقية، وبلغ عدد الخريجين المستفيدين من برامج التدريب 2062 مستفيداً في عام 2019/2020.

<https://qrta.edu.jo/about> (22)

<https://qrta.edu.jo/publications> : 2020 Highlight Report (23)

ثالثاً: قطاع المؤسسات الوطنية المتخصصة بتعليم الكبار وتدريبهم

1) معهد الإدارة العامة

مؤسسة حكومية تتبع إدارياً لديوان الخدمة المدنية. ويقدم المعهد طيفاً واسعاً من البرامج التدريبية المتخصصة الموجهة لموظفي القطاع العام بمختلف فئاتهم ومستوياتهم الوظيفية، والتي تم تصميمها بالاستناد إلى تحليل الكفايات المرتبطة بالمسار الوظيفي، وترجمتها إلى مواضيع تدريب حسب المستوى الوظيفي للموظف، مع الأخذ بعين الاعتبار الخطط والأولويات الوطنية، ونتائج التقارير ذات العلاقة بأداء القطاع العام والصادرة عن مختلف الجهات، ويتم تنفيذ هذه البرامج بالاستعانة بقاعدة بيانات ضخمة تضم نخبة من المدربين المعتمدين دولياً في مختلف مجالات الإدارة العامة، وباستخدام مجموعة من الحقائق التدريبية والمواد العلمية التي تم تطويرها بما يواكب التطورات والمستجدات التي تنعكس إيجاباً على أداء الموظفين، وقدراتهم المعرفية والفنية والإدارية. ويوفر المعهد لجميع المهتمين من مختلف القطاعات حزمة من البرامج لمختلف مجالات الإدارة العامة بما فيها البرامج المخصصة لبناء القدرات القيادية على مختلف المستويات والتي تنفذ من قبل مركز القيادات الحكومية الذي تم إنشاؤه أخيراً في المعهد. وتشمل البرامج التدريبية الموجهة لموظفي القطاع العام النطاق التالي: برامج توجيه الموظفين الجدد، والبرامج المرتبطة بالمسارات الفنية/ المهنية، والبرامج المرتبطة بالمسارات الإدارية، وبرامج مهارات اللغات والحاسوب. وبلغ عدد المستفيدين⁽²¹⁾ من برامج المعهد التدريبية لعام 2020 ما مجموعه 3257 مستفيداً.

2) أكاديمية الملكة رانيا العبدالله لتدريب المعلمين

تأسست أكاديمية الملكة رانيا لتدريب المعلمين عام 2009، وهي مؤسسة غير ربحية تتبنى رؤية جلالة الملكة رانيا العبدالله المعظمة للارتقاء بنوعية التعليم من خلال تمكين المعلمين بالمهارات اللازمة. وتعمل الأكاديمية بالشراكة مع وزارة التربية والتعليم، وتقوم على توفير برامج تطوير مهنية مبتكرة ونوعية في الأردن والعالم العربي، تستند إلى أفضل الممارسات والبحوث العالمية والعلمية التربوية، ووفرت أكاديمية الملكة رانيا لتدريب المعلمين ما يزيد على 85,000 فرصة تنمية مهنية للمعلمين والقيادات التربوية، حيث استثمرت منذ تأسيسها باستقطاب وبناء كادر أكاديمي متمرس ذي خبرة ومعرفة رفيعة مستفيدة في ذلك من شراكاتها مع الجامعات والمؤسسات العريقة في مجال التربية والتعليم، مما شكّل خبرة نوعية تدمج أفضل الممارسات العالمية بالخبرات المحلية والإقليمية؛ لتقديم برامج تنمية مهنية متميزة تواكب المعايير والممارسات العالمية وتلبي احتياجات المتدربين في مختلف المستويات في حياتهم

<https://ipa.gov.jo/uploads/editor/source/annualreport2020.pdf> (21)

4) مؤسسة عبد الحميد شومان

إيماناً بأهمية بناء أرضية ثقافية علمية، مع الاعتناء الجاد بالبحث العلمي والدراسات الإنسانية والتنوير الثقافي والابتكار وتشجيع القراءة، أسست مؤسسة عبد الحميد شومان العام 1978 (مؤسسة ثقافية)، بمبادرة غير ربحية من قبل البنك العربي عبر تخصيص جزء من أرباحه السنوية لإنشائها، وحتى تكون ذراعاً للمسؤولية الثقافية والاجتماعية، مع ارتكازها على أركان ثلاثة، هي: «الفكر القيادي، والأدب والفنون، والابتكار». تسعى مؤسسة عبد الحميد شومان في إطار الفكر القيادي، إلى بناء القدرات وتوفير مصادر التعلم للجميع بما يساهم في دعم المسيرة التعليمية، كما تعمل على دعم البحث العلمي، وإعداد جيل من العلماء والخبراء والاختصاصيين العرب في سبيل زيادة المعرفة وتحقيق فائدة عملية للوطن العربي بحسب أولوياته واحتياجاته. إيماناً منها بأهمية الاستثمار في الثقافة، وتعمل مؤسسة شومان من خلال برنامج الأدب والفنون على تنمية المواهب والمهارات الأدبية والفنية، وحفظ الإرث الوطني وتعزيز التنوع الثقافي عن طريق توفير الأنشطة الفنية والأدبية بأنواعها للجميع، والتي تشمل: «الأدب والفنون الأدائية»، و«الموسيقى»، و«المنتجات الإبداعية»، و«الوسائط المتنوعة»، إلى جانب دعم المكتبات في الأردن وفلسطين؛ لنشر ثقافة القراءة والمطالعة والبحث. وتعد مؤسسة عبد الحميد شومان الابتكار أحد أركانها الثلاثة التي تهدف إلى المشاركة في توجيه القوى المحركة للابتكار، والذي بدوره يقوده النمو من خلال نشر ثقافة الابتكار ضمن القطاعات ذات الحاجة الماسة، وخلق بيئة يتلقى فيها المبتكرون ورواد الأعمال الفرص والدعم اللازم لتطبيق ابتكارات قابلة للتطبيق بدافع التأثير⁽²⁴⁾.

5) معهد الدراسات المصرفية

بإدارة البنك المركزي الأردني عام 1965 سبل إنشاء نواة للتدريب العملي والنظري، وذلك في ضوء التطورات المالية والمصرفية التي شهدتها المملكة في منتصف الستينيات من القرن الماضي، والتي تهدف إلى النهوض بالكوادر البشرية للجهاز المصرفي والمالي ودراسة احتياجات العاملين فيه، وتلبية رغباتهم في الحصول على التدريب والتأهيل اللازم بالشكل الذي يرقى إلى مستوى الطموحات ومجاراة المستجدات ليميزوا بقدراتهم العلمية والعملية. وقد أسفرت هذه الجهود عن إنشاء معهد الدراسات المصرفية بموجب المادة رقم (37/د) من قانون البنك المركزي الأردني، ووفق نظام المعهد رقم (69) لسنة 1970، وتم افتتاح المعهد رسمياً في التاسع من تشرين الأول سنة 1971، واتخذ من البنك المركزي الأردني مقراً له.

يقدم معهد الدراسات المصرفية بشكل رئيسي لتحقيق أهدافه مجموعة من البرامج الأكاديمية والأنشطة التدريبية. وفي مجال الأنشطة التدريبية، شهد نمواً وازدياداً وتنوعاً عبر السنوات الماضية، إذ اشتملت على الدورات التدريبية المحلية في كل من مقر المعهد بمدينة عمان، وفي

فرعيه في فرع البنك المركزي الأردني بمدينة إربد والعقبة، بالإضافة إلى الدورات الخارجية.

وعقد الندوات بالتعاون مع المؤسسات الإقليمية والدولية وتنفيذ برامج الدبلوم المهني المتخصصة، وبرامج تدريبية للمصرفيين الجدد سواء في البنوك التقليدية أو الإسلامية، وبرنامج متخصص لموظفي التلر، وبرنامج تدريب وتأهيل المستشار الاستثماري، وبرنامج تدريب وتأهيل الوسطاء الماليين، والبرنامج التدريبي للتمويل المستدام للمشاريع الصغيرة، وطرح المعهد امتحانات تقييم الكفاءة الوظيفية لموظفي القطاع المصرفي والمالي الأردني. وجدير بالذكر أن إدارة المعهد مستمرة في توسيع نطاق برامج الشهادات المهنية التي بدأها عام 2012 خصوصاً في ضوء تنامي الطلب عليها وحجم مشاركة كوادرات القطاع المصرفي والمالي والقطاعات الأخرى المهتمة لتشمل برامج CFA, CAMS, CIA, FRM, CMA وغيرها من البرامج التي تمنح الشهادات المهنية في مجال التمويل الإسلامي مثل شهادة المصرف الإسلامي المعتمد CIB، وبلغ عدد المستفيدين من هذه البرامج لنهاية عام 2020 ما يقارب 1561 مستفيداً⁽²⁵⁾.

6) المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية

أنشئ المركز في عام 1989 بقرار من المجلس الأعلى للعلوم والتكنولوجيا، وكان يحمل اسم المركز الوطني للبحث والتطوير التربوي حتى عام 1995، عندما تم تغيير الاسم إلى المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية. وجاء تغيير اسم المركز انسجاماً مع التوجهات الجديدة للعمل في تنمية الموارد البشرية في الأردن. وبذلك توسع منظور المهام التي يضطلع بها المركز لتشمل بالإضافة إلى دعم عمليات التطوير التربوي جوانب أخرى تندرج ضمن الفلسفة الوطنية العامة لتطوير الموارد البشرية. ويهدف هذا المركز إلى الإسهام في تنمية الموارد البشرية الأردنية من خلال تطوير أداء النظم التعليمية والتدريبية لمواكبة متطلبات التنمية، وعمل المركز خلال السنوات الماضية على تطوير البرامج النوعية، ودعم سياسات التطوير، وإجراء الدراسات، وإعداد المؤشرات الخاصة في التعليم والتدريب التقني والمهني الموجهة نحو الارتقاء بالقدرة التنافسية للقدرات الأردنية، ورفع سوية نواتج الأنظمة التعليمية والتدريبية في الميادين المختلفة استناداً لخطط تنمية الموارد البشرية القطاعية التي ارتكزت على دراسات الفجوة بين جانبي العرض والطلب للقطاعات التنموية ذات الأولوية، ودراسات سوق العمل. وتعددت إسهاماته إلى المستوى العربي التي تمثلت في الاستفادة من الخبرات المتنوعة في المركز، والتي على أساسها تم اعتماد المركز من قبل منظمة اليونسكو في عام 2012 مركزاً إقليمياً لإعداد القيادات التربوية في مجال التخطيط والإدارة التربوية، كما تم اعتماده مقر للرابطة العلمية لمراكز بحوث تنمية الموارد البشرية في الوطن العربي وأمانة عامة للرابطة من قبل اتحاد مجالس البحث العلمي العربية/ جامعة الدول العربية، بالإضافة إلى نشاطات المركز في إجراء الدراسات وتنظيم الدورات وتنفيذ المشاريع وتقديم الاستشارات في مجالات التنمية البشرية. وفي مجال تعليم الكبار ينظم

ملخص قطاع المؤسسات الوطنية المؤسسات المتخصصة في التعليم والتدريب

عدد المؤسسات	أسماء المؤسسات	الخدمات التي تقدم في مجال تعليم الكبار	الفئات المستهدفة	أعداد المستفيدين 2020
1	معهد الإدارة العامة	مؤسسة حكومية تتبع إداريا لديوان الخدمة المدنية. يقدم المعهد طيفاً واسعاً من البرامج التدريبية المتخصصة، ومنها برامج توجيه الموظفين الجدد، والبرامج المرتبطة بالمسارات الفنية/ المهنية، البرامج المرتبطة بالمسارات الإدارية، برامج مهارات اللغات والحاسوب.	موظفو القطاع العام	3257
1	أكاديمية الملكة رانيا لتدريب المعلمين	تأسست أكاديمية الملكة رانيا لتدريب المعلمين عام 2009، وهي مؤسسة غير ربحية تبنى رؤية جلالة الملكة رانيا العبد الله المعظمة للارتقاء بنوعية التعليم من خلال تمكين المعلمين بالمهارات اللازمة، وتقديم برامج تنمية مهنية متميزة تواكب المعايير والممارسات العالمية، وتلبي احتياجات المتدربين في مختلف المستويات في حياتهم المهنية والحقول المعرفية الأساسية.	المعلمون التربوية في الأردن والمنطقة العربية	1189
1	معهد الإعلام الأردني	يعمل المعهد على تطوير أداء العاملين في ميدان الصحافة والإعلام في الأردن والمنطقة العربية من خلال تدريبات متخصصة في الصحافة والإعلام.	الصحفيون	2062
1	مؤسسة عبد الحميد شومان	تعمل المؤسسة على بناء القدرات وتوفير مصادر التعلم للجميع بما يساهم في دعم المسيرة التعليمية من خلال تنمية المواهب والمهارات الأدبية والفنية.	جميع الأعمار	1600
1	معهد الدراسات المصرفية	يقدم المعهد التدريب العملي والنظري المالي والمصرفي من خلال مجموعة من البرامج الأكاديمية والأنشطة التدريبية التي تطلبها البنوك، إضافة إلى برامج مهنية مالية مثل وغيرها، بالإضافة إلى CMA و FRM و CIA و CAMS و CFA والشهادات المهنية في مجال التمويل الإسلامي مثل (CIB) شهادة المصرفي الإسلامي المعتمد.	موظفو البنوك والمؤسسات المالية	1561
1	المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية	يعمل المركز على تطوير البرامج النوعية، ودعم سياسات التطوير، وإجراء الدراسات، وإعداد المؤشرات الخاصة في التعليم والتدريب التقني والمهني الموجهة نحو الارتقاء بالقدرة التنافسية للقدرات الأردنية، ورفع سوية نواتج الأنظمة التعليمية والتدريبية.	الراغبون بإنشاء مشاريع فردية	0
1	الجمعية العلمية الملكية ((برنامج إرادته	تعمل الجمعية على تدريب أصحاب المشاريع لتمكينهم من إدارتها بشكل فعال والإسهام في تعزيز ثقافة العمل الحر للأردنيين لتحفيزهم على إنشاء المشاريع.	الراغبون بإنشاء مشاريع فردية	999
5	مؤسسة أخرى منها الجمعية الملكية لحماية البيئة، وجمعية البنوك الأردنية وأمانة عمان الكبرى (مركز الحسين الثقافي).	تعنى هذه المؤسسات بتعليم الكبار وتدريبهم لتدريبات مدى الحياة والتعليم المستمر، ولو بشكل محدود وحسب الطلب.	المهتمون في مجال العلوم والبيئة ودورات متنوعة في الإدارة، وخدمة المجتمع.	3000
11	المجموع			13668

المركز عددا من التدريبات لتنمية الموارد البشرية ومؤتمرات وورش عمل وندوات، إضافة لتقديمية إلى استشارات محلية وخارجية في مجالات عمل المركز⁽²⁶⁾.

(7) الجمعية العلمية الملكية (برنامج إرادة)

تأسست الجمعية العلمية الملكية بإرادة ملكية سامية في العام ١٩٧٠، وتعد الجمعية العلمية الملكية من أكبر المؤسسات الأردنية التي تعنى بالبحث التطبيقي والاستشارات، وتقديم خدمات الدعم الفني لمختلف القطاعات في الأردن، وهي مرشد للمعرفة في حقول العلم والتكنولوجيا على الصعيد الإقليمي. وتقدم خدماتها لكلا القطاعين العام والخاص، وتمثل مصدرا متميزا للعلوم ومتنوعا في رحاب المهارة والخبرة وتؤدي الجمعية دوراً هاماً في فحص العديد من المواد الصناعية واختبارها والتي تؤثر في حياة المستهلكين مثل: مواد التنظيف، والدهانات، والأقمشة، والمنتجات الورقية، والزيوت والشحومات، والغازات الصناعية والطبية، ومواد البناء، لغايات التأكد من مطابقتها للمعايير الدولية والمحلية. ومنذ عام ٢٠٠٦ تدير الجمعية برنامج «إرادة» وهو برنامج وطني حكومي أطلقتته وزارة التخطيط والتعاون الدولي في العام ٢٠٠٢ كأحد مكونات برنامج تعزيز الإنتاجية الاقتصادية والاجتماعية، وترجمة للرؤية الملكية السامية لمواجهة التحديات التنموية التي تواجه المملكة. يعمل برنامج «إرادة» على تعزيز روح الريادة لدى المجتمع المحلي من أفراد وهيئات مجتمع محلي (الجمعيات التعاونية والخيرية والأندية الشبابية والبلديات)، وبناء ثقافة الاعتماد على الذات، والتحفيز للتوجه نحو الاستثمار والتشغيل الذاتي من خلال ترويج فرص الاستثمار المحلي، وتحسين أدوات التمويل والتدريب، وإنشاء المشاريع الميكروية والصغيرة والمتوسطة أو تطويرها من خلال دراستها على أسس علمية سليمة تمكنها من اتخاذ القرار الاستثماري المناسب وتضمن لهم تنفيذها واستدامتها، وذلك من خلال ٢٨ مركزاً ومكتباً منتشرة في محافظات المملكة كافة، ويهدف برنامج إرادة إلى تحسين الوضع الاقتصادي للأردنيين من الرجال والنساء والشباب، وهيئات المجتمع المحلي ومؤسساته في محافظات المملكة كافة، وبالتالي الحد من مشكلتي الفقر والبطالة، بتعزيز ثقافة العمل الحر بين الأردنيين، وتحفيزهم على إنشاء مشاريع ميكروية وصغيرة ومتوسطة، وتحسين استدامتها، وزيادة عائداتها، وزيادة فرص العمل التي تحققها وزيادة نموها. وفي مجال تعليم الكبار يسعى البرنامج إلى تدريب أصحاب المشاريع لتمكينهم من إدارتها بشكل فعال، والإسهام في تعزيز ثقافة العمل الحر للأردنيين لتحفيزهم على إنشاء المشاريع.^(٢٧)

وهناك مؤسسات أخرى تعنى بتعليم الكبار وتدريبهم مدى الحياة والتعليم المستمر والثقافة، وتقدم خدمات ولو بشكل محدود وحسب الطلب، ومنها: الجمعية العلمية الملكية، والجمعية الملكية لحماية البيئة، وجمعية البنوك الأردنية، وأمانة عمان الكبرى (مركز الحسين الثقافي).

(26) <http://www.nchr.gov.jo>

(27) https://portal.jordan.gov.jo/wps/portal/ut/p/z0/04_

تسجيل المؤهلات المهنية: هو أحد عمليات ضمان جودة مخرجات التدريب من خلال إصدار وثيقة اعتراف وطني مسجلة على إطار المؤهلات للتدريب والتعليم المهني والتقني، وتشير إلى مخرج تدريبي يبين أن حاملها حقق متطلبات مهنة متكاملة، أو مجموعة أعمال بالإضافة إلى المعارف والمهارات التي تنقله إلى مستويات أعلى، أي أن التدريب هنا يتم على مجموعة المهام الواسعة للمهنة.

صندوق دعم أنشطة التعليم والتدريب المهني والتقني وتطوير المهارات:

اختبار مزاولة المهنة: وهو أحد أهم أدوات ضمان جودة مخرجات التدريب المهني للبرامج المهنية، ويعنى بقياس وتقييم امتلاك متلقي المهارات والمعارف والسلوكيات في البرامج المهنية التدريبية: من الجانب النظري، والجانب العملي، حيث تطور الهيئة اختبارات مزاولة المهن وتنفيذها في جميع القطاعات اعتماداً على المعايير المهنية الخاصة بها.

إصدار إجازة مزاولة المهنة: إصدار الوثيقة التي تثبت أن حاملها حقق متطلبات المعايير المهنية وشروطها بعد اجتيازه للاختبارات المقررة، وهنا في هذه الرخصة أو الإجازة يذكر اسم العمل المحقق ومستواه، أي أن التدريب هنا يتم على مجموعة المهام الضيقة للعمل.

اعتماد البرامج التدريبية: وهو عملية ضمان جودة تقوم بها الهيئة يتم من خلالها تقييم جودة مزود التدريب المهني والتقني: لتنفيذ برنامج تدريب مهني وتقني والاعتراف بها رسمياً بأنها حققت الحد الأدنى من المعايير، أو النقاط الحاكمة المعدة مسبقاً لبرنامج التدريب المهني والتقني.

ترخيص مزودي التدريب المهني والتقني: إصدار وثيقة (رخصة) مزاولة التدريب في السوق، هو أحد أهم عمليات ضمان جودة مزودي التدريب المهني والتقني، وتهدف إلى التأكد من أن مزود التدريب لديه البنية التحتية والخطط الواضحة، ويمتلك جميع النظم والموارد قبل قيامه بتنفيذ التدريب وتحت مظلة الأنظمة والتعليمات النازمة لها.

ضمان جودة مزودي التدريب: التحقق من نوعية مخرجات برامج التدريب والتعليم المهني والتقني، ومدى مطابقتها لمعايير التدريب والتعليم المهني والتقني.

(2) مؤسسة التدريب المهني

تأسست مؤسسة التدريب المهني عام 1976، وتعد من أبرز مقدمي التدريب المهني والتقني في الأردن. وعملت التعديلات اللاحقة في السنوات 1985 و1999 و2001، على تحديد دورها وكفاءتها مقدماً للتدريب المهني في المملكة، وتعمل مؤسسة التدريب المهني مؤسسة شبه مستقلة تحت مظلة وزارة العمل، وفي سياق الإستراتيجية الوطنية الأولى للتعليم والتدريب المهني والتقني للأعوام 2008 - 2013، أدخل العديد من التعديلات الهيكلية على مجلس التعليم والتدريب المهني والتقني وأمانة المجلس، وأنشئ مركز الاعتماد وضمان

رابعاً: قطاع تعليم وتدريب الكبار المهني والتقني

هنالك العديد من مؤسسات القطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية التي تقدم خدمة التدريب المهني والتقني. ولكن لا يوجد في المملكة جهة محددة تنسق بين المعاهد والوزارات المتعددة. حيث تتبع هذه المؤسسات التي تقدم فرص التدريب المهني لوزارات متعددة، مما يجعل هذا القطاع مجزأ بشكل كبير. وتتطلب المشاركة في برامج تعليم الكبار في المسارات المهنية إتمام المستوى التعليمي الأساسي، بعد ذلك يمكن للمشاركة اختيار التدريب المهني والتقني أو اختيار الالتحاق بالمسار الأكاديمي أو الفني، الذي يسمح النجاح فيه للتقدم للحصول على الشهادة العامة لامتحان الثانوية العامة (المعروف أيضاً باسم امتحان التوجيهي)، ثم اختيار إما العمل أو مواصلة الدراسة في الجامعات أو الكليات التقنية. وأبرز المؤسسات الوطنية التي تعمل في مجال التعليم والتدريب الكبار المهني والتقني ما يلي⁽²⁸⁾:

1) هيئة تنمية وتطوير المهارات المهنية والتقنية

تعد هيئة تنمية وتطوير المهارات المهنية والتقنية الخلف القانوني والواقعي لصندوق التشغيل والتدريب والتعليم المهني والتقني، تأسست الهيئة عام 2019 بمقتضى المادة 31 من الدستور الاردني وبناء على قانون رقم (9) من سنة 2019: قانون تنمية وتطوير المهارات المهنية والتقنية⁽²⁹⁾، الذي أعدّ بما يتوافق مع توصيات الإستراتيجية الوطنية لتنمية الموارد البشرية. وتشكل الهيئة مجلس تنمية وتطوير المهارات المهنية والتقنية برئاسة وزير العمل، وعضوية كل من وزير التربية والتعليم، ووزارة التعليم العالي، وأمين عام وزارة العمل، ورئيس مجلس هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي، وممثل عن مؤسسة ولي العهد، وممثلين عن القطاع الخاص، وممثل عن القطاع السياحي والصناعي والتجاري، والإنشاءات، والاتصالات، والصحة. تعمل الهيئة على تنظيم قطاع التعليم المهني والتقني ومنح التراخيص للمراكز التدريبية في القطاع الخاص التي تقدم البرامج التدريبية المتعددة ضمن معايير واضحة ترتقي بالتدريب بمختلف أنواعه لضمان توفير مخرجات توائم متطلبات السوق. وتحديد احتياجات السوق من العمالة الماهرة المدربة. والهيئة تركز على تنظيم قطاع التعليم والتدريب المهني والتقني؛ حيث إنها الجهة الأولى المسؤولة عن ذلك، ولها دور كبير مع القطاع الخاص من خلال توفير الدعم اللازم لبرامج تدريب تستهدف الشباب الجامعي من الذكور والإناث من المتعطلين عن العمل من التخصصات المتعددة وتعاونها في رفع كفاءة الشباب وتأهيلهم لدخول أسواق العمل الإقليمية والعالمية.⁽³⁰⁾

(28) مؤسسة التدريب المهني (2018).: موقع المؤسسة الإلكتروني. 22

(29) وزارة العمل (2014): الاستراتيجية الوطنية الأردنية للتعليم والتدريب المهني والتقني

(30) مي وديان زوفيغيان (2013): برامج التوظيف العامة في الأردن، ديبغو ف. أنجل-أوردنولا، أرفوكودو، وأمينة سيمالي (محرر): بناء برامج توظيف فعالة للشباب العاطلين عن العمل في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية 2018.

برامج تعليم الكبار وخدماتها التي تقدمها مؤسسة التدريب المهني نوعية التدريبات الخاصة بتعليم الكبار وأنماطها

النمط التدريبي	الخدمات التي يقدمها في مجال تعليم الكبار
التدريب المؤسسي	تدريب المتدربين داخل المشاغل ومعاهد المؤسسة، لتزويدهم وإكسابهم المهارات الأدائية والمعارف المهنية المرتبطة بها والاتجاهات السلوكية المرتبطة بها. ويؤخذ على هذا النمط أن المتدربين يتدربون على أنشطة تدريبية غير حقيقية، بالإضافة إلى أن التسهيلات التدريبية مخصصة لغايات التدريب فقط.
التدريب في مواقع العمل (In-job Training)	هو النمط التدريبي الذي يركز أساساً على تدريب المتدربين في مواقع العمل، وعلى تسهيلات وظروف إنتاج عمل حقيقي لتزويد المتدربين وإكسابهم المهارات الأدائية والاتجاهات السلوكية لعمل معين، ويقع ضمن هذا النمط التدريب على رأس وبعده هذا النمط من الأنماط المفضلة لبعض المهن مثل: خدمة (On-the-job) العمل الطعام، أو خدمة الغرف، أو غيرها من المهن التي تصقل مهارات المتدرب وتطورها عبر عمله في هذه المواقع، وتتضمن بعض المهارات الاتصال والتواصل داخل بيئة العمل والعمل بروح الفريق والمهارات السلوكية، والمعلومات النظرية الخاصة بالمهنة أو العمل.
النظام المزدوج (Dual System)	تستخدم المؤسسة هذا النظام في البرامج المخصصة لمستوى محدد المهارة والماهر والفني/المهني. وتجمع عملية التعليم والتعلم بين عمليات التدريب التي تتم في المعاهد والتدريب في المصانع التابعة لقطاع الصناعة، والإشراف على المتدربين في مواقع التدريب في قطاع الصناعة يقوم به المدربون.

3) الشركة الوطنية للتشغيل والتدريب

الشركة الوطنية للتشغيل والتدريب أحد مزودي التدريب الرئيسيين في قطاع التعليم المهني والتقني، وهي من المؤسسات التي تمتاز بتقديم برامج التدريب المهني في مجال الإنشاءات والمهن المرتبطة بها، حيث أنشئت الشركة استجابة للتوجيهات الملكية السامية عام 2007 بهدف تأهيل الشباب العاطل عن العمل بتدريبهم تدريباً احترافياً، وتأمينهم بفرص عمل تضمن لهم مستقبلاً آمناً، وقد باشرت عملها بعد استكمال وإنجاز كل الخطط والبرامج التفصيلية لجميع مراحل التشغيل والتدريب، لتجسد رؤية جلالة الملك عبدالله الثاني بأهمية مشاركة الشباب الأردني في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وإعداد جيل من الشباب المؤهل، وتسليحهم بالمهارات والقدرات اللازمة للعمل والعطاء وزيادة الإنتاج. وتتعدد برامج التدريب المهني المقدم الى المهن المساندة (لحيم أنابيب، وكهربائي مركبات، وكهربائي آلات صناعية، وقطف الأزهار وتدريبها، وحداد، وجبّان، وتمديدات كهربائية منزلية، وتكييف وتبريد... إلخ). ومهن إنشائية (بليط ونجار، ودهان، وبناء حجر... إلخ)، وهناك مهن النساء المتخصصة، وهي الخياطة والحلاقة في عدد من المعاهد التي تم تجهيزها خصيصاً لتدريب الإناث. حيث بلغ المجموع الكلي للإناث الملتحقات ببرامج الشركة منذ إنشائها (2173) متدربة حتى العام 2020، وفي عام 2020 بالتحديد بلغ عدد الملتحقين 1755 منهم 394 من الإناث، و1361 من الذكور⁽³²⁾.

الجودة، وأجريت تعديلات على المخصصات المالية، وجميع هذه التعديلات تهدف إلى تحسين التنسيق داخل قطاع التعليم والتدريب المهني والتقني، وبناء نظام تدريبي منظم وفعال يعتمد على الطلب واحتياجات سوق العمل.

يقع تحت مظلة مؤسسة التدريب المهني 35 معهد تدريب مهني، تقدم 110 برامج تدريبية و220 تخصصاً، من بينها معهدان متخصصان في السياحة والصحة والسلامة العامة، وهنالك 12000 طالب مسجل في برامج التدريب المهني المتعددة من بينهم نحو 25% من الإناث، وتبلغ رسوم الدورة 30 ديناراً أردنياً لكل فصل دراسي للخدمات والتدريب، و50 ديناراً شهرياً رسوماً إدارية لبرامج المهارات المحددة ومع ذلك لا تزال المشاركة في برامج التعليم والتدريب المهني والتقني منخفضة. ففي عام 2017، انتسب أقل من 5.3 في المائة من خريجي المدارس إلى برامج التدريب المهني، ويعود ذلك إلى ضعف التشجيع من الأسرة بشكل عام، ومعايير القبول الجامعي المتحيز لبعض التخصصات أو المساقات غير المهنية، وتدني قيمة العمل والأجور، وتدفق العمالة الوافدة التي حلت محل العمالة الأردنية في العديد من الحقول والقطاعات الاقتصادية، بالإضافة إلى ذلك تفتقر العديد من المعاهد إلى أعضاء هيئة تدريس مؤهلين، وإلى المناهج الحديثة والمرافق المجهزة بشكل جيد، ونتيجة لذلك لا يتم إعداد الطلاب بشكل يؤهلهم لمواكبة متطلبات سوق العمل لعدم الموازنة بين المؤهلات المطلوبة وحاجات سوق العمل.

وتقدم المؤسسة خدماتها لكل المواطنين بمستوياتهم التعليمية كافة من مبدأ التعليم المستمر مدى الحياة، سواء كان ذلك برامج الإعداد المهني بمستوياتها المتنوعة، أو برامج رفع الكفاءة للعمال الممارسين في سوق العمل، كما تقدم المؤسسة خدمات التدريب والاستشارات في مجال السلامة والصحة المهنية للحد من الحوادث في مواقع العمل، وتدريب المدربين والمشرفين في النواحي المسلكية والإدارية⁽³¹⁾.

(31) السعيدة، منعم (2013): دراسة تقييمية للوضع الراهن للتعليم قبل المهني، واقتراحات لتطوير المرحلة الأساسية العليا في الأردن، دراسات: جامعة عمارة ثلجي، الجزائر 27، 14.

(32) <https://net.jaf.mil.jo/DetailAchievements/70409>، تقرير مؤشرات الموارد البشرية في الأردن، كانون الأول 2020، المنار.

ملخص مزودي خدمات التدريب المهني والتقني المرخصين سنة ٢٠٢١

الرقم	اسم مزود التدريب	المحافظة	التخصص	الطاقة الاستيعابية
1	مؤسسة صوب القمة للتدريب وإدارة الأعمال والمحاسبة	الكرك	المهن الإدارية والمالية والحاسوب	27
2	شركة الصخرة للخدمات والاستشارات الأمنية	عمان	حماية الأفراد والمؤسسات	251
3	أكاديمية نبض الأردن للسلامة والصحة المهنية والبيئة / فرع إربد	إربد	السلامة والصحة المهنية	40
4	كندة للتدريب والاستشارات	الكرك	الحاسوب والمهن الإدارية والمالية وفنون الطهي	47
5	أكاديمية سواعد كريم للتدريب	الزرقاء	تدريب بيع التجزئة وضبط الجودة وإدارة المستودعات	80
6	أكاديمية قصر الحوريات لتدريب مهن التجميل	إربد	مهن التجميل	27
7	مؤسسة نهر الأردن / الفرع الرئيس	عمان	المهن الإدارية والمالية والحاسوب	71
8	مركز الاستشارات والدراسات والتدريب/جامعة الطفيلة التقنية	الطفيلة	ميكانيك وكهرباء السيارات والحدادة واللحام والتجارة والديكور والتמידات الكهربائية	100
9	مركز الموجة الرقمية للتدريب	عمان	المهن الإدارية والمالية والحاسوب	27
10	أكاديمية خطوات الإبداع الأردنية	إربد	فن الطهي	40
11	أكاديمية راسماجيري للاستشارات والتدريب	عمان	المهن الإدارية والمالية والحاسوب	25
12	أكاديمية مركز فلورا ورائية للتدريب	عمان	مهن التجميل	12
13	مركز تدريب المهندسين	عمان	السلامة والصحة المهنية والحاسوب والمهن الهندسية التكنولوجية	137
14	أكاديمية جمعية سيدات وادي الريان الخيرية	إربد	الخطاطة وتصميم الأزياء	23
15	أكاديمية معاً للتنمية والتطوير والتدريب	الكرك	المهن الإدارية والمالية والحاسوب	40
16	أكاديمية نبض الأردن للسلامة والصحة المهنية والبيئة / فرع الزرقاء	الزرقاء	السلامة والصحة المهنية	40
17	أكاديمية ميامي لحلول الاعمال	عمان	المهن الهندسية و المهن الإدارية والحاسوب	42
18	أكاديمية الملكة رانيا لتدريب المعلمين	عمان	المهن التعليمية	1408
19	معهد فن الفسيفساء والترميم للتدريب	مادبا	مُرْكَب فسيفساء	100
20	أكاديمية الشرق الأوسط لعلوم الطيران والصيانة والإدارة	عمان	إدارة المطارات وصيانة الطائرات وصيانة إلكترونيات الطائرات	167
21	نقابة المهندسين الزراعيين	عمان	مهن الزراعة	60
22	أكاديمية برنامج نيل للتدريب والتطوير	عمان	المهن المالية والإدارية والحاسوب	50

4) وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا)

برنامج الأونروا للتعليم المهني والفني يعمل على توفير التدريب العملي للشباب من اللاجئين الفلسطينيين. وتزويدهم بالمهارات والخبرات ذات العلاقة بأسواق العمالة في منطقة الشرق الأوسط. وتدير الأونروا عشرة مراكز تدريب مهني وفني تتسع لنحو 6,400 متدرب. وهناك ثلاثة أنواع من الدورات التي توفرها تلك المراكز، وهي: الدورات التجارية (المهنية) التي مدتها عام واحد أو عامان. دورات فنية شبه احترافية مدتها سنتان ودورات برامج تأهيلية مدتها عام أو عامان. كما تنظم الأونروا أيضاً دورات تدريبية قصيرة الأجل تتراوح مدتها من 8 إلى 40 أسبوعاً، وتركز على تحسين المهارات الفنية الموجودة لدى اللاجئين، وتوفير مستوى أساسي من المعرفة الفنية للأشخاص غير المدربين. ويتم تنظيم تلك الدورات على أسس مخصصة استجابة للاحتياجات المحلية، وذلك بالتعاون من المنظمات غير الحكومية، وخلال العام الدراسي 2019/2018 استفاد من خدمات التعليم والتدريب التقني والمهني في الاردن 2.803 شاباً.⁽³³⁾

5) مزودو خدمات التدريب المهني والتقني المرخصين في القطاع الخاص

يبلغ عدد مزودي الخدمة المرخصين لتقديم خدمات التدريب المهني والتقني حتى عام 2021 نحو 97 مؤسسة حسب إحصاءات هيئة تنمية المهارات وتطويرها. ولا توجد أي إحصائية عن عدد الدورات التدريبية التي تقدمها أو أعداد المستفيدين إلا أن الهيئة تنشر الطاقة الاستيعابية لكل مزود خدمة/مؤسسة مرخصة مما يقدر عدد المستفيدين السنوي، حيث بلغ عام 2020 - 2021 عدد المستفيدين (8282) مستفيداً. مما يستدعي تدخل الهيئة لوضع قاعده بيانات لمعرفة الأعداد بدلا من الترخيص.

99	مهن الخياطة وخدمات الغرف الفندقية واللوجستية والحاسوب والمهن الإدارية والمالية ومهن الطاقة المتجددة ومهن التجميل	إربد	المثالية للخدمات الفندقية	45
154	خدمات التدريب والتعليم المهني	عمان	مركز جمعية مجلس اللاجئين النرويجي - مخيم الأزرق	46
154	خدمات التدريب والتعليم المهني	عمان	مركز جمعية مجلس اللاجئين النرويجي - مخيم الزعتري	47
36	الحاسوب والمهن الادارية والمالية	جرش	أكاديمية الغد المشرق للدورات التدريبية	48
113	النجارة والحدادة واللحام والخراطة	مادبا	الجامعة الأمريكية في مادبا - مركز الاستشارات والدراسات والتدريب	49
27	الحاسوب والتجميل	الزرقاء	أكاديمية بيكاسو للتدريب	50
27	الحلاقة والتجميل	الزرقاء	أكاديمية رواي بيلا للتجميل	51
49	المهارات الحياتية	عمان	شركة إثراء للتدريب	52
29	السلامة والصحة المهنية	عمان	شركة البلاد المقدسة للاستشارات والتدريب	53
100	الدورات الفنية للفحص والمعايرة والحاسوب والمهن الإدارية والمالية	عمان	الجمعية العلمية الملكية /مركز التدريب	54
1966	السياحة والفندقة وتصميم الأزياء والسلامة والصحة المهنية وصيانة السيارات والكهرباء	عمان	كلية القدس (شركة كلية لومينوس الجامعية التقنية)	55
46	التمديدات الصحية والتكييف والتبريد وصيانة الأجهزة الخلووية	عمان	مركز سواعد النشمية للصيانة	56
39	المهن المالية والإدارية والحاسوب والخياطة والتجميل	مأدبا	البحر الزاخر للتدريب والاستشارات	57
59	المهن المالية والإدارية والحاسوب	عمان	أكاديمية أنوار العلماء للتدريب	58
32	المهن المالية والإدارية والحاسوب	معان	أكاديمية هاشم للتدريب والاستشارات	59
31	مهن التجميل	جرش	الأكاديمية الوطنية للتشغيل والتدريب المهني	60
49	صيانة وإصلاح المركبات والتكييف والتبريد والأتمتة الصناعية	عمان	أكاديمية فولت للتدريب	61
39	مهن التجميل	عمان	أكاديمية الرواسي لفنون التجميل	62
35	المهن المالية والإدارية والحاسوب	عمان	أكاديمية بوابة الجامعة الأردنية للتدريب	63
39	المهن التجميل	جرش	الأكاديمية الوطنية الأردنية للتشغيل والتدريب المهني	64
20	التجميل	عمان	أكاديمية البسمة لتعليم التجميل	65

23	أكاديمية بثينة الزعبي لتدريب مهن التجميل	عمان	مهن التجميل	22
24	آفاق الريادة للتنمية والتدريب / لا تهدف إلى الربح	المفرق	المهن المالية والإدارية والحاسوب وصيانة الأجهزة الخلوية	59
25	المعهد الدولي للتدريب والاستشارات	عمان	المهن المالية والإدارية والحاسوب	16
26	مركز أبو عودة للتجميل	إربد	مهن التجميل	42
27	الجمعية العربية لمراقف المياه	إربد	إدارة المياه وتشغيل وصيانة محطات وشبكات المياه والصرف الصحي	25
28	أكاديمية الفنون والتكنيك الفرنسية للتجميل/فرع إربد	إربد	مهن التجميل	41
29	جمعية اوتزم مينا- امينا	عمان	رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة والتوحد	22
30	جمعية الصقور	الكرك	السلامة والصحة المهنية	30
31	أكاديمية الصقور العالمية للتدريب الأمني	عمان	أمن وحماية المنشآت والأفراد	16
32	الأكاديمية الوطنية لتدريب علوم السياحة والطيران	عمان	السياحة والفندقة وعلوم الطيران	64
33	أكاديمية نبض الأردن للسلامة والصحة المهنية والبيئة/ فرع العقبة	العقبة	السلامة والصحة المهنية	21
34	بر الأمان للسلامة والصحة المهنية	إربد	مجال السلامة والصحة المهنية	28
35	مركز سامر الحسينات للتدريب والتأهيل	إربد	مجال الخياطة والإداري والمالي والحاسوب	32
36	السوسنة الذهبية للتدريب والاستشارات	الطفيلة	المهن المالية والإدارية والحاسوب	20
37	مركز أجوان للتدريب والتطوير	إربد	المهن المالية والإدارية والحاسوب	33
38	جمعية الكرام للأسر العفيفة والأيتام الخيرية	عمان	مهن الحلاقة والخياطة	35
39	أكاديمية محمد علي خريسات للتدريب	إربد	الحاسوب والمهن الإدارية والمالية	22
40	معهد ابن حبان /كلية الملكة نور الفنية للطيران المدني	عمان	السلامة والصحة المهنية	30
41	صفاء سكرية للتدريب	إربد	مهن السباكة والتمديدات الصحية والكهربائية	20
42	الرعاية الجديد للاستشارات الهندسية والتدريب	عمان	مهن السلامة والصحة المهنية	23
43	أكاديمية صقل للتدريب	عمان	التجميل والخياطة والمهن المالية والإدارية والحاسوب وصيانة الأجهزة الخلووية والإلكترونيات والطهي والحرف اليدوية	71
44	أكاديمية البشارة للتدريب والاستشارات	إربد	المهن المالية والإدارية والحاسوب	18

20	الحاسوب وصيانة الأجهزة الخلوية	عمان	مركز أكاديمية دار عمان للتدريب	88
33	التجميل والخياطة	المفرق	مركز أفواج الثقافي	89
34	التجميل	إربد	أكاديمية قلب الأردن لتدريب فنون التجميل	90
73	الحاسوب وإدارة المكاتب	عمان	جمعية الشابات المسيحيات	91
105	التجميل	عمان	أكاديمية حيول للتجميل /عمان	92
57	المهن الإدارية والمالية والحاسوب والسلامة والصحة المهنية	عمان	أكاديمية نبض الاردن للسلامة والصحة المهنية/ الفرع الرئيس	93
40	السلامة والصحة المهنية	عمان	شركة المعهد الأردني للسلامة والصحة المهنية	94
65	مهن التجميل	عمان	أكاديمية الفنون والتكنيك الفرنسية للتجميل/فرع أم اذينة	95
49	السياحة والفندقة	عمان	الشركة الأردنية للتعليم الفندقي والسياحي	96
100	الحاسوب والمهن الإدارية والمالية كهرباء وميكانيك السيارات والأتمتة الصناعية	عمان	أكاديمية تكنولوجيا السيارات	97
8325	مجموع المستفيدين			

6)وزارة التربية والتعليم

تتولى وزارة التربية والتعليم مسؤولية التعليم المهني في مرحلة التعليم الثانوي المهني لطلبتها الذين ينهون مرحلة التعليم الأساسي ومدتها سنتان في الصفين الحادي عشر والثاني عشر في مسارات متعددة، منها: الصناعي والزراعي والفندقي والاقتصاد المنزلي⁽³⁴⁾. وتوسعت بهذا التعليم في كل محافظات المملكة حيث بلغت 239 موقعا لفرع التعليم المهني الصناعي، الزراعي، الفندقي، الإقتصاد المنزلي. ويتقدم طلبة التعليم الثانوي الشامل المهني إلى امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة المهنية، التي تمكن الناجحين فيها إما الالتحاق بالجامعات أو كليات المجتمع وفق الشروط التي تضعها وزارة التعليم العالي. وتشير سجلت دائرة الإحصاءات العامة في الأردن لعام ٢٠٢٠ إلى أن عدد الملتحقين في التعليم الثانوي المهني بلغ 23,181 طالباً 13940 من الذكور، و9241 من الإناث، وفي المقابل بلغ عدد الملتحقين في التعليم الأكاديمي 177945 منهم 79820 من الذكور، و98125 من الإناث، وهذا شكل تحديا كبيرا حيث يرى العديد من الشباب والشابات بِن الشهادة الجامعية سوف توفر لهم وظيفة يضمنون فيها دخلا شهريا ثابتا يوفر لهم الاستقرار المادي والعمل الثابت. وفي العام الدراسي 2021-2022 ارتفع عدد طلبة التعليم الثانوي المهني في وزارة التربية والتعليم إلى 27312 طالبا حسب سجلات مركز الملكة

66	أكاديمية ضوء القمر للتدريب	عمان	الحاسوب والمهن الإدارية والمالية	15
67	أكاديمية الميدالية الذهبية للأعمال والمعلوماتية للتدريب	عمان	الحاسوب والمهن الإدارية والمالية وصيانة سيارات الهايبرد والطاقة المتجددة	28
68	أكاديمية بسملة للتدريب	إربد	المهن الادارية والمالية والحاسوب	29
69	المعهد الأوروبي الأردني لتطوير الأعمال- إيجابي	عمان	السلامة والصحة المهنية	40
70	المعهد الأوروبي الأردني لتطوير الأعمال- إيجابي	عمان	الحاسوب والمهن الإدارية والمالية	110
71	أكاديمية أعمدة الكرك للسلامة والصحة المهنية	الكرك	السلامة والصحة المهنية	17
72	أسيل حتامله للتدريب	إربد	الحاسوب والمهن الإدارية والمالية	44
73	أكاديمية الخطوة الثابتة للاستشارات والتدريب	عمان	الحاسوب والمهن الإدارية والمالية والتجميل	32
74	أكاديمية بيت باريس للتجميل	عمان	التجميل	38
75	أكاديمية المستقبل المعاصر للتدريب	عمان	الحاسوب والمهن الإدارية والمالية	49
76	الأكاديمية الهندسية الدولية للاستشارات وتدريب السلامة والصحة المهنية	عمان	السلامة والصحة المهنية ولمهن الإدارية والمالية	32
77	الأكاديمية الكبرى للتدريب والاستشارات الإدارية	عمان	المهن الإدارية والمالية والحاسوب والمهن الهندسية	33
78	أكاديمية الشياح للتدريب وصيانة الأجهزة الخلوية	إربد	صيانة الأجهزة الخلوية	16
79	أكاديمية الفصاح للتدريب وحلول تكنولوجيا المعلومات	عمان	الحاسوب وتركيب وتشغيل الخلايا الكهروضوئية والشمسية	48
80	مدرسة ثيودور شنيبلر	الزرقاء	النجارة وتشكيل المعادن وميكانيك السيارات وكهرباء السيارات	130
81	أكاديمية الإنفاذ للصحة والسلامة المهنية	إربد	السلامة والصحة المهنية	49
82	أكاديمية أماليد لتعليم فنون التجميل	عمان	مهن التجميل	31
83	أكاديمية الرواد للتدريب والاستشارات	عمان	مهن الحاسوب	180
84	مركز أكاديمية الموناليزا الثقافي للتجميل	إربد	مهن التجميل	60
85	الشركة المرئية للاستشارات البرمجية والتدريب	عمان	الحاسوب والطاقة الشمسية والتمديدات الكهربائية وميكانيك التكييف والتبريد	47
86	أكاديمية نحو التغيير	عمان	الحاسوب والمهن الإدارية والمالية وكهروميكانيك السيارات الهجينة (الهايبرد)	51
87	المركز العالي النموذجي المهني	عمان	الحاسوب والتجميل وصيانة أجهزة الحاسوب والخلويات والإلكترونيات والتمديدات الكهربائية	23

(34) المجلس الاقتصادي والاجتماعي، واقع قطاع التعليم التقني والمهني والتدريب في الأردن، 2017.

رانيا لتكنولوجيا المعلومات⁽³⁵⁾.

ويستطيع طلاب التوجيهي المهني التقدم للالتحاق بالكليات/التخصصات، وذلك وفقاً لما يلي:

- **طلبة الفرع الصناعي:** يحق لهم الالتحاق بكليات/ تخصصات: الهندسة، العلوم، الزراعة، علم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات.
- **طلبة الفرع الزراعي:** يحق لهم الالتحاق بكليات/ تخصصات: الزراعة، العلوم، الطب البيطري، علم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات.
- **طلبة الفرع الفندقي والسياحي:** يحق لهم الالتحاق بكليات/ تخصصات: العلوم الإدارية والاقتصادية، والآثار والسياحة.
- **طلبة فرع الاقتصاد المنزلي:** يحق لهم الالتحاق بكليات/ تخصصات: العلوم الإنسانية والاجتماعية، والعلوم التربوية، والزراعة.

ملخص قطاع المؤسسات العاملة بتعليم الكبار وتدريبهم المهني والتقني

عدد المؤسسات	الخدمات التي تقدم في مجال تعليم الكبار	الفئات المستهدفة	أعداد المستفيدين 2020/2019	أسماء المؤسسات ⁽³⁶⁾
1	تنظيم القطاع المهني وتوفير الدعم اللازم لبرامج التدريب المهني والتقني لرفع كفاءة الشباب، وتأهيلهم لدخول أسواق العمل الإقليمية والعالمية.	الشباب الذكور والإناث من المتعطلين عن العمل	0	هيئة تنمية وتطوير المهارات المهنية والتقنية
1	التعليم المهني الشامل في المرحلة الثانوية (37) مدة سنتان في الصنفين الحادي عشر والثاني عشر في مسارات متعددة، منها: الصناعي والزراعي والفندقي والاقتصاد المنزلي (38).	الصفان الحادي عشر والثاني عشر (39)	27312	وزارة التربية والتعليم
35	برامج الإعداد المهني ورفع كفاءة وخدمات التدريب والاستشارات في مجال السلامة والصحة المهنية، وتدريب المدربين والمشرفين في 35 معهد تدريب في عدة مناطق في الأردن.	مختلف الأعمار	18000	وزارة العمل/ مؤسسة التدريب المهني
1	خدمات التدريب المهني الانتقائية، وتشمل: المهن الإنسانية، والمهن المساندة، والطاقة المتجددة، والخدمات اللوجستية، وعادة ما تكون مدة البرامج التدريبية التطبيقية سنة واحدة على الأكثر.	برامج تدريبية مهنية وتطبيقية متنوعة جاذبة للشباب	1755	الشركة الوطنية للتشغيل والتدريب
1	برامج تدريبية في تخصصات متعددة، قصيرة ومتوسطة المدى، إذ تطرح الوكالة برامج الدبلوم التقني الذي يخضع لتعليمات جامعة البلقاء التطبيقية، وبرامج تدريبية.	مختلف الأعمار	2801	وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين (الأونروا)
97	خدمات التدريب المهني والتقني.	مختلف الأعمار	8325	مؤسسة خاصة تقدم خدمات التدريب المهني مرخصة من هيئة تنمية وتطوير المهارات المهنية والتقنية
المجموع			58193	136

(36) تقرير حالة البلاد، تقرير 2019 وتقرير 2020.

(37) التقرير الإحصائي السنوي 2020، جدول 13.1 4 دائرة الإحصاءات العامة، الأردن، 2021.

(38) المجلس الاقتصادي والاجتماعي، واقع قطاع التعليم التقني والمهني والتدريب في الأردن، 2017.

(39) وزارة التربية والتعليم، مركز الملكة رانيا العبد الله لتكنولوجيا المعلومات، 2022.

(35) وزارة التربية والتعليم، مركز الملكة رانيا لتكنولوجيا المعلومات.

خامساً: قطاع منظمات المجتمع المدني المحلية والدولية

هنالك العديد من المنظمات المحلية والدولية العاملة في الأردن التي تقدم خدمات وبرامج تعليمية للكبار وخصوصاً برامج رفع الكفاءة في مجال المهارات الحياتية والسلوكية والتقنية، ولكن لا يوجد في المملكة جهة محددة تنسق بين هذه المنظمات، حيث تتبع هذه المنظمات التي تقدم فرص التدريب لوزارات متعددة ومؤسسات حكومية متنوعة، مما يجعل هذا القطاع مجزأً بشكل كبير، ويمكن تصنيف منظمات المجتمع المدني الأردني إلى سبع فئات، وهي: (1) المنظمات المجتمعية (2) المنظمات غير الحكومية (3) المنظمات الجامعية (4) المنظمات غير الحكومية التي تأسست بمرسوم ملكي (5) شركات غير هادفة للربح (6) التعاونيات (7) المجموعات غير الرسمية والمبادرات المحلية. بالإضافة إلى «التحالفات»، و«الائتلافات»، أو «الشبكات» التابعة لمنظمات المجتمع المدني، والتي تعد منظمات مجتمع مدني في حد ذاتها، لكنها تمثل كيانات مجتمع مدني واعدة التأثير، حيث يمكنها أن تساعد في التعامل مع أزمة التشتت الداخلي الذي ما يزال يشكل إحدى نقاط الضعف لدى المجتمع المدني الأردني⁽⁴⁰⁾.

وفيما يلي أبرز مؤسسات المجتمع المدني المحلية والدولية العاملة في مجال تعليم الكبار وتدريبهم في الأردن:

1) المنظمات المحلية (الجمعيات الخيرية)

تعرف الجمعيات بأنها شخص اعتباري مؤلف من مجموعة من الأشخاص يتم تسجيله وفقاً لأحكام قانون الجمعيات رقم (51) لسنة 2008» وتعديلاته، وذلك بهدف «تقديم خدمات أو القيام بأنشطة على أساس تطوعي دون أن يستهدف الربح واقتسامه أو تحقيق أي منفعة لأي من أعضائه، أو لأي شخص محدد بذاته أو تحقيق أي أهداف سياسية»، ويبلغ عدد الجمعيات الكلي المسجلة 6564 جمعية حسب بيانات سجل الجمعيات في وزارة التنمية الاجتماعية، منها 6333 مؤسسة خيرية محلية، و231 جمعية أجنبية⁽⁴¹⁾. وحسب موقع بوابة المنظمات غير الحكومية يوجد في الأردن 101 منظمة تعمل في مجال التعليم، وبالرغم من ذلك فجميع هذه الجمعيات تورد تعليم الكبار ضمن أنشطتها من حيث التدريب والتأهيل والتوعية⁽⁴²⁾. ومع أن عدد الجمعيات المحلية الكبير حاصل على التسجيل الرسمي إلا أن عدداً كبيراً من هذه الجمعيات غير فاعل نهائياً، يبلغ حسب وزارة التنمية بنحو 50% من عدد الجمعيات الكلي⁽⁴³⁾. وبالتالي يقدر عدد الجمعيات التي تقوم فعلياً بنشاطات تعليمية وتدريبية حسب تقرير واقع المجتمع المدني 3167 جمعية⁽⁴⁴⁾.

(40) تقرير دراسة واقع المجتمع المدني، الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، وبواسطة جبالن دينو وديما طوقان، 2016.

(41) قاعده بيانات وزارة التنمية الاجتماعية، وزارة التنمية الاجتماعية 2021..

(42) تقرير دراسة واقع المجتمع المدني، الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، وبواسطة جبالن نينو وديما طوقان، 2016.

(43) <https://alqalahnews.net/article/240237> مدير مديرية الجمعيات في وزارة التنمية الاجتماعية، 2020-8-1.

(44) تقرير دراسة واقع المجتمع المدني، الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، وبواسطة جبالن نينو وديما طوقان، 2016.

تمثل 50% من الجمعيات المسجلة. وتشمل مجموعات المستهدفين الأساسية للمنظمات المجتمعية الأيتام، والأشخاص ذوي الإعاقة واللاجئين السوريين بشكل رئيس حالياً، بالإضافة إلى العراقيين والفلسطينيين. ومنها عدد قليل متخصص في مجال معين، إذ تقيد نفسها بشكل صارم داخل أدوار تقديم الخدمات الأساسية. وتفترض هذه الدراسة أن 50 مستفيداً يشترك في نشاطات الجمعية الخاصة بتعليم الكبار في السنة لكل جمعية محلية فاعلة، وهو الحد الأدنى الذي يمكن توقعه بالاستناد إلى مناقشات مع وزارة التنمية المحلية، وبالتالي يقدر عدد المستفيدين بـ 158,350 مستفيداً.

أما الدور الأساسي الذي تؤديه الجمعيات الخيرية في مجال تعليم الكبار، بالرغم من بعض الاستثناءات للجمعيات المتخصصة التي حصلت على دعم من مؤسسات أجنبية، فإنها غالباً ما تقوم بعمليات توعية وتدريبية قصيرة للغاية تشمل عقد الدورات التعليمية في المجالات في مجالات التنمية البشرية، وبناء الذات وبعض التدريبات المهنية البسيطة إضافة إلى أنشطة ثقافية وتنظيم الملتقيات والورشات.

ومن الأمثلة على الجمعيات المتخصصة التي يتوفر لها تمويل جمعية المركز الإسلامي الخيرية التي تقوم بأنشطة تشمل خدمات دعم التعليم والمهارات الحياتية والمبادرات الشبابية والمشغل الإنتاجية، ومشروع مكاني لدعم التعليم الممول من اليونيسيف، ويتبع للجمعية 65 مركزاً موزعة في مختلف مناطق المملكة، استفاد من خدماتها في مجال تعليم الكبار ما يزيد على 10000 مستفيد خلال الاعوام 2019-2020 في مجال دعم التعليم والحماية والدعم النفسي الاجتماعي والتدريبات على المهارات الحياتية، والمبادرات الشبابية والتمكين الاقتصادي⁽⁴⁵⁾، وبعض المراكز تعد مشاغل مهنية للتدريب والإنتاج الحرفي. ومن الأمثلة على الجمعية المتخصصة أيضاً جمعية اتحاد المرأة الأردنية، وهي أقدم منظمة نسوية في الأردن، إذ تأسست عام 1945 على يد مجموعة من النساء الأردنيات الناشطات في حقوق المرأة، وحمل أكثر من اسم (الاتحاد النسائي الأردني، واتحاد المرأة العربية). وتم تعديل الاسم عام 1994 ليصبح اتحاد المرأة الأردنية. وهو مؤسسة وطنية نسوية تؤمن بالمساواة الكاملة بين كل المواطنين، الذكور والإناث، وتدعو لإلغاء كل أشكال التمييز ضد النساء. وفي مجال تعليم الكبار ينشط الاتحاد في دعم مهارات المرأة وتعليمها، حيث يعقد دورات تدريبية مهنية بهدف تأهيل النساء لدخول سوق العمل مثل: التدريب على فن الطهي، والتجميل، وصناعة الخزف، والخياطة.

الشركات أن مؤسسات التمويل والدعم الاجنبية باتت تشترط تقديم الأموال إلى الشركات غير الربحية، وهذه الشركات مسجلة وفق نظام الشركات التي لا تهدف إلى تحقيق الربح (رقم 73 لسنة 2010) الذي سمح لتلك الشركات بتقديم البرامج والخدمات التنموية والتدريبية التي تستهدف المجتمعات المحلية والأفراد في مختلف مناطق المملكة، ويؤدي قطاع التدريب غير الربحي والخاص دوراً حاسماً في تعزيز الابتكارات من خلال مجموعة متنوعة من البرامج التي تستهدف الشباب في المراحل التعليمية المتعددة، وتقدم طرائق جديدة وفعالة من حيث التكلفة لتعلم المهارات التي يحتاجها سوق العمل.

وما تقدمه المنظمات غير الحكومية المسجلة كونها شركات لا تهدف إلى الربح عادة ما يكون ذا طبيعة فنية متخصصة. إضافة إلى ذلك، يكون للمنظمات غير الحكومية في العادة أهداف أوسع نطاقاً، وتسعى لكسب التأييد وتحريك الفئات المستهدفة تجاهها فهي لا تقدم مجرد الخدمة فقط، بل تبحث في قضايا معينة، و/أو التفاعل مع السلطات في حوار حول السياسات. كما تعمل المنظمات غير الحكومية المعنية بفئات محددة، مثل الأشخاص ذوي الإعاقة وضحايا العنف، على توفير الخدمات لجمهورها ذات الصلة باحتياجاته، وتسعى أيضاً لكسب التأييد بخصوص هذه القضايا، أو لتشكيل السياسة العامة المتعلقة. ومن الأمثلة على الغايات المسجلة لدى معظم الشركات غير الربحية (أكثر من 80% من الشركات غير الربحية المسجلة) تقع غاياتها كالآتي:

- التدريب في جميع مجالات التنمية الاجتماعية المستدامة التي تشمل الصحة والتعليم وتنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة من خلال الدورات التدريبية ولقاء المحاضرات وعقد ورشات العمل.
- بناء القدرة المعرفية في كل المجالات من خلال التدريب والتعليم.
- تدريب الشباب الأردني وتنمية قدراتهم وتأهيلهم في مجال البيئة والتعليم والتثقيف الصحي.
- التدريب على برامج الخدمات الاجتماعية الأساسية والتعليم وبرامج العناية الاجتماعية.
- عقد دورات تعليمية وتدريبية لنشر الوعي التعليمي والثقافي بين الطلاب والشباب.
- تدريب الفتيات وتأهيلهن في المناطق المهمشة والمجتمعات الفقيرة وبناء قدراتهن التعليمية.

ومن الأمثلة على المؤسسات التي تعد كبيرة ومتعددة في مجال تعليم وتدريب الكبار والتعليم المستمر المسجلة شركات غير ربحية يبرز مركز تطوير الأعمال (BDC) الذي تأسس عام 2004 ويهدف بشكل أساسي إلى التدريب من أجل التوظيف عن طريق تلقي المنح الدولية والحكومية لإدارة برامج تدريبية متخصصة تسهم في خلق فرص عمل، أو تطوير الأعمال القائمة. ويدير مركز تطوير الأعمال برنامج مهارات لتحفيز الريادة لدى الشباب وتوسيع إمكانيات الشباب للبدء في إنشاء مشاريعهم الخاصة، أو تطوير الشركات الصغيرة أو مشاريعهم الخاصة. ويقدر مركز تطوير الأعمال أن عدد المستفيدين السنوي بـ 8000 مستفيد، ومركز الفينيق للدراسات

والجدول أدناه يبين الجمعيات الخيرية المسجلة في الأردن والتوزيع الجغرافي لها:

عدد الجمعيات الخيرية الأردنية مصنفة حسب الوزارة (جهة التسجيل)

3756	وزارة التنمية الاجتماعية	محلية
29	وزارة الأوقاف	
9	وزارة الاقتصاد الرقمي والريادة	
143	وزارة البيئة	
1	وزارة التخطيط	
713	وزارة الثقافة	
1215	وزارة الداخلية	
71	وزارة الزراعة	
74	وزارة السياحة	
189	وزارة الشؤون السياسية و البرلمانية	
107	وزارة الصحة	
18	وزارة الصناعة و التجارة و التمويل	
5	وزارة العدل	
3	وزارة المياه والري	
6333	المجموع	

الجمعيات الخيرية الأردنية حسب جهة التسجيل

(2) الشركات غير الربحية في الأردن

تسجل الشركات غير الربحية لدى وزارة التجارة والصناعة، وتكون خاضعة لأحكام قانون الشركات رقم 73 لعام 2010 والعديد من منظمات المجتمع المدني تسجل شركات غير ربحية لتجنب الشروط الخانقة التي يفرضها قانون الجمعيات. ويتطلب الحصول على تصريح لتأسيس شركة غير ربحية في الأردن تقديم ميزانيات وعناوين واضحة لمقراتها للتأكد من وجودها على أرض الواقع، وتتخذ الشركات غير الربحية في الأردن أكثر من شكل منها: "تضامن، توصية بسيطة، ذات مسؤولية محدودة، مساهمة عامة"، ولكن يجب أن يندرج نشاطها ضمن أحد النشاطات الخدمية، ومنها: "التعليم، والصحة، والتدريب، وتمويل المشروعات"، ويشترط على الشركات غير الربحية أن تدور أرباحها لصالح تحقيق المشروعات الخدمية ومن غير القانوني أن ينتفع أعضاؤها أو مؤسسوها بهذه الأرباح، وتخضع الشركات غير الربحية لقوانين وأنظمة الشركات العادية، ولكن بما لا يتعارض مع نظامها غير الربحي.

وقد بلغ عدد الشركات حسب إحصاءات دائرة مراقبة الشركات ما يقارب 954⁽⁴⁶⁾ شركة تعمل جميعها منذ بداية العام 2010 بداية تسجيل الشركات غير الربحية، والسبب في تسجيل هذه

(46) <https://www.ammonnews.net/article/229827-> الموقع الالكتروني لدائرة مراقبة الشركات (استعلام الشركات حسب

الاقتصادية والمعلوماتية، الذي يتناول مختلف الجوانب المتعلقة بقضايا العمل، وتوفير قواعد بيانات شاملة تغطي مختلف المؤشرات الخاصة بسوق العمل والنقابات والمنظمات العمالية والقوانين والأنظمة الناظمة لعملها، بالإضافة إلى اقتراح سياسات بديلة لمواجهة تحديات سوق العمل الأردني. ويسعى المركز في مجال تعليم الكبار إلى تطوير البرامج التدريبية وتنفيذها التي تهدف إلى تنمية مهارات العاملين وقدراتهم حيث استفاد من برامج المركز في توجيه الشباب لاختيار تخصصاتهم الأكاديمية، والبرنامج التوعوي حول أهمية التعليم والتدريب المهني والتقني والجلسات التوعوية والبرنامج التدريبي، وحول قانون العمل وظروف العمل اللائق ما يقارب 995 مستفيداً⁽⁴⁷⁾.

3) المنظمات غير الربحية التي تأسست بمرسوم ملكي

المنظمات غير الحكومية التي تأسست بموجب مرسوم ملكي تعمل تحت رعاية ملكية، ويرأسها أحد أعضاء العائلة المالكة. وبفضل مكانتها، تستطيع المنظمات غير الحكومية التي تأسست بمرسوم ملكي تجنب غالبية التحديات التي تقيّد المنظمات الأخرى داخل القطاع. وتتركز مجهوداتها عادة على القضايا المتعلقة بالحد من الفقر، والتنمية الاقتصادية والاجتماعية، وقضايا البيئة، ونشاطات تستهدف تمكين المرأة والمجموعات الأقل حظاً الحكومية، وبفضل الصفات المذكورة أعلاه، تتمتع المنظمات غير الحكومية التي تأسست بمرسوم ملكي بالتأثير الأكبر والمحسوس في قطاع المجتمع المدني، فهي توفر مستوى من الخدمات الاقتصادية والاجتماعية التي تضاهيها تلك التي تقدمها أي من منظمات المجتمع المدني الأخرى. وأكبر أربع منظمات غير حكومية تأسست بمرسوم ملكي هي: مؤسسة نهر الأردن، ومؤسسة نور الحسين، والصندوق الأردني الهاشمي للتنمية البشرية، ومؤسسة ولي العهد ويمكنها الوصول إلى مئات آلاف المستفيدين، وتقدم المنظمات غير الحكومية التي تأسست بمرسوم ملكي في أحيان كثيرة للمنظمات المجتمعية، ومنظمات المجتمع المدني الأصغر حجماً منها وخدمات وتدريباً للقيام بأنشطتها، وأبرز هذه المنظمات العاملة في الأردن وتقدم برامج وخدمات في مجال تعليم الكبار:

- مؤسسة نهر الأردن: التي توفر برامج تدريبية لبناء القدرات والخبرات بشكل مستمر، لتطوير فرق عمل مهنية وفاعلة تعتمد على الابتكار، التعاون، والمبادرة الذاتية. وضمن برامج تمكين المجتمعات والتدريب والاستشارات وصل عدد المستفيدين إلى 26596 مستفيداً⁽⁴⁸⁾ عام 2020.

- الصندوق الأردني الهاشمي للتنمية البشرية: تأسس الصندوق الأردني الهاشمي للتنمية البشرية (جهد) عام 1977 وهو أقدم وأكبر مؤسسة غير ربحية وغير حكومية متخصصة بدعم الحقوق الإنسانية وتطوير الأفراد في الأردن. وله شبكة من مراكز التطوير المجتمعي

(47) مركز الفينيق، تقرير عام 2020.

(48) مؤسسة نهر الأردن، التقرير السنوي، 2020.

المنتشرة في جميع أنحاء البلاد، التي تعمل لبناء مستقبل أكثر إشراقاً لأولئك الذين يعيشون في ظروف عمل صعبة، والفقراء، والمجتمعات النائية. وتقدم (جهد) الدعم المستدام الذي يمكن الأفراد من العمل مع جيرانهم نحو تعزيز المجتمعات المحلية، وضمان الحصول على الموارد التي يحتاجونها لتحقيق حياة صحية ومتكاملة.

- مؤسسة الملك حسين (مؤسسة نور الحسين): تهدف إلى خلق روح الإبداع لدى المواطنين الأردنيين من خلال زرع روح التوعية لديهم بأهمية التنمية المستدامة، كما تنشط المؤسسة في المجالات التي تعنى بصحة الأفراد ودعم المشاريع الصغيرة وبرامج تشغيل المرأة الأردنية. وزاد عدد المستفيدين بشكل مباشر من المؤسسة على 10000 مستفيداً⁽⁴⁹⁾ عام 2020.

- المجلس الوطني لشؤون الأسرة: تأسس المجلس الوطني لشؤون الأسرة بموجب قانون رقم 27 لعام 2001 برئاسة جلالة الملكة رانيا العبد الله المعظمة. ويعمل مظلة داعمة للتنسيق وتيسير عمل الشركاء من المؤسسات الوطنية الحكومية وغير الحكومية والمؤسسات الدولية والقطاع الخاص العاملة في مجال الأسرة للعمل معاً لتحقيق مستقبل أفضل للأسرة الأردنية. ويهدف إلى التعامل مع الأسرة على مستوى التخطيط الإستراتيجي، ووضع السياسات والبرامج وفق معايير اجتماعية اقتصادية ونوعية، تعمل على وصف وضع الأسرة في الأردن وتقصيه، وتعديل الخطط والبرامج والسياسات والتشريعات المنبثقة عنها والإجراءات المتعلقة بها وفقاً لفهم أعمق لقضايا الأسرة، مع الأخذ بعين الاعتبار أن احتياجات الأسر تختلف وفقاً لظروفها. ينفذ المجلس العديد من البرامج التدريبية والتوعوية في جميع المجالات التي يعمل عليها، والتي تهدف لرفع قدرات العاملين وكفاءاتهم في المؤسسات التي تتعامل مع أفراد الأسرة، وللإستفادة من خبراتهم وتجاربهم وأخذ التغذية الراجعة فيما يتم إعداده من أدله ودراسات. ومع نهاية عام 2018 عقد المجلس أكثر من 40 ورشة تدريبية وتوعوية شارك فيها ما يزيد على 1030 مستفيداً.

- المجلس الأعلى للسكان: تتركز مهمة المجلس على أن يكون مرجعاً في كل القضايا والمعلومات السكانية المتعلقة بالتنمية، ويسهم في وضع السياسات والإستراتيجيات وخطط العمل المعنية بالسكان والتنمية وفقاً لأفضل الممارسات ومتابعة تنفيذها وتقييمه وكسب التأييد ونشر الوعي عنها مع تعزيز القدرات الوطنية في هذا المجال بالتنسيق مع الشركاء والجهات المعنية لبلوغ التنمية المستدامة، وتحقيق العدالة وتكافؤ الفرص. وفيما يخص تعليم الكبار، يهدف المجلس إلى اقتراح برامج التدريب والتعليم وبناء

(49) https://kinghusseinfoundation.org/Siteware/Siteware_File/files/AnnualReport/KHF%202020%20Annual%20Report%20External%20Website.pdf

القدرات الوطنية للعاملين في المجالات السكانية في مختلف المؤسسات بالتنسيق مع الوزارات المعنية ورفعها إلى مجلس الوزراء، والمشاركة في المؤتمرات والندوات وورش العمل واللقاءات المتعلقة بالقضايا السكانية، إضافة إلى إعداد الأدلة التدريبية والتعليمية والتوعوية في مجال قضايا السكان.

4) المنظمات الدولية العاملة في مجال تعليم الكبار وتدريبهم في الأردن

يوجد تعاون بين الحكومة الأردنية والمنظمات الدولية بهدف المشاركة في توسيع أنشطة التعليم والتدريب المهني والتقني للشباب، حيث تساعد المنظمات من خلال خبرتها الدولية، وقدراتها المالية على تحسين فاعلية برامج التعليم والتدريب المهني والتقني. فعلى سبيل المثال، مولت الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية مشروع تنمية القوى العاملة في الأردن خلال الأعوام 2014 - 2018 بهدف دعم نظام تنمية قوى عاملة تنافسي حسب الطلب، مما يؤدي إلى زيادة فرص العمل في القطاع الخاص مستهدفا الذكور الإناث، وأولئك الذين يعيشون تحت خط الفقر، من خلال تحسين المناهج التعليمية والتدريبية واتباع أفضل الممارسات الدولية في هذا المجال، وزيادة إدماج المرأة، وإيجاد تنسيق أفضل بين متطلبات التدريب، وحاجات سوق العمل.

وبرنامج دعم المؤسسات التعليمية الأردنية في تقديم تدريب مهني موجه نحو سوق العمل، وهو من أهم البرامج التي يمولها ويدعمها برنامج الوكالة الألمانية للإيماء الدولي بالتعاون مع الحكومة الأردنية، وهدف هذا البرنامج الذي استمر أربع سنوات (2017-2021) إلى تعزيز التعليم والتدريب المهني والتقني بتحسين المناهج، وإنشاء برامج تدريبية جديدة، وتعزيز الحوارات والتعاون بين القطاعات المتعددة، وتحسين الجانب العملي للتدريب، إضافة إلى ذلك وضعت المنظمات الدولية، مثل منظمة العمل الدولية وبرنامج الأغذية العالمي، والمجلس النرويجي للاجئين برامج محددة تستهدف مجموعات محددة لتعزيز مهاراتهم وزيادة توظيفهم، وإشراك أصحاب العمل والقطاعات الخاصة بتوفير فرص التدريب أثناء العمل. وبرنامج المهارات للتشغيل والاندماج الاجتماعي المقدم من الاتحاد الأوروبي، هو أحد أهم المشاريع المعنية بدعم تنفيذ الإستراتيجيات القطاعية مثل: إستراتيجية التشغيل والتدريب والتعليم المهني والتقني 2014-2020، والإستراتيجية الوطنية للتشغيل 2011-2020، وإستراتيجية تنمية الموارد البشرية 2016-2025، ضمن إطار عمل لبناء القدرات توفير الدعم لتنمية القدرات، وتقديم الدعم الفني للوزارات المعنية بالتشغيل والتدريب والتعليم المهني والتقني والمؤسسات ذات الصلة، ومنظمات المجتمع المدني والشركاء.

ويبلغ عدد الجمعيات الأجنبية المسجلة في الأردن 231 جمعية أجنبية مسجلة ضمن عدده وزارات كما هي في الجدول التالي، الذي يبين أن معظم الجمعيات الأجنبية العاملة في الأردن (67%)

مسجلة تحت مظلة وزارة التنمية الاجتماعية، ويتوزع باقي الجمعيات الأجنبية تحت مظلة الوزارات الأخرى. مما يبين أن وزارة التنمية الاجتماعية هي المكان المفضل لتسجيل الجمعيات الأجنبية العاملة في الأردن، وذلك قد يستدعي بعض الدراسة والانتباه من قبل وزارة التنمية الاجتماعية لدور هذه الجمعيات في دعم خطط التنمية الاجتماعية الأردنية، ودعمها بالإمكانات التي تفعل من دورها في خدمة المجتمع الأردني.

عدد المنظمات الأجنبية في الأردن مصنفة حسب الوزارة (جهة التسجيل)

155	وزارة التنمية الاجتماعية	اجنبية
0	وزارة الأوقاف	
1	وزارة الاقتصاد الرقمي والريادة	
2	وزارة البيئة	
0	وزارة التخطيط	
14	وزارة الثقافة	
20	وزارة الداخلية	
0	وزارة الزراعة	
1	وزارة السياحة	
16	وزارة الشؤون السياسية والبرلمانية	
16	وزارة الصحة	
4	وزارة الصناعة والتجارة و التموين	
1	وزارة العدل	
1	وزارة المياه والري	
231	المجموع	

النقابات المهنية الفاعلة في الأردن

نشطت النقابات المهنية في الأردن بشكل بارز ومهم في الثمانينيات والتسعينيات من القرن العشرين لمجموعة من الأسباب؛ منها الخبرات المتراكمة في العمل النقابي، وأعداد المهنيين الكبيرة المنتسبين للنقابات. وتهدف النقابات بشكل عام إلى تحقيق أهداف عامة تتمثل في تنظيم المهن، وتطويرها وتقديم الخدمات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للأعضاء والمساهمة في عمليات البناء والتنمية من خلال صناديقها المالية والحفاظ على حقوق المنتسبين إليها ومكتسباتهم، وتتشابه النقابات المهنية بشكل عام في مصادرها ومواردها المالية التي تتشكل في مجملها من الموارد التي تحصل من رسوم التسجيل لعضوية النقابة، ورسوم إعادة التسجيل، والاشتراكات السنوية، والتبرعات والهبات من المجتمع الأردني، وبيع استثمارات أموال النقابات وعوائدها، ويتجاوز عدد منتسبي النقابات المهنية في الأردن الخمسمائة ألف، وتنشط هذه النقابات في مجال تطوير المهن التي تمثلها والارتقاء بمستوى الأداء المهني للمنتسبين

تحت إطار تعليم الكبار المؤسسات التالية:-

- أمديست (أمريكا-الشرق) (51) الأوسط للخدمات التعليمية والتدريبية): هي منظمة غير ربحية أمريكية بارزة، تأسست عام 1951، وهي تُعنى بأنشطة التعليم والتدريب والتطوير الدولية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وتهدف إلى توسيع الفرص التعليمية والتدريبية، وبناء التفاهم بين الثقافات، وتمكين النساء والشباب، وإعداد الأشخاص للوظائف في الاقتصاد العالمي، وتثبيت دعائم المؤسسات والمجتمعات.
- مركز الحسين الثقافي / يقع المركز وسط العاصمة (عمان) ويتبع أمانة عمان الكبرى، ويحتوي على مسارح وقاعات تدريب ومكتبات إلخ..
- مركز زها الثقافي / يتبع أمانة عمان الكبرى، ويقدم التعليم والتدريب والترفيه للأسرة بشكل عام، ويحتوي على العديد من القاعات التدريبية.
- مؤسسة عبد الحميد شومان / تتبع للبنك العربي، وهي مؤسسة ثقافية كبيرة، تقدم برامج تدريبية وتعليمية وثقافية ومقرها في العاصمة (عمان) في جبل عمان.
- المركز الثقافي الملكي / يتبع وزارة الثقافة ويعد مركزاً حكومياً يحتوي العديد من قاعات التدريب والمسرح والمؤتمرات.
- مركز هيا الثقافي / يقدم التعليم والتدريب ويحتوي على العديد من القاعات التدريبية والمسارح الثقافية، التي أغلبها لأطفال من سن 6 إلى 13 سنة، وشملت برامج التعليم والتوعية أيضاً اليافعين فوق 16 سنة، حيث استفاد منها نحو 900 شاب خلال الأعوام 2019-2020.
- دائرة المكتبات أمانة عمان / تحتوي على فروع عديدة داخل العاصمة، وتقدم خدماتها للكبار من خلال احتوائها على ما يزيد على مليون كتاب.
- المجلس الثقافي البريطاني: يعمل في ثلاثة مجالات رئيسية، وهي: التعليم والمجتمع والفنون. وضمن هذه المجالات موضوعاً «التوظيف» و«الصوت»، بحيث تُحدث فرقاً حقيقياً في حياة الأشخاص الذين يعمل معهم. ويعمل المجلس على إنشاء الروابط بين المدارس في الأردن والمملكة المتحدة لإثراء التعليم والترويج للمواطنة العالمية وبناء الثقة والتفاهم الدوليين، كما يدعم الحوار والشراكات الدولية بين مؤسسات التعليم العالي والمنظمات، ومساعدة الطلاب الذين يرغبون في استكمال دراستهم في الخارج. وفي مجال التعليم المهني من أجل تحسين النظم التعليمية والتدريبية وتمكينها من الاستجابة بشكل أفضل لمتطلبات السوق واحتياجات المتعلمين لنحو خمسة آلاف متعلم كل عام.
- مراكز ثقافية أخرى: ويوجد في الأردن العديد من المراكز الثقافية الخاصة بتعليم اللغات الأجنبية، كالمركز الثقافي الألماني، والمركز الثقافي الفرنسي، والمركز الإيطالي، إضافة إلى

من خلال تنظيم المحاضرات والمؤتمرات والندوات، ودورات التعليم المستمر في مختلف مجالات التخصص⁽⁵⁰⁾. والنقابات المهنية العاملة في الأردن هي:

- نقابة الأطباء / تأسست عام ١٩٥٤، والهدف منها رفع سوية المهنة والتدريب المستمر لمنتسبيها، ورفع كفاءتهم لتقديم أفضل الخدمات للمواطنين.
- نقابة المهندسين الأردنيين / تأسست عام ١٩٤٩، وتهدف إلى تدريب المهندسين ورفع كفاءتهم بمختلف المهن، ويبلغ عدد المنتسبين لها 156000 عضو لغاية عام ٢٠١٩ ويتبع لها مركز تدريب متخصص بتأهيل المهندسين وتدريبهم في مختلف المجالات التقنية بعد تخرجهم من الجامعات.
- نقابة المحامين النظاميين / تأسست عام 1950 وتهدف إلى تطوير المهنة والإشراف على تدريب المحامين الجدد ورفع كفاءتهم.
- نقابة صيادلة الأردن / تأسست عام ١٩٥٧، وتهدف إلى تنظيم المهنة ورفع كفاءة الصيادلة وحمايتهم وتدريبهم وتطوير البحوث العلمية في مختلف العلوم الصيدلانية، ويبلغ عدد المنتسبين لها ١٥٠٠٠ عضو.
- نقابة أطباء الأسنان / تأسست عام ١٩٥٢ وتهدف إلى تنظيم المهنة وتدريب الأطباء ورفع كفاءتهم وحماية حقوقهم.
- نقابة المعلمين / تأسست عام ٢٠١١ وتهدف إلى تنظيم مهنة التعليم والارتقاء بها وتدريب المعلمين وتطوير مهاراتهم، وتوقفت عن العمل عام ٢٠٢٠ بقرار قضائي.
- نقابة الصحفيين / تأسست عام ١٩٨٨ وتهدف إلى تنظيم مهنة الإعلام وتدريب العاملين في هذا المجال، وتأهيلهم والدفاع عن حقوقهم ويبلغ عدد منتسبيها نحو 1700 صحفي.

6 المؤسسات الثقافية في الأردن

يتميز الواقع الثقافي الأردني بكثرة الهيئات الثقافية التي تنضوي تحت مسميات متنوعة: منتديات، وملتقيات، وروابط، واتحادات، ومراكز دراسات، وأبحاث، ويشير مقال منشور في جريدة «الرأي» (2015/6/12) إلى أن الهيئات الثقافية في الأردن المسجلة في وزارة الثقافة يتركز معظمها في العاصمة عمان، وهي ذات اختصاصات متنوعة فمنها الفكرية والأدبية والفنية والعلمية والمهنية، وجمعيات الصداقة الثقافية وغيرها. ويتبع معظم الهيئات الثقافية وزارة الثقافة كجمعيات خيرية، بلغ عددها 713 جمعية خيرية ثقافية، إلا أن هناك عدداً من الهيئات الثقافية الكبيرة والمسجلة تحت جهات متعددة، منها المسجل تحت مظلة وزارة الداخلية، ومنها المسجل تحت مظلة وزارة الخارجية، ومنها مسجلة شركات غير ربحية. ومن أهم وأكبر الهيئات الثقافية التي تم حصرها

(50) دور النقابات والجمعيات المهنية في تنمية الموارد البشرية في الأردن. المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية 2016.

ملخص قطاع منظمات المجتمع المدني ومراكز تنمية المجتمع

المحلي

عدد المؤسسات	أسماء المؤسسات ⁽⁵³⁾	الخدمات التي تقدم في مجال تعليم الكبار	الفئات المستهدفة	أعداد المستفيدين
34	مراكز تنمية المجتمع المحلي/ وزارة التنمية الاجتماعية مرفق كشف بأسماء المراكز	محو أمية، الأنشطة التوعوية والدورات التدريبية: (حاسب ، تجميل، خياطة ، نول ، خرف ، قش ، سنارة ، تهديب ، الشمغ، حرف وصناعات مهنية أخرى مشاريع ومشاعل إنتاجية تدريبية (صالون تجميل ، وخياطة ، ومطبخ إنتاجي ، وحرف وصناعات يدوية)، ومهنية أخرى	تستهدف مراكز تنمية المجتمع المحلي جميع أبناء المجتمع من سن (يوم إلى 24 سنة) ولكلا الجنسين	3200
3167	المنظمات المحلية الفاعلة (54) (NGOs)	تقديم البرامج التنموية والتدريبية والتعليمية المتنوعة التي تستهدف المجتمعات المحلية والأفراد	مختلف الأعمار	138350
954	الشركات غير الربحية القائمة التي تعمل في مجال التدريب والتعليم	تقديم البرامج التنموية والتدريبية والتعليمية المتنوعة التي تستهدف المجتمعات المحلية والأفراد من خلال إدارة برامج الممولين	مختلف الأعمار	10000
5	المنظمات غير الحكومية التي تأسست بمرسوم ملكي	برامج تمكين المجتمعات والتدريب والتعليم والاستشارات	مختلف الأعمار	25000
231	المنظمات الدولية العاملة	تقديم البرامج التنموية والتدريبية والتعليمية المتعددة التي تستهدف المجتمعات المحلية والأفراد من خلال إدارة برامج الممولين	مختلف الأعمار	5000
6	النفابات المهنية العاملة	تنظيم المحاضرات والمؤتمرات والندوات ودورات التعليم المستمر في مختلف مجالات التخصص	مختلف الأعمار	2000
8	المراكز الثقافية الكبيرة	برامج تدريبية في المجالات الفكرية والأدبية والفنية، والعلمية والمهنية	مختلف الأعمار	15000
4405	المجموع			218,550

سادسا: قطاع مؤسسات تعليم الكبار وتدريبهم الخاصة

بالإضافة إلى الدور الذي يقوم به القطاع الخاص في التعليم والتدريب المهني، تنتشر في الأردن العديد من المؤسسات الخاصة التي أنشئت لتقديم خدمات التعليم المستمر والتعليم الداعم والتعليم مدى الحياة والتدريب للتطور الوظيفي، والتدريبات والتعليم للتطور الذاتي وإشباع الرغبات الشخصية. وتقدم هذه المؤسسات مختلف أنواع تعليم الكبار سواء كان ذلك مهنيا أو تقنيا كما ذكرنا سابقا، إلى خدمات التدريب والتأهيل، والتعليم الإداري، والصحي، والتكنولوجي. ويبلغ عدد المؤسسات والشركات التي تضع التعليم في غايتها الأساسية كشرركات ربحية مسجلة (شركات تضامن، أو شركات ذات مسؤولية محدودة، أو شركات توصية، أو شركات مساهمة عامة وخاصة) 636 شركة قائمة بين عدد الشركات الكلي القائم حتى 2021، وعدد الشركات التي تضع

(53) تقرير حالة البلاد، 2019 وتقرير 2020

(54) تقديري بناء على مناقشات مع وزارة التنمية المحلية، بافتراض 50 مستفيداً سنوياً لكل جمعية خيرية قائمة بالحد الأدنى الممكن توقعه

ما تم ذكره عن المركز الثقافي البريطاني الذي يعد من أكبرها لتعدد دوره في تقديم خدمات تعليم الكبار. وتعمل هذه المراكز على نقل الثقافة وتعليم اللغة بشكل أساسي، إضافة إلى تنفيذ بعض النشاطات الثقافية.

(7) مراكز تنمية المجتمع المحلي

دأبت وزارة التنمية الاجتماعية في نهاية سبعينيات القرن الماضي على إنشاء مراكز تنمية للمجتمع المحلي لتكون إحدى أذرع الوزارة لتحقيق اهدافها التنموية بما يعكس على حياة الأفراد الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، ولتعمل جنباً إلى جنب مع القطاع التطوعي، حيث أسس أول مركز لتنمية المجتمع المحلي عام 1977، وقد بلغ عدد مراكز تنمية المجتمع المحلي (64) مركزاً نهاية عام 2020 منتشرة في محافظات المملكة كلها وفق نظام مراكز تنمية المجتمع المحلي رقم 32 لعام 2014، وإيماناً من وزارة التنمية الاجتماعية في إحداث الشراكات مع القطاع التطوعي عملت الوزارة على تسليم إدارة مراكز لتنمية المجتمع لجمعيات خيرية وعددها (29) مركزاً، إضافة إلى

بناء الشركات مع المؤسسات الدولية لغايات التوسع ببرامج تعليم الكبار، وأهم هذه الشراكات الشراكة مع الجمعية الألمانية لتعليم الكبار لغايات التنوع في البرامج والخدمات التي تقدمها المراكز، وتحسين البنية التحتية وتدريب العاملين ورفع كفاءتهم الوظيفية بما يعكس على الخدمات المقدمة للمواطنين في مناطقهم، وتهدف مراكز التنمية هذه إلى رفع الوعي الاجتماعي والاقتصادي والثقافي للمواطنين، وتشجيع روح العمل الجماعي وتقديم التدريب والتأهيل اللازم وخصوصاً لقطاع المرأة والشباب في المناطق المستهدفة⁽⁵²⁾. ومن أهم البرامج التي مراكز تنمية المجتمع في مجال تعليم الكبار وتدريبهم ما يلي :

- 1- خدمات الرعاية والتعليم الأكاديمي (دروس تقوية ومحو أمية).
- 2- الأنشطة التوعوية (محاضرات وورش عمل، ندوات، زيارات وجلسات إرشادية).
- 3- التعليم والتدريب: (حاسب، تجميل خياطة، نول، خرف، قش، سنارة، تهديب الشمغ، حرف وصناعات مهنية .
- 4- مشاريع ومشاعل إنتاجية تدريبية (صالون تجميل، وخياطة، ومطبخ إنتاجي، وحرف وصناعات يدوية.

ملخص مؤسسات القطاع الخاص العاملة في مجال تعليم الكبار وتدريبهم.

عدد المؤسسات	أسماء المؤسسات	الخدمات التي تقدم في مجال تعليم الكبار	الفئات المستهدفة	أعداد المستفيدين
636	شركات ربحية مسجلة (شركات تضامن أو شركات ذات مسؤولية محدودة أو شركات توصية أو شركات مساهمة عامة وخاصة تهدف إلى التعليم	مختلف أنواع تعليم الكبار: التعليم المهني والتقني وخدمات التأهيل والتعليم الإداري.	جميع الفئات الراغبة والقادرة على دفع بدل الخدمة.	63600
608	شركات ربحية مسجلة (شركات تضامن أو شركات ذات مسؤولية محدودة أو شركات توصية أو شركات مساهمة عامة وخاصة وتهدف إلى التدريب	مختلف أنواع تعليم الكبار: التدريب والتعليم المهني والتقني وخدمات التدريب والتأهيل والتعليم الإداري والصحي والتكنولوجي.	جميع الفئات الراغبة والقادرة على دفع بدل الخدمة.	60800
166	شركات ربحية مسجلة (شركات تضامن أو شركات ذات مسؤولية محدودة أو شركات توصية أو شركات مساهمة عامة وخاصة وتهدف إلى التعليم المستمر والتدريب من أجل التوظيف	مختلف أنواع تعليم الكبار: التدريب والتعليم المهني والتقني وخدمات التدريب والتأهيل والتعليم الإداري والصحي والتكنولوجي.	جميع الفئات الراغبة والقادرة على دفع بدل الخدمة.	16600
1410	المجموع			141000

التدريب غاية أساسية لها في العمل 608 شركات، وعدد الشركات التي في غايتها الأساسية مشتركة (التدريب وتعليم) يبلغ 166 شركة، مما يعني أن هناك 1412 شركة خاصة ربحية تعمل في مجال تعليم الكبار (التدريب أو التعليم).⁽⁵⁵⁾

ويذكر أن عدد الشركات العاملة في الأردن يبلغ 17460 شركة، أي أن عدد الشركات التي تعمل في مجال التعليم والتدريب يبلغ 7% من عدد الشركات. وجميع هذه الشركات الخاصة توضع في غايتها تعليم الكبار بالدرجة الأولى، وتشمل هذه الغايات التي وردت في معظم الشركات المسجلة رسمياً لدى دائرة مراقبة الشركات⁽⁵⁶⁾:

- إنشاء مدارس للمراحل التعليمية كافة.
- التدريب والتأهيل وتقديم الخدمات التعليمية والتربوية والتأهيلية، وخدمات التدخل المبكر والدمج والخدمات المساندة الأخرى وتقديم برامج تعديل السلوك للأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة (الإعاقات العقلية، اضطراب التوحد فرط الحركة وتشتت الانتباه).
- توفير فرص استخدام التقنيات المتطورة في التعلم والتعليم.
- عقد دورات في مجالات السياحة والتعليم والإدارة والتسويق وما يتعلق بالأعمال.
- عقد دورات تدريبية للمساهمة في التطوير الذي يهدف لرفع كفاءة العاملين في القطاع التعليمي بحيث يشمل المعلمين والإداريين وغيرهم ممن يساند العملية التعليمية وفق ما تسمح به والأنظمة المرعية.
- عقد دورات تدريبية في مختلف المجالات الإدارية التعليمية والتسويقية والأعمال.
- التعليم الإلكتروني.
- الاستثمار في المجالات التعليمية.
- إدارة المدارس والمعاهد والجامعات والتعليمية والمتخصصة.
- توفير فرص استخدام التقنيات المتطورة في التعلم والتعليم.
- تدريب الموارد البشرية وتطويرها في مجالات التعليم والمعرفة.

(55) دائرة مراقبة الشركات، التقرير الإحصائي السنوي، 2020.

(56) دائرة مراقبة الشركات، التقرير الإحصائي السنوي، 2020.



بعد التحليل لنتائج الدراسة والمقابلات مع أصحاب المصلحة تمت الإجابة والربط مع أسئلة الدراسة، وكانت أبرز الاستنتاجات التي خرج بها فريق الدراسة إضافة إلى النتائج الرئيسية ما يلي: هناك ستة قطاعات رئيسة لتقديم خدمات تعليم الكبار في الأردن، كما هي في الجدول التالي، حيث يبلغ عدد المؤسسات في هذه القطاعات 6271 مؤسسة عاملة وقائمة، تقدم خدماتها إلى ما يزيد على نصف مليون مستفيد خلال الأعوام 2021/2019، ويتضح من الجدول أن أكبر مقدم لخدمات تعليم الكبار هو قطاع منظمات المجتمع المدني المحلية والدولية بنسبة 43% من برامج تعليم الكبار بسبب وجود الجمعيات الخيرية في هذا القطاع، التي يزيد عددها على 3167 جمعية خيرية. ويأتي بالمرتبة الثانية قطاع مؤسسات تعليم الكبار وتدريبهم الخاصة بنسبة 28% من أعداد المستفيدين من برامج تعليم الكبار، وهو رقم ينبغي أخذه بعين الاعتبار عند تطوير برامج تعليم الكبار في الأردن بالشراكة مع القطاع الخاص. ومن الملفت تدني نسبة قطاع تعليم الكبار وتدريبهم المهني والتقني التي تبلغ 12% من أعداد المستفيدين من برامج تعليم الكبار، مما يدل على عزوف كبير عن التدريب المهني والتقني.

القطاع	عدد المؤسسات	عدد المستفيدين
أولاً: قطاع التعليم الرسمي ومحو الأمية	236	15,749
ثانياً: قطاع مؤسسات التعليم العالي ومراكز التعليم المستمر	73	56,205
ثالثاً: قطاع المؤسسات الوطنية المتخصصة بتعليم الكبار وتدريبهم	11	13,668
رابعاً: قطاع تعليم الكبار وتدريبهم المهني والتقني	136	58,193
خامساً: قطاع منظمات المجتمع المدني المحلية والدولية	4,405	218,550
سادساً: قطاع مؤسسات تعليم الكبار وتدريبهم الخاصة	1,410	141,000
المجموع	6271	503,365

• في مجال الحكومية: مجال تعليم الكبار وتدريبهم قطاع مشتت بين العديد من المؤسسات الحكومية وغير الحكومية ضمن أنظمة وتعليمات وقوانين متعددة وخطط غير منسقة، ولا توجد تشاركية بين المؤسسات حيث بلغ مجموع المؤسسات التي تعمل في مجال تعليم الكبار وتدريبهم ما يقارب 6271 مؤسسة حكومية ومؤسسة مجتمع مدني وخاصة، وما يلاحظ عليها غياب التنسيق الوطني على مستوى هذه المؤسسات وعدم وجود تشاركية، وغياب التشريعات الناظمة لهذا القطاع الأمر الذي أدى إلى غياب التشاركية والتطوير الابتكار؛ مما يستدعي إيجاد مظلة قانونية موحدة تحوي وتنظم هذا القطاع تضم غالبية المؤسسات، وهذا ما أشارت إليه غالبية المؤسسات التي تمت مقابلتها.

• نتيجة لتحليل المقابلات الميدانية مع أصحاب المصلحة خلال الأسئلة التي تتعلق بنوعية البرامج المقدمة في مجالات تعليم الكبار، وضعف الإقبال من قبل الشباب الأردني على البرامج المهنية والتقنية تحديداً، فقد أجاب العديد ممن تمت مقابلتهم بأن هناك صورة سلبية في المجتمع الأردني نتيجة الاعتقاد الخاطئ (بأن توجه الشباب والشابات إلى التدريب المهني سببه الإخفاق أو قلة تحصيلهم لمعدلات عالية في المسارات الأكاديمية الرسمية، وخصوصاً امتحان الثانوية العامة أو (التوجيهي)، إضافة إلى ذلك أشارت الغالبية إلى الضعف الواضح في نوعية البرامج التدريبية المقدمة وعدم (مواعمتها) مع احتياجات سوق العمل، نتيجة تقديم برامج تدريبية قديمة لا تواكب التقدم والتطور التكنولوجي المحرز على مستويات عالمية، مع عدم أخذ متطلبات القطاع الخاص بعين الاعتبار مما تسبب في قلة توفير وظائف دائمة للمتدربين بهذه البرامج.

• قلة أعداد المستفيدين من برامج تعليم الكبار وتدريبهم في المجالات المهنية التي لا تتجاوز 58193 من 503,365 مستفيداً من برامج تعليم الكبار. وتبين من خلال نتائج المقابلات أن العوامل البيئية المحيطة تؤثر في قرارات الشباب والشابات في الاختيار بين التعليم المهني أو التعليم الأكاديمي، نتيجة عدم نشر الوعي الكافي بأهمية المسارات المهنية والفنية، ووجود عوائق النوع الاجتماعي والنظرة السائدة عن تدني أجور الحرفيين والمهنيين إضافة إلى التداخل والتقاطع بين مزودي التدريب.

• أشارت نتائج الدراسة من خلال تحليل المقابلات النوعية مع أصحاب المصلحة إلى النقص الواضح في الموارد المادية والبشرية والبنية التحتية للقطاع التعليمية للمؤسسات التي تقدم برامج وخدمات في مجال تعليم الكبار وخصوصاً في مناطق جنوبي الأردن تحديداً، فعلى الرغم من أن مؤسسات التعليم والتدريب المهني والتقني في الأردن تحصل على بعض الموارد المالية من خلال القروض الخارجية أو الجهات المانحة إلا أن اعتماد المؤسسات الحكومية ما زال على مخصصات الموازنة العامة التي تدفعها وزارة المالية.



نتيجة للعديد من النتائج والاستنتاجات التي توصلت إليها الدراسة، ونتيجة لتحليل مقترحات العدد الكبير ممن تمت مقابلتهم من المؤسسات والأفراد والخبراء الذي يعملون في القطاعات المتعددة لتعليم الكبار وتدريبهم في الأردن، تم الخروج بتوجه لرؤية مستقبلية وتوصيات عملية تساهم في تطوير برامج تعليم الكبار وتدريبهم التي تنفذ حالياً من قبل أصحاب المصلحة الفاعلين، حيث إن التسارع التكنولوجي وتوسع الإنتاج يتطلب الحاجة إلى العمالة الماهرة والمؤهلة ممن لديهم مهارات عملية ومعرفية تتعلق بتخصصهم وعليه يعد تعليم الكبار وخصوصاً المرتبط بالتعليم والتدريب التقني والمهني إحدى الركائز الأساسية التي تعتمد عليها عملية التنمية المستدامة بإطارها الشامل.

ولغايات تطوير قطاع تعليم الكبار وتدريبهم بحيث يصبح أداة تغيير إيجابي في المجتمع ووسيلة تطوير لمختلف قطاعات الاقتصاد، وبناءً على التوجهات الملكية السامية تم تشكيل اللجنة الوطنية لتنمية الموارد البشرية التي انبثق عنها مجموعة من الإصلاحات على شكل خطة تنفيذية تشكل خريطة طريق للسنوات العشر القادمة 2016-2025 إضافة إلى تشكيل لجنة وزارية عليا لتنفيذ توصيات اللجنة الوطنية ضمت وزير العمل وزير التربية والتعليم، وزير التعليم العالي، وما يزال العمل جارياً بهذا الخصوص مع الجهات التشريعية في رئاسة الوزراء وهذا يتطلب تحول الدور الحكومي من حالة تقديم الخدمات المباشرة إلى دور التمويل والتنظيم لقطاع تعليم الكبار وتدريبهم، وأن تشترك جميع الجهات ذات العلاقة في عملية التحديث والتطوير، وهذا ما ركزت عليه المرجعيات الوطنية وأهمها الإستراتيجية الوطنية، للتشغيل والتدريب، والتعليم المهني والتقني، والإستراتيجية الوطنية لتنمية الموارد البشرية 2016-2025، وخطة تحفيز الاقتصاد الوطني 2018 - 2022.

ومن أجل البناء على الجهود السابقة، وتحقيق هذه الأهداف الخاصة بتطوير واقع قطاع التعليم والتدريب في الأردن، فيما يلي التوصيات المقترحة التي شارك في صياغتها العديد من المؤسسات العاملة في قطاع تعليم الكبار وتدريبهم في الأردن، وقد تم تقسيمها إلى ثلاثة مستويات: قصير ومتوسط وبعيد المدى:

أولاً: توصيات على المدى القصير

- بناء القدرات وتأهيل الكوادر البشرية في مجالات التدريب والتعليم خصوصاً وتطويرها وفقاً لاحتياجات وطلب سوق العمل الكمي والنوعي، وتحفيز شركات القطاع الخاص التي تستثمر بالتدريب وتسهيل عملها.
- الاستفادة من الخبرات والممارسات الفضلى لدى الجهات الخارجية في مجال تعليم الكبار المرتبط بالتوظيف والذي يتضمن التدريب التقني، وبناء شراكات إستراتيجية لتنفيذ برامج تقنية مهنية، وبناء شراكات حقيقية بين القطاعين العام والخاص.
- إعداد الخطط اللازمة لتطوير منظومة التعليم والتدريب الإلكتروني وتحويل بعض البرامج التدريبية إلى برامج تدريب إلكتروني مع تقديم البرامج التدريبية المرنة وفق العرض والطلب،

المنصات الإلكترونية لغايات التعلم الذاتي، وتنسيق الجهود بين المؤسسات والجمعيات المعنية بتعليم الكبار وتدريبهم عن طريق تبادل المعرفة والمعلومات والخبرات والمهارات بين الأعضاء وتسهيل عملية الاتصال والتواصل بين هذه المؤسسات لضمان تدفق المعلومات والاستمرار في تنفيذ العديد من الدراسات والبحوث لغايات التحديث والتطوير والمراجعة الدورية.

• تطوير برامج تعليمية وتدريبية تقنية متكاملة وفق معايير عالمية بما يحقق الجودة النوعية لبرامج التدريب التقني والمهني ومخرجاته وتحسين جودة عمليات التدريب التقني والمهني وإعادة توجيه المناهج لدمج مفهوم الاستدامة في التخصصات المستجيبة لمتطلبات سوق العمل.

وإيجاد قيم جاذبة لتشجيع القطاع الخاص للاستثمار بالتعليم والتدريب، وتكوين بيئة تعليم وتدريب مهني وتقني تنافسية بالشراكة مع القطاع الخاص.

- دعم مؤسسة التدريب المهني، وتعزيز البنية التحتية العامة والترويج لبرامج التعليم والتدريب المهني والتقني التي تقدمها المؤسسة وتقديم الدعم الفني من خلال تزويدها بكل الأجهزة والمعدات والمرافق الخاصة التي تتيح التنوع في تقديم البرامج، من أجل تزويد الشباب بالمهارات التقنية التي يتطلبها سوق العمل.
- تنفيذ حملات توعية تستهدف ثقافة العيب وبيان أهمية التعليم المستمر والمعلومات حول احتياجات سوق العمل الحالية في جميع القطاعات الاقتصادية في الأردن، بهدف التقليل من ثقافة العيب المتعلقة بالتعليم المهني والعمالة اليدوية والحرفية.
- إنشاء قاعدة بيانات وطنية للمؤسسات التي تقدم خدمات التعليم والتدريب المرتبط بالتشغيل، وأن تكون هذه البيانات والمعلومات عن واقع سوق العمل سهلة الوصول ومتاحة للجميع ويتم تحديثها باستمرار بوضعها على قاعدة بيانات وطنية عبر المواقع الإلكترونية للمؤسسات الوطنية ذات العلاقة.

ثانياً: توصيات على المدى المتوسط

- تطوير نظم المتابعة والتقييم وتحديثها لرصد النتائج وتحسين الأداء للعملية التدريبية، وإنشاء نظم لمعلومات سوق العمل محلياً وخارجياً المرتبط مع مؤسسات التدريب المتعددة لتحسين خدمات التشغيل ومساعدة الباحثين عن عمل بحيث يتم تحديثها بشكل مستمر.
- تركيز المؤسسات التي تعمل في مجال التعليم والتدريب على تحسين الإرشاد الوظيفي وخدمات التوجيه للشباب وهذا يعد أمراً حاسماً بالنسبة لهم لاكتشاف اهتماماتهم وكيفية مواهبهم مع الوظيفة المناسبة، وزيادة الدعم المقدم لبرامج التدريب في مجال المهارات الحياتية، والأخذ بعين الاعتبار مصالح الشباب وحاجة السوق.
- إيجاد سياسات أكثر مراعاة لاعتبارات النوع الاجتماعي، وتضمن وجود ظروف آمنة للفتيات في مؤسسات التعليم والتدريب في مناطق المملكة كافة.

ثالثاً: توصيات على المدى البعيد

- تعديل التشريعات الناظمة لعمل قطاع تعليم الكبار في الأردن، وإنشاء هيئة وطنية مستقلة لقطاع تعليم الكبار تنظم قطاع التعليم والتدريب بموجب قانون تكون الهيئة المقترحة هي الخلف القانوني لجميع مزودي التعليم والتدريب المهني والتقني.
- تنويع صيغ برامج التعلم المستمر بحيث لا يعتمد على المدرسة مصدراً وحيداً للتعلم والمعرفة، فالتعلم بكل أشكاله عملية مستمرة مدى الحياة، مما يتطلب حدوث تغيير جذري في المناهج المدرسية لمواكبة المستجدات والتطورات والتوسع في إنشاء

ملاحق الدراسة

ملحق (1) قطاعات تعليم الكبار في الأردن 2020/2019

أولاً: التعليم الرسمي ومحو الأمية

أعداد المستفيدين 2019/2020	الفئات المستهدفة	الخدمات التي تقدم في مجال تعليم الكبار	أسماء المؤسسات
2385	يبدأ البرنامج من عمر 15 سنة فأكثر من الصف الاول.	مراكز تعليم الكبار ومحو الأمية	وزارة التربية والتعليم
5950	يبدأ من عمر (12) عاماً	برنامج الدراسات المنزلية	وزارة التربية والتعليم
164	من 18 سنة للصف السابع إلى التاسع	مراكز الدراسات المسائية في مراكز الإصلاح والتأهيل	وزارة التربية والتعليم
5300	متسربون من المدارس ضمن الفئة العمرية من (12-18) سنة للذكور، و(12-20) سنة للإناث	برنامج تعزيز الثقافة للمتسربين*	كويست سكوب، الصندوق الأردني الهاشمي، وهيئة الإغاثة الدولية، ومؤسسة ميكي
1950	برامج متقطعة لمحو الأمية تقدم من خلال (39) مختلف الأعمار	برامج متقطعة لمحو الأمية تقدم من خلال (39) مختلف الأعمار	(58) جمعيات خيرية
15749	المجموع	المجموع	

*تم نقل المراكز إلى وزارة التربية والتعليم ضمن الخطة الانتقالية لبرامج التعليم غير النظامي

مصادر المعلومات

- التقارير السنوية ودراسات وزارة العمل ومؤسسة التدريب المهني 2018 - 2019 - 2020.
- التقارير السنوية لوزارة التربية والتعليم والتعليم العالي في الأردن 2018 - 2019 - 2020.
- المومني، المفادي 2019، تمكين المرأة من خلال البرامج التقنية والمهنية: دراسة حالة شمالي الأردن، البحث التربوي المجلد 10، العدد 1.
- السعايدة، منعم 2013، دراسة تقييمية للوضع الراهن للتعليم قبل المهني، واقتراحات للتطوير في المرحلة الأساسية العليا في الأردن.
- السعايدة، منعم 2008، تقييم اتجاهات الطلاب نحو التعليم المهني في الأردن، مجلة البحوث التربوية، المجلد رقم 1.
- الطوبيسي، أحمد 2013، طبيعة الحلول المقترحة لتعزيز الصورة الاجتماعية للتعليم المهني والتقني من وجهة نظر الخبراء في الأردن، دراسات: العلوم التربوية المجلد رقم 40 العدد رقم 2.
- العدوان 2019، الإستراتيجية الوطنية للإرشاد الوظيفي بوزارة التربية والتعليم، وزارة التربية والتعليم، عمان، الأردن 2020
- الشخبي، علي 1993، تعليم الكبار وتحقيق الذات-دراسة في فلسفة تعليم الكبار. دراسات تربوية، رابطة التربية الحديثة، المجلد السابع، الجزء (40)، القاهرة، ص 59.
- الحميده، عبد الرحمن، مدخل إلى علم تعليم الكبار. ط1، الرياض: مطابع الفرزدق التجارية، 1412هـ. ص 5.
- الشخبي، علي تعليم الكبار وتحقيق الذات- دراسة في فلسفة تعليم الكبار. مرجع سابق، ص 60-61.
- المركز الدولي للتعليم الوظيفي للكبار في العالم العربي. تنمية تعليم الكبار- آراء. سرس الليان، جمهورية مصر العربية، السنة السابعة، العددان الأول والثاني، مارس 1977م. ص 109. (57)

ثانياً: مؤسسات التعليم العالي ومراكز التعليم المستمر

عدد المؤسسات	أسماء المؤسسات	الخدمات التي تقدم في مجال تعليم الكبار	الفئات المستهدفة	أعداد المستفيدين
1	جامعة اليرموك (حكومية): مركز الملكة رانيا للدراسات الأردنية وخدمة المجتمع	دورات مهارات الحاسوب والبرمجيات والشبكات/دورات الرياضة والترفيه/دورات الصحافة والإعلام/دورات المحاسبة والتسويق/دورات الإدارة وتنمية القيادات الإدارية/الدورات الفنية والحرفية.	الشباب من الذكور والإناث فوق سن 18 عاماً.	2500
1	جامعة العلوم والتكنولوجيا (حكومية): المركز الاستشاري للعلوم والتكنولوجيا	200 دورة في الهندسة ودورات في الطب البيطري ودورات في الزراعة ودورات في السلامة المهنية والصحة والعلوم الطبية ودورات في العلوم الإدارية والتربوية.	الشباب من الذكور والإناث فوق سن 18 عاماً.	3000
1	جامعة آل البيت (حكومية): مركز الاستشارات والخدمات الفنية وتنمية المجتمع	الحاسوب، واللغات، والدورات الإدارية، والمحاسبة، بالإضافة إلى الدورات التدريبية السنوية في تخصصات (أمن المعلومات، والتسويق الرقمي، وهندسة الشبكات، وإدارة المستشفيات والسجلات الطبية، وبرمجة التطبيقات الهواتف الذكية وإدارة المكاتب والسكرتاريا).	الشباب من الذكور والإناث فوق سن 18 عاماً.	1000
1	جامعة إربد الأهلية (خاصة) مركز الاستشارات والتطوير وخدمة المجتمع	عقد دورات متخصصة بهدف رفع كفاءة المشاركين فيها في مجالات التنمية الإدارية والتأهيل المهني والفني.	الشباب من الذكور والإناث فوق سن 18 عاماً.	500
1	جامعة جدارة (خاصة) مركز التدريب والاستشارات وخدمة المجتمع	نشر ثقافة المسؤولية المجتمعية لدى العاملين والطلبة / تعزيز دور الجامعة في خدمة المجتمع المحلي. المساعدة في الحد من بطالة خريجي الجامعة.	الشباب من الذكور والإناث فوق سن 18 عاماً.	500
1	جامعة عجلون الوطنية / (خاصة): الاعتماد والجودة	المشاركة في المؤتمرات وورشات العمل الداخلية والخارجية الخاصة بالاعتماد وضبط الجودة. التنسيب بعمل دورات تربوية تأهيلية لأعضاء هيئة التدريس إذا لزم الأمر. وخاصة حديثي التخرج والتعيين.	الشباب من الذكور والإناث فوق سن 18 عاماً.	500
1	جامعة جرش الأهلية / (خاصة): مركز الاستشارات والتعليم المستمر وخدمة المجتمع	دورات مهارات الحاسوب / دورات المحاسبة والتسويق/ دورات الإدارة وتنمية القيادات الإدارية/الدورات الفنية والحرفية.	الشباب من الذكور والإناث فوق سن 18 عاماً.	500

عدد المؤسسات	أسماء المؤسسات	الخدمات التي تقدم في مجال تعليم الكبار	الفئات المستهدفة	أعداد المستفيدين
1	الجامعة الاردنية / (حكومية): مركز الاستشارات والتدريب	90 دورة في اللغات، دورات الأمن والسلامة المهنية/ دورات المكتبات وإدارة المكاتب و السكرتاريا/ التسويق / المحاسبة والمالية/ الإدارة والقيادة/ الزراعة/ المياه والبيئة/ دورات الإعلام والعلاقات العامة/ دورات الهندسة والتكنولوجيا/ دورات العلوم التربوية/ / الحاسوب / القانون.	الشباب من الذكور والإناث فوق سن 18 عاماً.	4356
1	الجامعة الالمانية / (حكومية): مركز الاستشارات والتدريب	يقدم مركز الاستشارات والتدريب في الجامعة الألمانية الأردنية برامج تدريبية ودبلومات متنوعة، تتراوح بين الدورات التدريبية القصيرة إلى الممتدة، ومن الدورات التدريبية المحلية إلى الدورات التدريبية العالمية. أي دورة تزيد عدد ساعاتها على 20 ساعة معتمدة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الأردنية.	الشباب من الذكور والإناث فوق سن 18 عاماً.	500
1	جامعة الأميرة سمية التقنية / (حكومية): مركز الاستشارات والتدريب	2019 Asp.NETCore / وسائل التواصل الاجتماعي والتصميم/ الأمن السيبراني في ولاية أريزونا إدارة المبيعات/ برمجة هواتف أندرويد/ بايثون.	الشباب من الذكور والإناث فوق سن 18 عاماً.	500
1	الجامعة الهاشمية / (حكومية): مركز الدراسات والمجتمع	التسويق الفعال بوسائل التواصل الاجتماعي (فيسبوك وإنستغرام) / إعداد مدربين لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها/ المدرب الشخصي / تكنولوجيا الترجمة ونظام ميمسورس للترجمة بمساعدة الحاسوب / الرخصة الدولية لاستخدام الحاسوب ICDL / المحادثة باللغة الإنجليزية - مبتدئ.	الشباب من الذكور والإناث فوق سن 18 عاماً.	500
4	جامعة البلقاء التطبيقية / (حكومية): مركز الاستشارات والدراسات والتدريب المركز الوطني لتدريب وتأهيل المدربين مركز العقبة للتعليم والتدريب البحري مركز التطوير وضمان الجودة	توفير حاجات المجتمع التدريبية والبحثية ضمن أكثر من 148 تخصصاً أكاديمياً في قطاعات متعددة منها القطاع الطبي والهندسي، والتربوي والإداري وغيرها. بتدريب وتأهيل المدربين للقطاعات العام والخاص في المجالات الأكاديمية والتطبيقية والمهنية وذلك لتطوير الكوادر البشرية لكل التخصصات. المركز الوطني للتدريب 430 مشاركاً، 2018-2019.	الشباب من الذكور والإناث فوق سن 18 عاماً.	500

عدد المؤسسات	أسماء المؤسسات	الخدمات التي تقدم في مجال تعليم الكبار	الفئات المستهدفة	أعداد المستفيدين
1	جامعة الإسراء / (خاصة): مركز الاستشارات والتعليم المستمر وخدمة المجتمع	عقد الدورات المتخصصة في برامج متميزة في التأهيل الفني والتنمية الإدارية في جميع الكليات (الهندسة الصيدلة، تكنولوجيا المعلومات، كلية الأعمال، التمريض، الحقوق، العلوم الطبية المساندة).	الشباب من الجنسين فوق سن 18 عاماً.	500
1	جامعة الزيتونة / (خاصة): مركز الاستشارات وخدمة المجتمع	تدريب الطلبة خاصة في المهارات التي يحتاجها سوق العمل (اللغة و استخدام الحاسوب و مهارات الاتصال توقيع اتفاقيات تعاون وتنسيق مع مؤسسات المجتمع المدني والشركات المتخصصة في مجال التدريب.	الشباب من الجنسين فوق سن 18 عاماً.	500
1	جامعة البترا / (خاصة): مركز التعليم المستمر وخدمة المجتمع	دورات في مجالات متعددة معرفية ومهنية مثل: الحاسوب، واللغات، الدورات الإدارية، والمحاسبة، بالإضافة إلى الدورات التدريبية السنوية في تخصصات (التصميم المطبعي والمونتاج التلفزيوني وهندسة الشبكات، وإدارة المستشفيات والسجلات الطبية، وإدارة المطارات ومكاتب السياحة والسفر، برمجة التطبيقات الهواتف الذكية وإدارة المكاتب والسكرتاريا).	الشباب من الجنسين فوق سن 18 عاماً.	500
1	جامعة عمان الأهلية / (خاصة): مركز التعليم والتدريب	قدم مركز التعليم والتعلم استشارات مع خبراء متخصصين في علم أصول التدريس وإستراتيجيات التدريس. تقدم TLC المساعدة للأقسام الأكاديمية والكليات والمراكز المتخصصة في مجموعة متنوعة من الموضوعات المتعلقة بالمناهج الدراسية وتطوير الدورات وتقييم نتائج التعلم وما إلى ذلك.	الشباب من الجنسين فوق سن 18 عاماً.	500
4	جامعة فيلادلفيا / (خاصة): مركز فيلادلفيا الدولي للتدريب مركز التطوير والتدريب الأكاديمي والإداري مركز الإبداع وريادة الأعمال مركز الاستشارات والدراسات والتدريب	عقد دورات تدريبية اعتيادية على مستويات متعددة وفي مواضيع متنوعة منها تكنولوجيا المعلومات، التصميم واللغات والإدارة والمحاسبة والأعمال والفندقة.	الشباب من الجنسين فوق سن 18 عاماً.	500

عدد المؤسسات	أسماء المؤسسات	الخدمات التي تقدم في مجال تعليم الكبار	الفئات المستهدفة	أعداد المستفيدين
1	جامعة الزرقاء الأهلية / (خاصة): مركز التعليم المستمر وخدمة المجتمع ومركز اللغات	مجال البرامج الفنية و المحاسبية و الحاسوبية و الإدارية الهندسة الطاقة المتجددة / المحاسبة وإدارة الأعمال/ إدارة المستشفيات و السجلات الطبية / التصميم الجرافيك / الإسعافات الأولية / صيانة سيارات الهيبرد/ تكنولوجيا الأسنان/ طهي وإعداد الطعام/ دورة التوفل - TOEFL / تقنية أطفال الأنابيب - IVF / تطبيقات الهواتف الذكية / الحجامة الطبية - بأسس علمية / دورة تدريب المدربين - TOT / التسويق الإلكتروني / الموارد البشرية المعرفية لديهم ، مستثمراً القدرات و الطاقات و الكوادر الأكاديمية و الفنية المؤهلة المتوافرة داخل الجامعة وخارجها.	الشباب من الجنسين فوق سن 18 عاماً.	500
2	جامعة عمان العربية / (خاصة): مركز الإبداع والريادة مركز الاستشارات والدراسات والتدريب	عقد الدورات التدريبية لطلبة الجامعة ومؤسسات القطاع العام والخاص.	الشباب من الجنسين فوق سن 18 عاماً.	500
1	الجامعة العربية المفتوحة / (خاصة): مركز التدريب	يعد مركز التدريب نقطة محورية للتواصل مع الطلاب الذين يرغبون في مواصلة عملية التعلم الخاصة بهم من خلال الاشتراك في البرامج والأنشطة المتعددة التي تم تقديمها لعدد كبير من الطلاب محلياً وإقليمياً. تم تصميم هذه البرامج من قبل مدربين محترفين لضمان تطوير عمل المشاركين ومهاراتهم الحياتية.	الشباب من الجنسين فوق سن 18 عاماً.	500
1	جامعة الحسين التقنية / (حكومية): مركز التطوير المهني والمشاركة المجتمعية والتواصل	برامج متنوعة في التأهيل، والتدريب، والبحث، في شتى المجالات والميادين.	الشباب من الجنسين فوق سن 18 عاماً.	500

ثالثاً: المؤسسات الوطنية المتخصصة بتعليم الكبار وتدريبهم.

عدد المؤسسات	أسماء المؤسسات	الخدمات التي تقدم في مجال تعليم الكبار	الفئات المستهدفة	أعداد المستفيدين 2020
1	معهد الإدارة العامة	مؤسسة حكومية تتبع إدارياً لديوان الخدمة المدنية. يقدم المعهد طيفاً واسعاً من البرامج التدريبية المتخصصة منها برامج توجيه الموظفين الجدد، البرامج المرتبطة بالمسارات الفنية/ المهنية، البرامج المرتبطة بالمسارات الإدارية، برامج مهارات اللغات والحاسوب.	موظفو القطاع العام.	3257
1	أكاديمية الملكة رانيا لتدريب المعلمين	تأسست أكاديمية الملكة رانيا لتدريب المعلمين عام 2009 مؤسسة غير ربحية تبنّت رؤية جلالة الملكة رانيا العبد الله المعظمة للارتقاء بنوعية التعليم من خلال تمكين المعلمين بالمهارات اللازمة. تقديم برامج تنمية مهنية متميزة تواكب المعايير والممارسات العالمية وتلبي احتياجات المتدربين في مختلف المستويات في حياتهم المهنية والحقول المعرفية الأساسية.	المعلمون والقيادات التربوية في الأردن والمنطقة العربية	1189
1	معهد الإعلام الأردني	تطوير أداء العاملين في ميدان الصحافة والإعلام في الأردن والمنطقة العربية من خلال تدريبات متخصصة في الصحافة والإعلام.	الصحفيون .	2062
1	مؤسسة عبد الحميد شومان	بناء القدرات وتوفير مصادر التعلم للجميع بما يسهم في دعم المسيرة التعليمية من خلال تنمية المواهب والمهارات الأدبية والفنية.	جميع الأعمار	1600

عدد المؤسسات	أسماء المؤسسات	الخدمات التي تقدم في مجال تعليم الكبار	الفئات المستهدفة	أعداد المستفيدين
3	جامعة الطفيلة التقنية / (حكومية): مركز التدريب والاستشارات والتواصل المجتمعي مركز الملكة رانيا العبد الله للدراسات التربوية والنفسية مركز ريادة الأعمال	برامج متنوعة في الإعداد، والتأهيل، والتدريب، والبحث، والدراسة على وفق خطط مدروسة تسعى باستمرار لتلمس احتياجاته في شتى المجالات والميادين.	الشباب من الجنسين فوق سن ١٨ عاماً.	500
1	جامعة مؤتة / (حكومية): مركز التدريب والاستشارات والاتصال المجتمعي / مركز الملكة رانيا العبد الله للدراسات التربوية والنفسية/ مركز ريادة الأعمال	131 دورة في الخدمات التدريبية والاستشارية والدراسات وتسويق البرمجيات والخدمات الفنية مقابل أجر للأفراد والمؤسسات داخل المملكة وخارجها.	الشباب من الجنسين فوق سن ١٨ عاماً.	1965
41	41 كلية مجتمع تمنح شهادة الدبلوم والتدريبات المختلفة كلية ⁽⁵⁹⁾ : الكليات العامة - وعددها (12) كلية. الكليات الحكومية - وعددها (5) كليات. الكليات العسكرية - وعددها (6) كليات. الكليات الخاصة - وعددها (16) كلية. كليات وكالة الغوث الدولية - وعددها (2) كلية	يتضمن إعداد الطلبة إعداداً أكاديمياً إضافة إلى إكسابهم المهارات والقدرات الفنية والتقنية، ويحصل الخريج على درجة جامعية متوسطة (دبلوم متوسط) يعد نجاحه في الامتحان الشامل الذي تعقده جامعة البلقاء التطبيقية. تعليم الكبار في مجالات عديده كالمهن الطبية والهندسية والحاسوبية والإدارية والمهنية.	حملة شهادة الثانوية العامة أو ما يعادلها.	34384
73	المجموع			56205

رابعاً: تعليم الكبار وتدريبهم المهني والتقني

عدد المؤسسات	أسماء المؤسسات ⁽⁶⁰⁾	الخدمات التي تقدم في مجال تعليم الكبار	الفئات المستهدفة	اعداد المستفيدين 2020/2019
1	هيئة تنمية وتطوير المهارات المهنية والتقنية	تنظيم القطاع المهني وتوفير الدعم اللازم لبرامج التدريب المهني والتقني لرفع كفاءة الشباب وتأهيلهم لدخول أسواق العمل الإقليمية والعالمية.	الشباب الذكور والإناث من المتعطلين عن العمل.	0
1	وزارة التربية والتعليم	التعليم المهني الشامل في المرحلة الثانوية مدته سنتان في الصفين الحادي عشر والثاني عشر في مسارات متعددة، منها الصناعي والزراعي والفندقي والاقتصاد المنزلي.	طلاب الصفين الحادي عشر والثاني عشر.	27312
35	وزارة العمل/ مؤسسة التدريب المهني(61)	برامج الإعداد المهني ورفع كفاءة وخدمات التدريب والاستشارات في مجال السلامة والصحة المهنية، وتدريب المدرسين والمشرفين في 35 معهد تدريب في مختلف مناطق الأردن.	لمختلف الأعمار.	18000
1	الشركة الوطنية للتشغيل والتدريب	خدمات التدريب المهني الانتقائية، وتشمل: المهن الإنشائية، والمهن المساندة، والطاقة المتجددة، والخدمات اللوجستية. وعادة ما تكون مدة البرامج التدريبية التطبيقية سنة واحدة على الأكثر	برامج تدريبية مهنية وتطبيقية متنوعة جاذبة للشباب	1755
1	وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين (الأونروا).	برامج تدريبية في تخصصات متعددة، قصيرة ومتوسطة المدى، إذ تطرح الوكالة برامج الدبلوم التقني الذي يخضع لتعليمات جامعة البلقاء التطبيقية، وبرامج تدريبية.	لمختلف الأعمار.	2801
97	مؤسسة خاصة تقدم خدمات التدريب المهني وهي مرخصة من هيئة تنمية المهارات المهنية والتقنية وتطويرها.	خدمات التدريب المهني والتقني.	لمختلف الأعمار.	8325
136		المجموع		58193

(60) تقرير حالة البلاد، تقرير 2019 وتقرير 2020
(61) مؤسسة التدريب المهني، التقرير السنوي 2020

عدد المؤسسات	أسماء المؤسسات	الخدمات التي تقدم في مجال تعليم الكبار	الفئات المستهدفة	أعداد المستفيدين 2020
1	معهد الدراسات المصرفية	التدريب العملي والنظري المالي والمصرفي من خلال مجموعة من البرامج الأكاديمية والأنشطة التدريبية التي تطلبها البنوك، إضافة إلى برامج مهنية مالية مثل: CFA و CAMS و CIA و FRM و CMA وغيرها، بالإضافة إلى الشهادات المهنية في مجال التمويل الإسلامي مثل شهادة المصرفي الإسلامي المعتمد (CIB).	موظفو البنوك والمؤسسات المالية.	1561
1	المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية	تطوير البرامج النوعية، ودعم سياسات التطوير، وإجراء الدراسات، وإعداد المؤشرات الخاصة في التعليم والتدريب التقني والمهني الموجهة نحو الارتقاء بالقدرة التنافسية للقدرة الأردنية ورفع سوية نواتج الأنظمة التعليمية والتدريبية.		0
1	الجمعية العلمية الملكية (برنامج إرادة)	تدريب أصحاب المشاريع لتمكينهم من إدارتها بشكل فعال والإسهام في تعزيز ثقافة العمل الحر للأردنيين لتحفيزهم على إنشاء المشاريع.	الراغبون بإنشاء مشاريع فردية.	999
5	مؤسسات أخرى: منها: الجمعية الملكية لحماية البيئة، وجمعية البنوك الأردنية وأمانة عمان الكبرى (مركز الحسين الثقافي).	تعنى بتعليم الكبار وتدريبهم على تدريبات مدى الحياة والتعليم المستمر، ولو بشكل محدود وحسب الطلب.	المهتمون بمجال العلوم والبيئة ودورات متنوعة في الإدارة وخدمة المجتمع.	3000
11		المجموع		13668

سادسا: مؤسسات تعليم الكبار وتدريبهم الخاصة

العدد	الجهات	الخدمات التي تقدم في مجال تعليم الكبار	الفئات المستهدفة	أعداد المستفيدين
636	شركات ربحية مسجلة (شركات تضامن أو شركات ذات مسؤولية محدودة أو شركات توصية أو شركات مساهمة عامة وخاصة وتهدف إلى التعليم.	مختلف أنواع تعليم الكبار: التعليم المهني والتقني وخدمات التأهيل والتعليم الإداري.	جميع الفئات الراغبة والقادرة على دفع بدل الخدمة.	63600
608	شركات ربحية مسجلة (شركات تضامن أو شركات ذات مسؤولية محدودة أو شركات توصية أو شركات مساهمة عامة وخاصة وتهدف إلى التدريب.	مختلف أنواع تعليم الكبار: التدريب والتعليم المهني والتقني وخدمات التدريب والصحي والتكنولوجي.	جميع الفئات الراغبة والقادرة على دفع بدل الخدمة.	60800
166	شركات ربحية مسجلة (شركات تضامن أو شركات ذات مسؤولية محدودة أو شركات توصية أو شركات مساهمة عامة وخاصة وتهدف إلى التعليم المستمر والتدريب من أجل التوظيف.	مختلف أنواع تعليم الكبار: التدريب والتعليم المهني والتقني وخدمات التدريب والصحي والتكنولوجي.	جميع الفئات الراغبة والقادرة على دفع بدل الخدمة.	16600
1410	المجموع			141000

خامسا: منظمات المجتمع المدني المحلية والدولية

العدد	أسماء المؤسسات ⁽⁶²⁾	الخدمات التي تقدم في مجال تعليم الكبار	الفئات المستهدفة	اعداد المستفيدين سنويا
34	مراكز تنمية المجتمع المحلي/ وزارة التنمية الاجتماعية	محو أمية. الأنشطة التوعوية الدورات التدريبية: (حاسوب , تجميل , خياطة , نول , خبز , سنارة , تهذيب الشمع , وحرف وصناعات مهنية أخرى).	تستهدف مراكز تنمية المجتمع المحلي جميع أبناء المجتمع من سن (يوم إلى 24 سنة) ولكلا الجنسين.	3200
3167	المنظمات المحلية (NGOs) الفاعلة ⁽⁶³⁾	تقديم البرامج التنموية والتدريبية والتعليمية المتعددة التي تستهدف المجتمعات المحلية والأفراد.	مختلف الأعمار	158325
954	الشركات غير الربحية القائمة التي تعمل في مجال التدريب والتعليم	تقديم البرامج التنموية والتدريبية والتعليمية المتعددة التي تستهدف المجتمعات المحلية والأفراد من خلال إدارة برامج الممولين.	مختلف الأعمار	10000
5	المنظمات غير الحكومية التي تأسست بمرسوم ملكي	برامج تمكين المجتمعات والتدريب والتعليم والاستشارات.	مختلف الأعمار	25000
231	المنظمات الدولية العاملة	تقديم البرامج التنموية والتدريبية والتعليمية المتنوعة التي تستهدف المجتمعات المحلية والأفراد من خلال إدارة برامج الممولين.	مختلف الأعمار	5000
6	النقابات المهنية العاملة	تنظيم المحاضرات والمؤتمرات والندوات ودورات التعليم المستمر في مختلف مجالات التخصص.	مختلف الأعمار	2000
8	المراكز الثقافية الكبيرة	برامج تدريبية في المجالات الفكرية والأدبية والفنية والعلمية والمهنية.	مختلف الأعمار	15000
	المجموع			218550

(62) تقرير حالة البلاد، تقرير 2019 وتقرير 2020

(63) تقديري بناء على مناقشات مع وزارة التنمية المحلية، بافتراض 50 مستفيدا سنويا لكل جمعية خيرية قائمة بالحد الأدنى الممكن توقعه.

السؤال الرابع:

ما رأيك بواقع التشريعات والقوانين والتعليمات والإجراءات الناضمة لبرامج تعليم الكبار في الأردن؟.

السؤال الخامس:

من وجهة نظركم ما التحديات التي تواجه تقديم خدمات تعليم الكبار في الأردن من حيث (البرامج- الكوادر- الأسر- الإمكانيات المالية- التشريعات- إلخ)؟.

السؤال السادس:

كيف يمكن التغلب على هذه التحديات التي تعيق تعليم الكبار وتدريبهم في الاردن؟.

- ملاحظات معلومات إضافية تود إعلامنا بها؟
- ملاحظات فريق المقابلة / الوثائق التقارير الموثقة التي تم استلامها.
- نشكر جهودكم وثقتكم بنا والسماح لنا بمقابلتكم لما فيه الخير لأردننا الحبيب.

فريق الدراسة**ملحق (٢): دليل المقابلة النوعية مع أصحاب المصلحة**

«دراسة تحليلية لواقع تعليم الكبار وتدريبهم في الأردن»

بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم وبدعم من الجمعية الألمانية لتعليم الكبار

دليل المقابلة النوعية مع أصحاب المصلحة المؤسسات الحكومية وغير الحكومية التي تقدم خدمات وبرامج ومشاريع في مجال تعليم الكبار في الأردن

الأسئلة النوعية الخاصة بمقابلات أصحاب المصلحة الأفراد والمؤسسات العاملين ببرامج تعليم الكبار وتدريبهم في الأردن

السؤال الأول:

الواقع الحالي للخدمات والبرامج التي تقدمها مؤسستكم بشكل عام؟.

السؤال الثاني:

الخدمات ونوعية البرامج والأنشطة الخاصة بتعليم الكبار وتدريبهم التي تقدمها مؤسستكم وأعداد المستفيدين منها والتوزيع الجغرافي لهم على مستوى المملكة؟.

السؤال الثالث:

ما رأيك بالخدمات والبرامج التي تقدم في الأردن في مجال تعليم الكبار وتدريبهم في المملكة؟.

ملحق رقم (٣) قائمة بأسماء المؤسسات والأفراد الذين تمت مقابلتهم

م	اسم المؤسسة	ممثل المؤسسة	الدائرة / القسم	تاريخ الزيارة	فريق المقابلة
1	وزارة التربية والتعليم	خالد محارب	رئيس قسم التعليم غير النظامي	٢٠٢١/١١/١٣	د. مجدي/د. لؤي
2	وزارة التربية والتعليم	الدكتور أحمد الخوادة	قسم التعليم غير النظامي	٢٠٢١/١١/١٣	د. مجدي/د. لؤي
3	مؤسسة التدريب المهني	رأفت الصوافين	مدير دائرة تطوير الأعمال	٢٠٢١/١١/١٥	د. مجدي/د. لؤي
4	مؤسسة التدريب المهني	عمر قطيشات	المدير العام للمؤسسة	٢٠٢١/١١/١٥	د. مجدي/د. لؤي
5	مؤسسة التدريب المهني	عبير الدباس	مديرة العلاقات العامة	٢٠٢١/١١/١٥	د. مجدي/د. لؤي
6	مؤسسة تنمية المهارات التقنية	محمد الفسافسة	المدير العام للمؤسسة	٢٠٢١/١١/١٥	د. مجدي/د. لؤي
7	مؤسسة تنمية المهارات التقنية	ماهر الجمل	مساعد المدير العام للمؤسسة	٢٠٢١/١١/١٥	د. مجدي/د. لؤي
8	وزارة التنمية الاجتماعية	كهرمان عدنان	مديرة تعزيز الإنتاجية	٢٠٢١/١١/١٦	د. مجدي/د. لؤي
9	وزارة التنمية الاجتماعية	إياد غريز	رئيس قسم المنظمات الأجنبية	٢٠٢١/١١/١٦	د. مجدي/د. لؤي
10	وزارة التنمية الاجتماعية	غازي الزبيدي	رئيس قسم الجمعيات المحلية	٢٠٢١/١١/١٦	د. مجدي/د. لؤي
11	وزارة التنمية الاجتماعية	عامر الزيادات	رئيس قسم مراكز التنمية	٢٠٢١/١١/١٦	د. مجدي/د. لؤي
12	وزارة العمل	فيروز إرشيد	قسم التشغيل	٢٠٢١/١١/١٦	د. مجدي/د. لؤي
13	جامعة العلوم والتكنولوجيا/المركز الاستشاري	الدكتورة منى أبو دلو	مديرة المركز الاستشاري	٢٠٢١/١١/٢٣	د. مجدي/د. لؤي
14	الجامعة الأردنية /مركز التدريب	عثمان قندس	مدير دائرة التسويق	٢٠٢١/١١/٢٣	د. مجدي/د. لؤي
15	الجامعة الأردنية /مركز التدريب	الدكتورة رانية جبر	رئيس قسم الاجتماع	٢٠٢١/١١/٢٣	د. مجدي/د. لؤي
16	جامعة البلقاء التطبيقية / مركز الاستشارات	الدكتورة لبنى العضايبة	مركز خدمة المجتمع	٢٠٢١/١١/٢١	د. مجدي/د. لؤي
17	أمانة عمان الكبرى	ميسون الشواربة	دائرة خدمة المجتمع	٢٠٢١/١١/٢٤	د. مجدي/د. لؤي
18	وزارة التنمية الاجتماعية	غازي الزبيدي	رئيس قسم الجمعيات	٢٠٢١/١١/٢٦	د. مجدي/د. لؤي
19	سجل الجمعيات / وزارة التنمية الاجتماعية	طه المغاريز	المدير العام لسجل الجمعيات	٢٠٢١/١١/٢٢	د. مجدي/د. لؤي
20	سجل الجمعيات / وزارة التنمية الاجتماعية	ختام شنيكات	مديرة تسجيل الجمعيات	٢٠٢١/١١/٢٢	د. مجدي/د. لؤي
21	مركز تطوير الأعمال	غالب حجازي	المدير العام للمركز	٢٠٢١/١١/٢٢	د. مجدي/د. لؤي
22	مؤسسة عبد الحميد شومان	فالنتينا قسيسيه	المدير العام للمؤسسة	٢٠٢١/١١/٢٥	د. مجدي/د. لؤي
23	مؤسسة عبد الحميد شومان	أنور الحلح	مدير دائرة البحث العلمي	٢٠٢١/١١/٢٥	د. مجدي/د. لؤي
24	مؤسسة عبد الحميد شومان	فرح ناصيف	الدائرة الثقافية	٢٠٢١/١١/٢٦	د. مجدي/د. لؤي